H B Mackay Lieut Royal Engineers
Sierra Leone 16.4.88

مجموع حكايات وأغانى
وادوار وأمثال حسب اللغـــة
العربيّة الدارجة

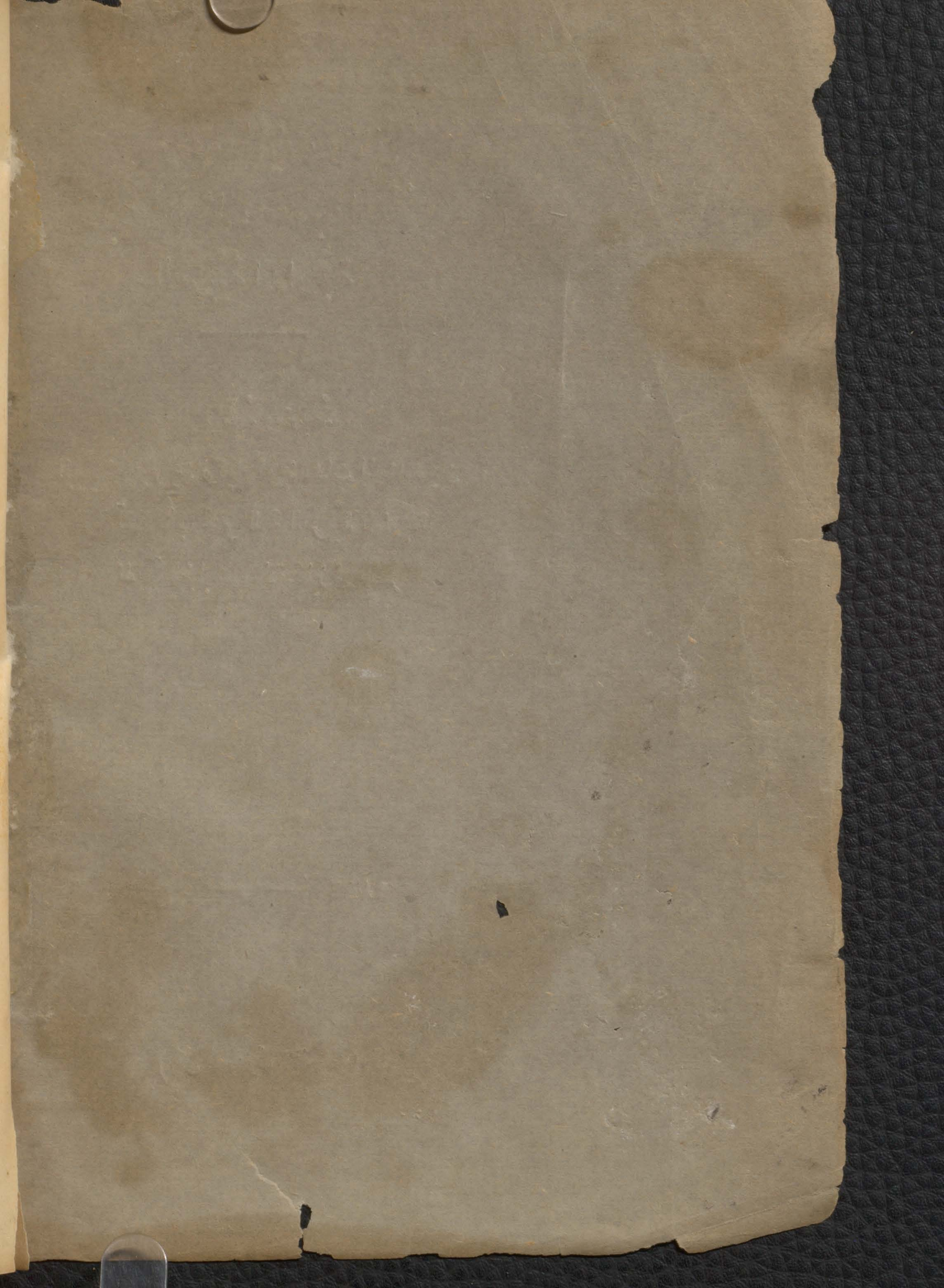
جامعهُ ومترجمهُ

البيكباشى جرين وكيل قومنـدان المهندسـين

ومؤلّف كتاب نحو اللغة العربيّة الدارجة

نفعاً للضابطان الانكليز فى مصر

طبع فى مصر سـنة ١٨٨٦



هذا الكتاب

تقدمة لسعادة الجنرال اللورد ولسلي

وكيل سردار جيوش دولة بريطانيا

العظمى

بلندره

مجموع حكايات وأغانى
وادوار وأمثال حسب اللغـــــة
العربيّة الدارجة

جامعهُ ومترجمهُ

البيكباشى جرين وكيل قومنـدان المهندسـين
ومؤلّف كتاب نحو اللغة العربيّة الدارجة

نفعاً للضابطان الانكليز فى مصر

طبع فى مصر سـنة ١٨٨٦

مقـــــــــدمة

ان هـذا المصنّف الموضوع فقط لافادة طلبة اللغـة العربيّة الدارجة بالقطر المصرى ينقسم الى ثلاثة أجزاء *

الجزء الاول محرّر بالاحرف العربيّة من دون شروحات عليـه البتّة وقد صار طبعـه فى مطبعة بولاق الاميريّة التى أنا ممنون لعموم كبار موظّفيها للمعاونة التى أمدّونى بها لانجاز طبعه *

والجزء الثانى يشتمل ترجمة حرفيّة للغة الانكليزيّة كل الحكايات والادوار الواردة فى الجزء الاول مع حواش تتضمّن بعض شروحات وتوضيحات محل الاقتضا على عوايد البلاد واصطلاحاتها مقتطفاً ذلك من مصنّفى العلّامة لين الانكليزى وغيره واذا لم أتمكّن من انجاز هذا الجزء فى مصر فانى عازم على اتمامه فى انكلترا غير انى سأوزّع كم نسخة من الجزء الثانى قبل سفرى على ما يكون عليه حينئذ ولو كان غير تام تعجيلاً لنفع طالبى اللغة العربية بالحال *

وأما الجزء الثالث الجاهز الغير مطبوع للآن هو نفس الجزء الاول الّا أنه مكتوب بأحرف انكليزيّة جامعـة على قـدر الامكان نفس الالفاظ العربيّة ولقد اتخذت لذلك نفس الطريقـة التى سلكها العلّامة لين فى مقـدمة كتابه المسمّى (الف ليلة وليله) مع تعديل فيها وكذلك سلكت طريقـة القبطان جريخ الموضّحة فى مقـدمة كتابه (نحو اللغـة العربيّة الدارجة)*

وكذلك قد جعلت فى هذا الجزء حواش لشرح بعض قواعد حرفيّة

ونحوية لتبيان الفرق الحاصل بين لغة العربية الدارجة أو العامية واللغة الصحيحة *

ثم ان الحكايات المندرجة فى هذا الجزء أكثرها مالوف عند وطنى مصر وبزعمى انه أكثرها لم يسبق وضعها واستعمالها كتابة فى اللغة العربية *

وأما الحكاية الخامسة والعشرون وهى حكاية ثالث سفر سندباد البحرى قد رأيت وضعها فى آخر هذا الجزء بقصد المقابلة بين اللغة العربية الدارجة الآن والعربية الدارجة اذ ذاك أعنى عند كتابتها فى أواخر مدة تملك المماليك بمصر قبل استيلاء آل عثمان عليها *

وانى ممتن من شاكر افندى الخورى مترجم ديوان خذندار جيش الاحتلال الانكليزى لما أبداه لى من المساعدة فى هذا

٠٠١ و- بجرين

بيكباشى

مصر فى ١٧ دسمبر سنة ١٨٨٦

فهـــــرست الكتاب

الجـــزء الاوّل

تمت الفهرست

الجـزء الاوّل

حكايات عربيّة دارجة

(حكايات بالعربيه الدارجه العاميه)

(الحكاية الاولى)

راجل ونجّار

كان رجل رزق بولد وفرح به وكان بدّه يشترى له سرير * فراح لواحد نجّار وادّى له مثلاً ريال وقال له اعمل لى سرير * قال له النجّار طيب نهار الجمعه تعالَ وخذ السرير يعنى بعد ثمانية أيام وكان يومها الخميس * نهار الجمعة الراجل راح له وقال له هات السرير * قال له النجّار لسا مش خالص * وتأخّر النجّار لمّا مشى الولد وكبر وتجوّز واستولد ولد * قال لابوه عاوز سرير لابنى * قال له أبوه روح للنّجار الفلانى أنا وصّيته على سرير يبقى دى الوقت عشرين سنة خذه منه * راح للنجّار وقال له هات السرير اللى وصّاك عليه أبوى وادّى لك ريال * قال له النجّار خذ الريال أنا ما أحبّش أستعجل الشغل *

(الحكاية الثانيـة)

عجوزة وابليس

أصله فى واحدة مرأة عجوزة فى مصر راحت بولاق قابلها ابليس * لما قابلها عرفته قالت له أنت رايح فين * قال لها أنا داخل مصير * قالت

له تعمل أيه بمصر * قال لها عاوز أفسدها * قالت له طيب مصر تحمل اثنين أنا وأنت * قال لها وأنتى آى تعملى * قالت له أنا افعل أكثر منك * قال لها اذا أنتى فعلتى أكثر منّى على رأيك ماخششى مصر أبداً * قالت له طيب تعال أنا أرجع ويّاك * رجعت ويّاه لما جات قدّام البيت بتاعها * قالت له البيت بتاعى أهو * قال لها والبيت بتاعك أعمل به أيه * قالت له بس لما أورّى لك * بعدين دخلت البيت ولبست تزييرة وحبرة وسبلة وفلان وبعدين خدته مشيت نزلوا مثلاً على الحمزاوى خان الخليلى الغوريه * وطلعت عند واحد خواجه قعدت على السجّادة * نهارك سعيد عاوزه آى ياستّى * ابليس كان واقف لكن دكها الخواجه مش شايفه * قالت له أنا عندى ولد ابنى وأحبّه كثير قوى لكن الولد عاشق واحدة جميله وأنا ما اغدرش امنعه عن كذا وطلب منّى بدلة من شأن عشيقته وأنا عاوزه لها بدلة يكون مالهاش أخت فى مصر * قال لها هو حاضر بقا كان عندى طاقتين اثنين واحدة منهم أخذوها لحريم الملك وفاضلة عندى واحدة أجيبها لك * قالت له طيّب * قام جاب لها طاقة قصب زىّ ماهى قالت كلها قصب * لما جاب لها الطاقة القصب ده قالت له بكم * قال لها بالف دينار * قالت له أهم وهو جاب الطاقة قدّامها على السجّادة * فضلت وملا العود وولّعه وادّاه لها تشرب * أخذت العود هى وصارت تشرب غافلته وجابت الجمر فوق الطاقة ميّلت الجمر وقعت البصّة من الجمر فوق الطاقة * قام هو وشاف البصّة فوق الطاقة وقال دى أيه دى أيه وزعل * قالت له هى ماتزعلش هى بتاعتى منباعة ومنشرايه وأنت أخذت ثمنها * بالآخر قامت خذت الطاقة تحت باطها وتنت ماشية هى وابليس * بعدين فضلت تسأل على

بيت الخواجه اللى اشترت منّه الطاقة * دنها لما استدلّت على البيت خبطت على الباب * طلعت امرأة الخواجه مين * قالت لها يا أختى أنا خالتك فلانة * أهلاً وسهلاً سلّموا على بعضهم ودخلت * ابليس وياها بارضه * جابت لها مثلاً لقمة عيش أكلت وبعدين جابت لها القهوة شربت * بعدين أوجب العصر قالت لها يابنتى بدّى أتوضّا وأصلّى * جابت لها الطشت والابريق اتوضّت * بعد ما اتوضّت قالت لها شوفى لى عندك حاجة طاهرة أصلّى عليها * قالت لها حاضر السجّادة بتاع الخواجه أهى * قامت هى خلّت امرأة الخواجه مشغولة فى حالها وفرشت الطاقة تحت السجّادة * بعد ما صلّت فاتتها وروّحت أخذت ابليس ومشيت * وجا الخواجه من دكّانه * لما جا أوجبت المغرب عاوز يصلّى * التقى السجّادة مفروشة وقف عليها يصلّى اتوربت السجّادة شويه بان حرف الطاقة * لما بان شافه هو خلّص الصلاة وشدّ السجّادة طلّعها عرفها التقى الطاقة اللّى شرتها العجوزة * خمّن هو على أنّ امرأته هى معشوقة الولد وجاب الطاقة لها هى * بعدين مارضيش لايؤزيها ولا يكلّمها ولا يشتمها نادى لها وقال انتى لك الشئ الفلانى خذيه أهو حقّك وروّحى على بيت أهلك * أخذت حقّها وروّحت * سألوا بقا اهلها مالك * قالت هى انا ادّانى حقّى وقال لى روّحى على بيت اهلك * باتت العجوزة فى بيتها وصبحت الصبح جات بيت الخواجه * خبطت الباب طلع عليها الخواجه قال لها مين * قالت له دا أنا ياابنى * قال لها أنتى مين * قالت له أنا اللّى اشتريت منّك الطاقة القصب امبارح * قال لها طيّب وعاوزه أيه * قالت له يا ابنى جيت صلّيت هنا امبارح العصر ونسيت الطاقة القصب فى البيت عندكم تحت السجّادة * قال هو لاحول ولاقوة الاّ بالله طيب ياحرمه تجيبى الطاقة تسيبيها عند

الحريم هنا خلّيتيني طلقت المرأة بقول لاى انا إن دى واخذها على شان معشوقة ابنك * قالت له اسم الله عليها يا ابنى اتمّا انا نسيتها هنا * قال لها طيب واعمل ازاى ولا ذنبها ولا خطيتها * قالت له يا ابنى علىّ انا أردّها لك * قال لها اذا ردتيها انا ادى لك الالف دينار حق البدلة اللى أخذتيها منى * بعدين أخذت البدلة وتنها ماشية سألت عن بيت أهلها يعنى معناه بيتهم فين * راحت هى على الباب بتاع البيت خبطت * قالوا لها مين * قالت داأنا فلانه * فتحوا لها الباب دخلت قالت لها يابنتى أنانسيت البدلة عندكم امبارح والخواجه طلّقك على شانها * قالت لها طيب واعمل ازاى أمال * قالت لها يابنتى ماتخافيش انا أردّك له * قالت لها ياامى ان رديتينى له أدّى لك ألف دينار * قالت قومى بقا يابنت * اخذتها ودنهم ماشين * روّحتها على بيتها هى وقالت لها اقعدى هنا وفاتتها وراحت لابنها * وابنها كان فلاتى * قالت له يا ابنى جبت لك حتّة بنت لطيفة مالهاش نظير * قال لها فين هى ياامّاه * قالت له فى البيت فى الاوضة الفلانية * هو قام يجرى راح على البيت وهى راحت على القراقول * قالت لهم عندنا كبسه * فين * تعالوا ويّاى * اخذتهم وراحت على البيت * قالت لهم أهم هنا * كبسوا الاثنين اخذوهم ودّوهم الظابطيه دخلوهم الحاصل * قال لها ابليس طيّب جالك من الفعله دى أيه * طلقتى المرأه من جوزها وأخذتيهم الاثنين حبستيهم هى وابنك * قالت له الشطارة مش على حبسهم الشطارة على تسيّبهم * قال لها طيب تسيّبيهم ازاى * قالت له دى الوقت تشوف * اخذت بعضها عملت جوزين ثلاثة حمام وعملت شوية رقاق وأخذتهم وراحت على الحاصل فى الظابطية * قالت للسجّان ياابنى ابنى محبوس عندك هنا فى الحاصل جوّا جيعان خذ

المحبوب ده ودخّلنى عنده شويه * اخذ المحبوب وفتح لها الباب دخلت *
قال لها ابنها طيب يأماه تعملى معنا كذا ليـه * قالت له ماعليش يا ابنى
ده حكم وفات وانا اللى رايحه أسيبكم * حطّت لهم الاكل مثلاً أكام *
بعـدين قالت للبنت امرأة الخواجه اقلعى هدومك دول وخذى هدومى
البسـيهم ودنّك مروّحه على بيتنا * لبست هـدومها وفتح لها السجّان
الباب طلعت روّحت وقعدت العجوزه وابنها فى الحاصل * طلب الظابط
قال هاتم أصحاب الكبسة اللى جم الصبح * ندهوا لهم طلعوا قدّام
الظابط * قالت له هى يا افندينا مايحلّش من الله * قال لها مالك ياحرمة *
قالت له قاعـدة انا وابنى فى البيت ويجى العسكر يكبس علينا يأخـذنا
يودّينا الظابطيه * قام بَصّ الظابط التقاها مرأه عجوزه وابنها دى وياها *
قام طلب العسكر اللى جابم دى من بيتهم * قال لهـم طيب مين قال لكم
تجيبوا المرأه دى من بيتها وتقولوا عليها كبسه * قال له واحدة جات عندنا
قالت عنـدنا كبسة ورتّهم لنا وأحنا جبناهـم فى الظابطيّة * قام ضرب
العسكر كل واحـد علقـة وسيب المرأه وابنها * روّحت على بيتها * باتت
للصبح ويّا مرأة الخواجه عندها وأخذتها وراحت عند بيت الخواجه *
خبطت على الباب طلع الخواجه * مين * قالت له افتح ياسيدى أنا جبت
لك حريمك هات لك بقا واحد فقى يردّ لك حريمك * جاب فقى وردّ حريمه
وادّاها الالف دينار اللى أخذهـم منها وامرأة الخواجه كمان ادّتها الالف
دينار اللى قالت لها عليهم * بعدين التفتت لأبليس هى وقالت له يطلع
من بدلك تعمل كذا * قال لها لا * قالت له مادام انا هنا طيبة ماتخشش
مصر * قال لها لا مابقتش أخش مصر مادمتى فيها

(الحكاية الثالثة)

ملك وسائل وراكب بغلة وخيّاط

كان فى مصر واحد ملك سلطان معناه قران * فالملك دى يوم من ذات الايام قال للوزير بتاعه يالله بنا نتخفّى ونشق فى مصر * عملوا الاثنين غيّروا هدومهم ونزلوا يشقّوا بمصر * بصّ الملك وهو ماشى شاف راجل عاجز قاعد بيشحت ويقول ابه ياواخذه كله يافايته كله * قال الملك للوزير خليك لازم تعرف الراجل ده * قال له حاضر * بعدين مشى كمان ويّا الوزير التقى راجل ثانى راكب بغلة وجاعل لها ركابات بسنان وفى يده واحد كرباج بلسانين وكان فى أطراف الكرباج بلابل نحاس * قال الملك يا وزير كمان اعرف ده * وبعدها مشى الوزير ويّا الملك التقى واحد خيّاط * الخيّاط ده فى دكّان وجنب باب الدكّان فى باب جامع ثانى * الجامع ده فيه مادنة * الخيّاط ده فى يده بدلة يخيّط فيها * يقوم يشكّ الابرة فى البدلة كذا ويسيبها ويطلع المادنة يلفّ المادنة سبع لفّات وينزل من على المادنة يطلّع الابرة التى شكّها وبعدها يطلع المادنة ثانى يلفّها سبع لفّات وينزل يشكّ الابرة * اتفرّج عليه بقا الملك يتعجب وبعدين قال للوزير لازم تعرف ده كمان * بعدين أخذ بعضه هو والوزير روّحوا على الديوان * غيّروا هدومهم ولبس بدلة الملك وقعد على الكرسى وقال ياوزير ألزمتك تجيب الثلاثه اللى ورّيتهم لك * وطلع الوزير جابهم السائل واللى راكب البغلة والخيّاط * دخلوا فى الديوان قدام الملك * قال لهم أنتم الاثنين تأخّروا هنا وده السائل قدامه * قال له يا راجل اللى يسئل مثلاً يقول خيار المعاطى لله وانت بتقول ياواخذه كلّه يافايته

كله * قال له يا ملك احلم علىّ ثلاث كلمات * قال له اتكلّم مائة كلمة * قال له انا كنت أصولى حمّار وكان عندى خمسة وعشرين حمار وبغل * انا قاعد فى البيت الصبحيه وداخل علىّ واحد مغربى * قال لى يافلان * قلت له نعم * قال هات الحمير بتوعك وتعالَ ويّاى * أخذت الحمير بتوعى ومشيت ويّاه لما حصّلنا جبل الجيوشى * هناك قال لى اوقف هنا * وطلّع فحم من معاه ولّع النار وبعدين حط فيها بخور وفضل يعزّم * انفتح كنز فى الارض * نزل فى قلب الكنز وفضل يطلّع ذهب ويقول لى عبّى فى الزكايب لماعبّى خمسة وعشرين زكيبة ذهب * بعدين مدّ يده فى طاقة الكنز أخذ مكحلة حطّها فى عبّه وبعدين طلع من الكنز وانقفل باب الكنز * وحمّلنا الحمير * قال لى سوق * قلت له ماسوقشى الّا بعد ماتعمل لى كروة توقف بى وبحميرى * قال لى طيّب خذ لك خمس زكايب وسقنا الحمير * جينا عند القراقول قلت هش اوقف هنا * قال لى ماتسوق * قلت له لما تعمل لى كروة زىّ الناس * قال لى طيّب خذ لك كمان حمارين معناها زكيبتين * سقنا الحمير حصّلنا قراقول ثانى * قلت هش اوقف هنا * قال لى ماتسوق * قلت له لا الاجرة شويّة علىّ * قال لى طيّب خذ لك كمان حمارين * وفضلنا كلّما نحصّل قراقول يعطينى حمار يعطينى اثنين * تى لما أخذت الخمسة وعشرين حمار باحمالها وفاتنى المغربى وبدّه يمشى * مسكت فيه * قال مالك * ماأخذت الاحمال كلها وعاوز منى أيه * قلت له ورّينى اللى حطيته فى جيبك ده أيه * قال لى دى مكحلة * قلت له تنفع بأيه دى المكحلة * قال لى دى اللى يكحّل عينه اليمين منها يشوف نصّ الدنيا بكنوزها واللى يكحّل عينه الشمال يشوف الدنيا كلّها بكنوزها * وقلت له انا كحّلنى عينى اليمين * وكان يكحّلنى عينى اليمين * شفت نصّ الدنيا

بكنوزها * قلت له كحّلنى عينى الشمال * قال لى يكفيك بقا * قلت له الآ تكحّلنى عينى الشمال * قام كحّلنى عينى الشمال * بصيت لاشفت لابيض ولااسود * قام ضربنى كفّ وساق الحمير ودنّه ماشى * آدى سبب مايقول ياواخده كلّه يافايته كلّه * قال له طيّب بقا اتأخر أنت * تعالَ أنت ياشيخ * اتقدّم اللى كان راكب البغلة * قال له انت مافيش بقلبك شفقة * قال له ليه يامَلك * قال له على شان أيه البغلة دى اللى راكبها اللى هى دم ولحم مصطنع لها العذاب ده ليه * قال له احلم علىَّ عشر كلمات يامَلك * قال تكلّم مائة كلمة * قال له أولاً البغلة دى مش بغلة * قال له أمال هى أيه * قال له دى أصلها بنى آدم وهى بنت عمّى وأنا متجوّز بها وقعدنا مدّة طويلة ويّا بعضنا * ويوم من الايام قالت لى هات لنا شويّة طرشى * قلت لها حاضر * بعدين طلعت أنا لقيت بتوع الطرشى قافلين رجعت على البيت * قالت لى جبت الطرشى * قلت لها لا لقيتهم قافلين * قالت لى بقا ياكلب الابعد كلما أقول لك على حاجة تروح ماتجيبهاش * أتارى هى يامَلك سحّاره * ودخلت جوّا الخزنة وجابت طاسة وكتبت فيها كتابة وملتها موية ورشّتنى بقا فى وجهى وقالت لى أخرج من الصورة الانسيّة الى الصورة الكلبيّة * وانتفضت وصرت كلباً * بعدين كرشتنى من البيت وجريت وراىَ الكلاب وذنوا لما طلّعونى برّا المدينة * مشيت أنا برّا المدينة لوحدى لما لقيت نجع بتاع عرب ناصبين مثلاً خيام * قمت حوّدت فى النجع ده وجيت جنب الخيمة بتاع شيخ النجع وقعدت للمغربيّة * رموا لى شويّة عيش وشويّة طبيخ * أكلت * وفضلنا بقا لنص الليل هجم فى النجع حراميّة سرقم من النجع وجم ناحية الصيوان وأنا كشّيت فيهم * خافوا منى وبعدين راحم وبتنا وصبحنا *

أتانى بنت شيخ النجع كانت صاحية وشافتنى لما كرشت الحرامية وجات لأبوها الصبحيّة وقالت له يابا ماسلمش مطرحنا الآن من الكلب ده * قال لها ليه * قالت الحرامية هجمت على النجع وسرقت منه أشياء * قال هو خلّى الكلب ده هنا ورتّبوا له أكل * بعدين زىّ ما تقول رتّبوا لى الاكل فى الصبح والظهر والمغرب * بعدين فرغ الصيف حبوا فى الشتا يخشّوا البلد جوّا * حمّلوا عفشهم وراحوا على المدينة ولما جم يخشّوا البيت قال هوا كرشوا الكلب ده بقا * قالت بنته ده مش كلب يابا * قال لها أمّال هو أيه * قالت له ده بنى آدم ومسحور * قال لها لا يابنتى مايصحّش * قالت له اذا كان بنى آدم تزوّجنى له * قال لها طيّب * بعدين راحت جابت واحدة طاسة وكتبت فيها مكاتبة وملتها مويه ورشّتنى فى وجهى وقالت لى أخرج من الصورة الكلبيّة الى الصورة الانسيّة * وانتفضت رجعت الى أصلى بنى آدم * وأبوها عمل فرح وزوّجنى البنت وقعدت وياها سنة * بعد سنة قالت لى يافلان * قلت لها نعم * قالت لى اللى عمل معاك العمل ده مين * قلت لها بقالى وياك سنة أيش معنى دى الوقت تسأليني * قالت لى معناه ما كناش شبعنا من بعضنا * قلت لها اللى عمل معاى كذا بنت عمّى * قالت لى هى ياترى اذا عملت لك وياها عمل يصعبش عليك * قلت لها لا * قامت أخذت الطاسة فى يدها وكتبت فيها مكاتبة وأخذت وياها شويّة مويّة وقالت لى امشى قدّامى وورّيها لى * دنىّ ماشى قدامها لحد البيت بتاعها * أتانى هى باصّة من الشبّاك * لما شافتنى قالت لا يا كلب الابعد مين خلّصك * ونزلت تجرى جايه الطاسه فى يدها عاوزه تضربنى بها تانى * أتانى بنت شيخ النجع مستحضره * حالا طلعت من الباب طشّتها بالماء اللى فى الطاسه

فصارت بغلة واصطنعت لها الركابات دول والكرباج ده لكون انى أعذبها زىّ ماعذبتنى * قال له اناأخّر بقا هنا * تعالَ انت ياشيخ للخيّاط مثلاً * قال له أنا شفتك تشكّ الابرة وتطلع المادنه تلقفها سبع لقّات * ياترى اذا كان واحد يعطى لك طقم تخيطه تقعد فيه كم سنه * قال له احلم علىّ ياملك عشر كلمات * قال له اتكلّم مئة كلمه * قال له أنا كنت خيّاط فى الدّكان دى وكنت مؤذّن على المادنه دى وكان صوتى جميل وجيت يوم من ذات الايام واذّنت الاذان وبالآخر بقول الصلاة والسلام عليك يامن على بساط النور أجلسك الله * وسمعت طير فوق رأسى يقول الصلاة والسلام عليك يامن بسيف النصر قلّدك الله * فوجدت صوته يزيد عن صوتى ثمانية عشر طبقه * فرفعت رأسى اليه لقيته قريب منى مسكت رجله وكان يطير بى لما حطّنى فى وسط بستان فوجدت هناك أربعين طير شكله فمسكونى وقالوا لى ياترى أنت مسكت أخونا استحباباً فيه أوكان بدّك تتفرج عليه الناس * فقلت أنا مسكته استحباباً فيه * فقالم وأحنا من حبّنا صير منّا وخلّيك بقا ويّانا * وفضلت معهم مدّه شهرين وأنا فى غاية الحظّ * ليوم من ذات الايام جاتهم حمامه لاغتهم بلسانها فالتفتوا اليها وقالوا لى يافلان * قلت لبّيك * قالوا لى جانا مرسال من عند أختنا بدّها تجوّز فنحن بدّنا نروح نحضر الفرح وانت خلّيك هنا وخذ آدى سبع مفاتيح * افتح السّته دول والسابع ده اوعا تفتحه * قلت طيّب * بعدين فاتونى وراحم وأنا قمت على الحيل فتحت أوّل باب وجدته مليان من خيرات الله ودرت على أيه * باقى السته أبواب وجدت فيهم كافّة مايلزم * بعدين شاورت نفسى على الباب السابع * قلت ياترى ده حاشونى عنّه ليه * لابدّ انى أفتحه * قمت فتحته وجدته

مافهشى حاجه الاواحد بنى آدم صالبينه فى جنب الحيط داقين فى كفوف يديه مسامير وحاطين تحت رجليه مسامير ومعلّقينه من أهداب عينيه * فصعب علىّ خفت انّى أحدّه * أنا قربت له والطير اللى خطفنى من على المادنه بيشده علىّ وقال لى نحن قلنا لك ماتفتحشى الباب ده تقوم انت تفتحه وتسبّب عدوّنا * ده كان أصله مسك فينا استحباب زيّك وخلّانا دخلنا الحمّام وبصّ علينا من القمريّات واطّلع على عورتنا وعملنا عليه الذنب ده ولكن أنت ماتستحقّش تعالَ * وشالنى فى يده لما حطّنى على المادنه اللى أخذنى من عليها فانا من سدّتها ياملك وأنا مشغول بهم * آدى سبب مابشك شكة واطلع على المادنه ألفها سبع لفات وأنزل أطلّع الابرة بدّى حدّ منهم يجينى ماحدّش رجع لى * قال له تستاهل * فامر له وللشحاذ بقطع راسهم وصاحب البغلة أنعم عليه *

(الحكاية الرابعة)

جليدة

كان فيه واحد ملك مخلّف بنت من واحده * فاتّفق أنه بعد ما كبرت البنت دى ماتت أمها * فبعد ماعمل لها المعتم اللازم وحزن البلد على شانها سنه تمام أراد أنه يتجوّز * فأمر بجمعية الخطّابات بتوع المدينة وقال لهم خذوا أدى خلخال امرأتى القديمة ودوّروا فى المملكة وقيسوا الخلخال على جميع الحريم اللى فيها واذا كان يجى على قدّ واحده تجوا تخبرونى عنها على شان ماأتجوّزها * فداروا الخطّابات فى كلّ المملكه آنهم يلقوا واحده يجى على قدّها الخلخال ده * كلام مستحيل * وبعدين واحده منهم

قالت على سبيل الضحك تقول للملك ما بقى شئ الا بنتك يمكن هى اللى يجى على قدها * قامت ردّت عليها واحده ثانيه وقالت على شان أيه ماتجوا تقيسه بالمرة ان جاء على قدها يبقى كلام خالص مخلّص * صدّقوا عليها التانيين ودنهم ماشيين لما دخلوا السرايه وقاسوا لك دى الخلخال * طلع على قدّها بالضبط * طلعم يجروا على الملك أبوها وقالوا له قسناه على كل اللى فى مملكتك ما جاءشئ على أحد منهم والاخر أدى احنا قسناه على بنتك جاتمام * نطّت واحده عجوزه كانت قاعده وقالت وماله اذا كان يجوز بنته ودى يلقى زيها فين * دى خساره يديها للغرب يتمتعوا بها وهو ينحرم منها * وبالحقيقه كانت البنت مفرطة فى الجمال * فدخل الكلام دماغه فأمر فى الحال بجيبة القاضى وقعدوا كتبوا الكتاب وشرعوا فى كونهم يشتروا حاجات الجهاز والصيغه والعفش والمفش * والبنت ماعندهاش خبر من دا كلّه الاّ انها كانت تسمع وسوسة كلام انها رايحه تجوّز لكن بجوّز مين ماهياش عارفه لحد ليلة الدخله * جم الماشطات مشّطوها ولبّسوها وزيّنوها وزوّقوها * وهى بارضه ماعندهاش خبر * جت بنت الوزير صغيّره عنها جنبها وقالت لها مالك يااختى قاعده كاشّه كذا ليه ماهمّ النسوان انخلقوا للرجاله وانتى كنتى رايحه تأخذى واحد أحسن من أبوكى * فلما سمعت منها البنت طار عقلها وقالت أيه أيه دا أيه ده بتقولى أيه * قلت لها والله ماأقول الا ان اديتينى حتّة صيغة من الحلوه دى * قلعت لها بنت الملك الصيغه اللى طلبتها قامت بنت الوزير فهّمتها الكيفيّة وان أبوها بنفسه رايح يجوّزها * قامت البنت طردت دوغرى اللى كانوا عندها * وكان جنب بيتهم راجل جلّاد * نطّت عنده من حيطه وكبشت له كبشة ذهب وقالت له اعمل لى جلد على قدّى

بحيث مايبان شى منى الأعينى وأخذه منك قبل الفجر * ففرح الراجل بالفلوس ومسك فيه حالاً وفضل يشتغل هو وامراته وأولاده * ماجا قبل الفجر الا وهو خالص * شويه وستنا نازله عليه من الحيطه مدندشه ولبسته بقى اللى يشوفها يقول دى حتة جلده * وطلعت من عند الراجل ورقدت جنب سور البلد بالقرب من البوابه * يرجع مرجوعنا لسيدنا الملك * لما جاء يدخل على بنته مالقاهاشى * فضلم يدوروا عليها و بعضهم كان يفوت عليها وهى راقده جنب البوابه ويسألها شفتيشى بنت الملك * تقول أنا جليده عميا طرشى ما أنظرشى * وفضلت راقده بالكيفيّة دى وكلّ من فات يسألها وهى تقول كذا لحدّ ماطلع النهار * قامت تتعكّز لما بقت برّاً المدينة وأخذت فى وشها جرى دغّها لما دخلت مدينه ثانى يوم مع المغرب * ومن التعب اترمت جت بالتصادف رميتها تحت سراية الملك بتاع المدينه * واتكومت بقت زىّ حتّة جلده بس عينيها كانت بتبربق من الجلد * قامت واحده جاريه جت تكب الفتافيت بتاع السفره من الشبّاك * شافت دا اللى مكوّم وعينيه بتبربق رجعت تجرى على ستها ياستّى شفت العجب * قالت لها شفت أيه يابنت * ردّت عليها الجاريه فيه ياستّى تحت الشبّاك الفلانى شئ مكوّم اللى يشوفه يقول دا عفريت * طلعت ستها تجرى بصّت الأخرى لقت دا اللى مكوّم زىّ ماقالت الجاريه * قالت انزلى يابنت شوفيه أيه وهاتيه وتعالى * نزلت الجاريه وخلتها بعيد عنه وقالت أنت أيه كبرك أيه * ماردّت شى عليها جليده من التعب وكمان النوم كابس عليها * راحت الجاريه شويه شويّة جنبها وهزّتها كذا وقالت لها اصحى * قامت جليده مرعوبه * قالت لها الجاريه قومى كلمى ستّى * قالت لها ياأختى شيلينى *

النهايه فضلت الجاريه تجرجر فيها لما طلّعتها عند ستها * سألتها الملكه انتى أيه * قالت ياستى أنا جليده عميا طرشى ما انطرشى * قالت الملكه هاتوا الجليده ياجوار * جابوا لها اكلت لما شبعت * وبعدين قعدت الملكه تضحك معها وتتمسخر عليها تعرفى ياجليده تطبخى تعرفى ياجليده تترشى تغسلى * ودكه تقول أنا جليده عميا طرشى ما أنطرشى * قالت أمال تنفعى فى أيه * قالت ياستى أنا أحمى الفرن وأقيد فى الكانون وافضل ملّى فى المطبخ * قالت الملكه طيّب ياأُسطى ياطبّاخه ابقى اتوصّى بها لاحسن الجليده دى منكسره * يمكن بسببها ربنا يقبلنا * ووصّت كل اللى فى المطبخ والكرار على جليده أوعى أحد يضربها أوعى أحد يكلّمها * وفضلت ستّنا دى فى المطبخ بس تحمى الفرن وتقشّطه وتقيد فى الكانون * لحدّ يوم من ذات الايام انعزموا جماعة الملك كلّهم فى بيت الوزير على شان ليله كان عاملها * جت الملكه قبل ماتطلع تضحك مع جليده وتقول لها تروحيشى ويّانا * قالت دكها ياستى أنا عميا طرشى ماأنطرشى * قالت طيّب ما تخافيشى وأنتى قاعده لوحدك هنا * الجوار والخدامين كلهم رايحين ويّانا * ردت واحده جاريه وقالت مادام دى لاتسمع ولا بتشوف اذا كان يجى لها عفريت لاهى رايحه تخاف منّه ولاحاجه * وفاتوها ودنهم ماشيين لما دخلوا بيت الوزير * استقبلوهم جماعته بالترحيب وبعد ماأكلم وانبسطوا قعدم بقى يرنم شويّه ويسمعوا آلات الطرب * شويّه بصوا على حين غفله لقوا دى اللى داخله عليهم * قاموا اندهشوا كلّهم لما شافوها وقاموا لها واقفين * أتاى دى جليده * لما فاتوها بعد ماضحكوا عليها وراحم هم قامت على حيلها قلعت الجلد وغسلت نفسها ولبست هدومها وادت للبواب عشره محبوب وقالت لما

أرجع ابقَ افتح لى واوعى ان أحد سألك تقول هى طلعت والا حاجه * ودنها ماشـيه على بيت الوزير لما دخلت زى ماقلت لكم * واندهشوا الحاضرين لما شاهدوا جمالها * فضـلوا الحريمات يتقاتلوا عليهابس مين اللى ماتكلمهاشى كلمه * وفضلت ويّاهـم على الحاله دى لما اقرب الفجر قامت دغرى كبشت كبشـة ذهب ورمتها فى وسطهم * التهوا همّ بالذهب وهى أخذت بعضها ودنها تجرى لما دخلت لبست الجلد على هـدومها واترمت زىّ ما كانت * شويّه هناك بعـد الفجـر ودول داخلين لقوها مكومه زىّ الكتله * دفعتها كذا الملكه برجلها وصحتها وقالت لها حقه ياجليده ياريتك كنتى ويّانا كنتى تتفرجى على الحتّة الستّ اللى كانت فى الفرح * قالت لها ياستّى أنا عمياء لابشوف ولا بهبّب * فاتوها وراحم ناموا * لما اتضحّى النهار كذا صحوا وجاء لها ابنها يصبح عليها زىّ عادته * قالت له حقه ياابنى شـفت حتّـة بنت ياريتنى ياابنى كنت سألتها عن ابوها وعن بيتهم على شان ماكنت اخطبها وجوّزها لك * وقعـدت بقى توصف له فيها وتقول راسها ياابنى ورقبتها وجتتها وصيغتها ياابنى * اللى يشوفها يقول دى موش أبدًا بنت واحد ملك ولاسلطان * النهايه فضلت تطول عليه حتى شغلت الولد بها * قال لها ياأمى ماانتوشى رايحين الليله فى بيت الوزير * قالت له رايحين * قال لها أبقى أروح وأسـتانى برّا على شان لما تجى طالعه أبقى أسألها أنا عن بلدها وأبوها وحالها ومحتالها * قالت طيّب * ولما جاء المغرب لبسوا واتهنـدزوا وفاتوا عـلى جليـده تروحيشى ويّانا * قالت ياستّى يبقى كل ليله تقعدى تتنقورى علىّ * وعملت زعلانه * فاتوها ودنهم ماشيين * فلما عرفت انهم وصلوا وقعدوا قامت ستنا قلعت الجلد وغيرت هدومها ودنّها طالعه على البوابه وسلمت البواب.

العشره محبوب وقالت له زىّ امبارح * فقال لها حاضر ياستى * وفضلت ستّنا ماشيه لما دخلت * قاموا لها كلّهم والتموا عليها على شان مايسألوها هى من أين ماحدش عرف يأخذ منها حق ولا باطل * النهايه فضلت وياهم لما قرب النهار يطلع * حطّت يدها فى جيبها طلعت كبشه فلوس ونثرتها فى وسطهم * التهوا بها وفضلوا يتراموا على بعض ودكها أخذت بعضها وانسلتت زىّ الشعر من العجين * أتاى ابن الملك كان بيستنّاها برّا فلما شافها طلعت اترمى عليها ومسك فيها أنتى من اين أبوكى مين * ويتش فيها وهى تنتش فيه النهايه نتشت نفسها منه وكان يطلع الخاتم بتاعه فى يدها * طلع يجرى وراها أنتى من اين من اين * ردّت عليه وقالت أنا من بلاد المغارف والمجارف * لما سمع سيدنا الكلام ده رجع لما لقاه موش لاحق لها رجلين * دنها تجرى لما دخلت من الباب لبست الجلد واترمت * شويه ودول راجعين بزبطتهم ودكها يقول لأمه لازم أسافر على شان بالأقلّ أجيب الخاتم بتاعى منها من بلاد مغارف ومجارف * قالت طيّب يابنى استأنىّ قدّ جمعه لما أعمل لك الزوّاده * قال لا ماأستناشى الّا يومين اثنين بالعدد * يارب لما طلع النهار طحنوا وحلّوا وقعدوا يعجنوا * جت جليده جنبهم وقالت ادّونى حتة عجينه * قالوا لها روحى كذا حتى انتى كمان عايزه تعجنى * كان سيدنا حاضر قال لهم ماتكسفوهاشى مسكينه ماتكسروش بخاطرها * ادّوها حته قعدت تلعب بها وغافلتهم وحطّت فيها الخاتم * وبعدين كمان لما جم يطيّبوا حطّت المنينه بتاعتها فى الفرن * لما طلّعوا المنين هى كمان قعدت طلّعتها * ولما جم يتاووه فى الصناديق لهمّتهم وحطّتها على وش الصندوق * ثالث يوم الصبح كان المنين والفطير النهايه الزوّاده نشفت فى الصناديق حملوها على الجمال بدرى *

وأخذ معه وزير من بتوع أبوه وجماعه خدّامين وعسكر ودتهم سايرين لما جا الظهر * جاع هو وياهم فقال بدنا ننزل نقيّل وكان نأكل لنا لقمه * قالوا طيّب * نزلوا وقعدوا يفتحوا الصندوق بتاع المنين * قام واحد من الخدّامين لقى المنينه بتاع جليده وكان شافها لما عملتها * فحدفها على طول ذراعه * قام قال له ابن الملك ايه ده اللى رميته * قال له اهى دى البتاعه اللى كانت عملتها البنت جليده * قال له روح هاتها * راح جابها * كسرها ابن الملك وفتحها لقى الخاتم بتاعه فى قلبها * سكت وتاواه فى جيبه بالستر * وبعد ما فرغوا من الاكل قال لهم ياجماعه الخاتم بتاعى ماضاعشى أنا افتكرت انى كنت حطيته امبارح فى درج الصندوق الفلانى * فرحم كلّهم وقالوا بركه ياملك بركه * النهايه حملوا ودتهم راجعين * شافوه أبوه وامّه باركوا له اللى رجع بالسلامه وسألوه ياابنى قوّام لقيت خاتمك * قال لهم لا أنا نسيته فى المطرح الفلانى وافتكرته لما قعدنا ناكل * وكان وقت دى العصر * دخل قال لامّه ياأمى ابعتى لى الليله العشا مع جليده * قالت ياابنى هى دى بتشوف * قال لها أهو لازم تعشيه معها * قالت طيّب * ولما جا وقت العشا شيّلوها الصينيّه * طلعت سلّم والثانى رمت الصينيّه بالعند من على دماغها دشدشت الاطباق * طلعت أمّه تسخط وتقول له أنا ماقلت لك دى لابتشوف ولا بتهبب بس كنت عامل على كسر الاطباق * قال لها ماأكاشى الّا اذا كانت هى تجى شايله الصينيّه على رأسها * قالت أمه بس ليه ياابنى * قال لها أهو كذا * نزلت ثانى غرفوا الاسطاوات الاطباق وحطوهم على الصينيه وشيّلوها لجليده ومسكوها جاريتين يسندوها لما

طلعت السلالم * ودتها ماشيه بها حتى دخلتها الاوده * قال للجوار اطلعوا أنتو بقى * وقال لجليده قربى كلى * قالت ياسيدى أنا عاميه طرشى ماانطرشى * قال طيب املى لى الكبايه * وكان محضر خنجر جنبه * جت تناوله الكبايه وده ضربها بالخنجر انمزع الجلد ونزل مكوم على الارض وتتشها من الجلد وحطها فى الركن وبعث نده على امه * جت ستنا شافت الجلد مكوم قالت ليه ياابنى أخدت ذنبها فى رقبتك * دى كانت مسكينه ده حرام عليك قوى * هى كانت عملت أيه لما قتلتها * قال لها مالك خبر أيه ادخلى شوفى جليده بتاعتنا اللى بتقولى عليها * دخلت أمه وجدت ستنا دى منوره الاوده قاعده فى الركن قعدة أمرا * قالت لها ليه يابنتى تعملى فى نفسك كذا تعذبى نفسك وتخلينا نضحك عليكى * واللى بقى يضربك وانتى يابنتى ماتسهليشى كذا أبداً * ورمت نفسها عليها وفضلت تحب فيها من هنا ومن هنا * وعزمت عليها أكلت وياابن الملك وبعد ماخلصم من الأكل بعثوا دغرى جابوا القاضى وكتب على سيدنا لستنا وفضل وياها فى ألذ عيش * يرجع مرجوعنا لأبوها لما دخل الأودة على شان مايأخذوش بنته اللى هى صاحبتنا جليده ماالقاهاشى فى الأوده وفضلوا يدوروا عليها زى ماقلت لكم * النهايه لما ماعرفوالهاش طريق خبر لبس الملك هو والوزير بتاعه فى صفة ثانيه وأخذوا وياهم كم خدام وسلسلوا العجوزه اللى كانت شارت عليه بكونه يتجوز بنته وجرتوها وياهم ودنهم يطلم من البلد دى يخشوا البلد الثانى * ومن المدينه دى لغيرها لما رمتهم المقادير للمدينه اللى كانت بنته اتجوزت فيها * ولما دخلوا كانت البنت بتطل من الشباك * فلما شافتهم عرفتهم وبعثت دغرى تقول لجوزها اعزم الجماعه دول * راح سيدنا

قابلهم وعزم عليهم بس يتغدوا عنده ويكسروا القيالة لكنه كان وقت الظهر * فرضوا بعد ماتعب وياهم كتير * هم يقولوا له احنا عندنا شغل بدنا نقضيه ونرجع النهار ده برضه * النهايه بالغصب والا بالمعروف ودّاهم المضيفه وبعث جاب لهم الغداء * بعد ماتغدّوا قال بقى النوم واجب دى الوقت لأن بعضهم قال اتعشّ واتمشّ واتغدّ واتمدّ * وغصب عليهم الّا ينامو * فضلوا أسيادنا من التعب نايمين لما لقرب المغرب وقاموا من النوم مفزوعين وندهوا على الخدّامين بتوعهم حضّروا الخيل * سمع سيدنا جا يجرى وحلف عليهم الّا يباتوا وياه مادام المغرب دخل * النهايه رضوا * بعد شويه نزل لهم العشا اتعشّوا وطلع سيدنا على فوق يسأل امراته عن سبب عزومه الرجاله الغرب دول * قالت له ده ابوى الملك الفلانى والتانى وزيره * وحكت له على كل الحكايه وقالت له خليك انت هنا وادّينى بدلتك * لبستها ودنها نازله عندهم فى المضيفه * قعدت معهم شويه وهم ماهماشى عارفينها وبعد ما شربوا كام قهوه قالت لهم بقى يا تحكوا لى حدوته يا انا احكى لكم * قالوا خلّنا فى غلبنا احنا يابنى مااحناشى رايقين * قالت لهم ماتزعلوشى أنا أسلّيكم اسمعوا بقى كان فيه واحد ملك ***** وقعدت حكت لهم على تاريخها من أوّله لآخره ولما كانت تحكى العجوزه كانت تقاطع عليها وتقول يابنى احك لنا حكايه غير دى والملك والوزير يشتموها * النهايه لما تمت حكايتها قالت أنا بنتك فلانه وانت ابويه وده وزيرك فلان ودى عجوز الشوم اللى شارت عليك بجوازى اللى كانت سبب فى تشحططتكم وتشحططى * وطلعت تجرى ندهت على جوزها * نام وياهم لما للصبح * ولما النهار طلع ولّعوا راكيه كبيره ورموا فيها العجوزه * وفضلوا مع بعض شويه أيام وبعدين

ودّعهم الملك ووزيره ورجع على مملكتهم وفضلوا يتردّدوا على بعض لحدّ الممات * وتوته توته فضت الحدّوته *

(الحكاية الخامسة)

يهودى وجعيدى وطاحونه مسحوره

كان واحد جعيدى متعوّد على واحد يهودى كل يوم ياخذ منه واحد فضّه وجاله يوم من الايام يطلب منه الفضه * كان اليهودى زعلان قال له روح يامسلم * قال الجعيدى مارحش * روح * مارحش * اليهودى جنبه حتة طوبه صغيره قام أخذها يشاور على الجعيدى بها * قامت اتسيبت من يده وراحت بعيد عن الجعيدى * قام هو قابلها براسه كذا * جات فى قورته انبطح نزل الدم * اتعارك الجعيدى مع اليهودى * أخذوا الاثنين ودّوهم الحكومة * حملوا على اليهودى كل يوم محبوب للجعيدى على بال ما يطيب البطح * ففضل الجعيدى ياخذ من اليهودى كل يوم محبوب وكلما يجى يطيب البطح يجرحه بايده فقام اليهودى زعل * راح له الجعيدى قال له اديّنى المحبوب * قال له ما بقاش لا محبوب ولانص محبوب * قال له يالله بنا على الحكومه * قال اليهودى أقول لك يامسلم * قال له قول لى * تجى تخدم عندى * قال له أخدم عندك لكن نكتب شروط اللى يحمق منا نسلخ وجهه * قال الجعيدى طيب وانا رضيت * أخذوا روّحوا على بيته * مراته كانت بتعجن لما خمر العيش قالت يامسلم خذ العيش اخبزه * شال العيش على راسه وراح الفرن * قال له الفرّان عاوز أيه ياجعيدى ما عندناش حاجه * قال له انا جاى أشحت منك خذ العيش ده اخبزه وخذ لك منه عشرة أرغفه * أخذ الفرّان

العيش خبزه وأخذله منه عشرة أرغفه وهو شال العيش على راسه وطلع من الفرن برّا وفضل يِنده على الكلاب كشكش كشكش * التمّت عليه الكلاب * الجدع فيكم اللى يأخذ الرغيف ده * نطّ الكلب خذ الرغيف ده وده * دنه لما فرّق العيش كله على الكلاب حاش رغيفين اثنين والرغيفين دول محروقين وملخبطين ومشى كذا أخذ طوبه من الارض شقفها وحطّها على ركبته هنا جرحها وعلى كوعه هنا جرحه وعلى قورته زوّد الجرح اللى فى قورته وراح على البيت يعرج آه يا ايدى آه يارجلى آه ياراسى * اتابى هم محضّرين بطيخه ونص رطل جبنه حلوم وبيستنوا العيش السخن لما يجى ياكلم * دنه يعرج الجعيدى لما جا قعد عندهم قالت له أمّ حكيكو فين يامسلم العيش * قال لها بقا تعملوا وياى بالعند * قالت له ليه * قال بعدما خبزت العيش وطلعت التمّت علىّ كلاب الحاره وتعاركوا وياّى وفيهم كلب جعاصى مسك فى خناقى رمانى فى الارض وأكلوا منى العيش وجرحوا رجلى وايدى وراسى ماحقت خلّصت الرغيفين دول الامن حنك الكلب الاغرب غصب * قامت أم حكيكو زعلت زعل شديد وقالت كمان من حنك الكلب الاغرب غصب * خذ مابنا كاش * جابت له بطيخه وجبنه * قال هو ماشاالله ما كلتم * وقعد هو أكل الرغيفين بالجبنه بالبطيخه * قعدت بقى لما استفاقت وراح الزعل منها وقالت له يامسلم * قال لها نعم يامعلّمتى * قالت له خذ هذه خمسة فضه وخذ حكيكو شبرقه فى السوق * أخذ الخمسة وأخذ حكيكو على كتفه وطلع برّا من البيت وراح على السوق * الولد مكّار * مسلم * قال له مالك * قال له شيلنى على راسك * طيب وهذا راسى * مسلم * مالك * قال له شيلنى على كتفك * مسلم * مالك * شيلنى تحت باطك * ولما

حصّلوا السوق مسلم هات لى حلاوه * طيب ودى حلاوه * مسلم هات لى
حمّص ودى حمّص * مسلم هات لى فشار * يامسلم هات لى الشئ الفلانى
يامسلم هات لى الشئ الفلانى * لما خلصت الخمسة وداروا فى السوق
شويه وبدهم يروّحوا * مسلم * مالك * شيلنى تحت باطك * طيب
ودى باطى * مسلم مالك * شيلنى على كتفك * طيب ودى كتفى * كانوا
حصلوا البيت * مسلم * قال له مالك * قال له شيلنى على راسك * قال
له اصبر شويه أنا شيلك على راسى من فوق بعيد قوى * ومسكه من
رجليه ولفّه من فوق راسه وعلى عتبة الباب راح خابطه * انكسر
راسه * بعدين لفّه فى هدومه وطلع به لامّه قال لها خذى * قالت له ده
ايه ده * قال لها أنا بعرف أنا شايله على كتفى وماشى وفايت جمل قت
حودت جنب الحيط قام هو ركن راسه على الحيط كذا أتاى نزلت
مكسره * أنا مين خبر انها ملزّقه بالاصل * أنتى زعلتى * قالت له لا *
شويه وأبوه جاء من السوق * قالت له أبو حكيكو * قال لها مالك يا أم
حكيكو * قالت له حكيكو مامات * قال لها مين موّته * قالت له
الجعيدى * قال له كذا ياجعيدى موّت حكيكو * قال له اماهو خبط
راسه بالحيط ومات * باتوا الليلة دى فى البيت وصبحوا الصبحيه عاوزين
يودوا الولد للترب يدفنوه قالوا له يامسلم * قال لهم مالكم * قال خلّى
بالك من الباب * قام فضل هو عند الباب وهم راحوا * بعدين خلع الباب
وشاله على راسه ومشى وراهم على القرافه لما حصّلهم هناك * لما شافوه
قالوا له يامسلم * قال لهم أيه * قال انت فتّ البيت لمين * قال لهم
أنتم وصّيتونى على الباب والا على البيت انتم وصّيتونى على الباب
أنا خفت عليه أدّى جبته وجيت * قاموا طلعوا يجروا ما التقوش

جرى حاجه فى البيت * بعدين زعل اللى هو اليهودى لكن مارضيش يوريه انما عاوز يعمل معه اغاظه على شان الجعيدى يزعل يفوتهم ويطفش * قب بعمل عزومه خبز عيش كثير وجاب خمر كثير واشترى فسيخ وطلّعوه فى القصر الفوقانى خالص وخبّى المواعين اللى فى البيت وحط الزير بتاع المويّه تحت فى الحوش وبعدين راح عزم اليهود وطلّعهم فى القصر الفوقانى وحط لهم الاكل العيش والفسيخ * ومن عادة الفسيخ يعطّش * فلما أكلوا اليهود عطشوا * يامسلم اسقينى * حاضر * نزل يدوّر على ماعون على حاجة ماالتقاش الا الكوز فوق الزير * قام ملاه طلع به أعطاه لواحد اللى خذه شربه * قال الثانى اسقينى يامسلم * نزل ملا الكوز واعطاه له * قام يشربه * قام الجعيدى زعّرله قام قال خلّى شويه لاخوك * دنه ورا الكوز لما شربه * قال الآخر اسقينى يامسلم * أخذ الكوز ونزل * من بعد ما سقا يجى سبعة ثمانية أنفس بص التقى نفسه تعب من السلالم طلوع ونزول * السلالم يجوا ثمانين سلّم واليهود اللى فوق يجوا مئة وخمسين نفر * فقال المسلم لنفسه أنا ان فضلت أسقيهم أقعد لبكره وعلى بال مايشربوا الكل يكونوا الاوّلانيين عطشم * بقا أنا أفضل أسقيهم لامته * اليهودى عاوز يطفّشنى ياترى وأنا مااعرفشى أعمل حيله * قام نزل تحت فى الحوش وحطّ حجر كبير تحت السلالم وأخذ حجر ثانى كبير وطلع من فوق يجى عشرة خمسة عشر سلّم وجاب الحجر اللى وياه وضربه فوق الحجر اللى تحت السلالم * نزل الحجر على الحجر زى ضربة المدفع وزعّق الجعيدى جوه جوه جوه جوه تعالوا لى جوه ونزل يجرى على الحوش تحت * نزلت اليهود مكربسه على بعضها * مالك يامسلم * مالك يامسلم * قال لما

ينزلوا اللى فوق * قالوا نزلنا * قال بقاش حدّ فوق * قالوا لا مابقاش حدّ * قال لهم عندكم الكوز والزير اللى عطشان يشرب * قال اليهودى ياه عملتها يامسلم وبس خسّرتنى العزومه * قال الجعيدى أهو أناطير رايح أفضل طالع نازل * شربوا اليهود وطلعوا راحوا لحالهم * قال اليهودى يامسلم أنا عامل وياك شروط تانيه * قال له ايه * قال عندى طاحونه بتاعة أخوى أبو عازار رايح أودّيك فيها ان صبحت طيب الطاحونه لك ملك وان صبحت ميّت مالكش عندى الّا الكفن * قال له طيب وأخذه ودّاه الطاحونه * أتاى الطاحونه معموره يعنى ساكنينها الجنّ * دخل الجعيدى وقعد فيها لبعد المغرب ولّع القنديل وفضل قاعد لما الساعه ثلاثة من الليل * فطلع واحد من الجن نفخ القنديل طفاه * قال الجعيدى أبوه رايح تهزّر الهزار البطال ماانيش قاعدلك هنا * وطلع قعد على الطاحونه من برّا * كان فى الوقت ده الساعه صارت أربعة * شويه وأربعة فقها فايتين ومعهم قنديل والاربعة عمى * قام واحد منهم قال ياشيخ على * قال اى والله * قال أنا بدنى كشّ * قال الثانى ياشيخ محمد انا الآخر شعر راسى قبّ * قال الثالث باين انّنا فايتين على طاحونة أبو عازار * الجعيدى سمعهم قام يجرى حصّلهم * قال لهم السلام عليكم يا مشايخ * قالوا له السلام عليك فى عرضك ياشيخ العفاريت * قال ماتخافوش انما عاوز منكم القنديل * قال له خذ القنديل أهو وبكره أنا أجيب لك عشرين * قال الثانى وانا أجيب لك عشرين قرايه * وأخذ منهم القنديل وسيّبهم وهم سيّبوا بعضهم وطلم يجرم بقى اللى يتخبط فى حيطه واللى يعتّر فى حجر يقع على وجهه * بعدين الجعيدى خذ القنديل ورجع على الطاحونه علّق القنديل فى الحيطه وقعد مطرحه على المصطبه

قال فى نفسه ياواد (ولد) قم شق باب الطاحونه * قام شق الباب بتاع الطاحونه ورجع قعد على المصطبه ثانى * طلع الجنى وكسر القنديل وراح للجعيدى * قام الجعيدى فتح هرب ورا الباب * راح وراه الجنى * هرب منه فى بيت الدقيق * راح وراه الجنى * قال الجعيدى ملا ليله وطلع يجرى راح ورا الباب * وبص التقى أربعة مشاعل طلعت من بيت الدقيق واتحطت فى أركان الطاحونه بقت الطاحونه زى النهار * بعدها بص التقى ناس طلعوا كنسوا الطاحونه وبعدها طلع واحد سقا رش وبعدين طلعت ناس بتفرش حصر وبسط فرشوا الطاحونه وبعدين طلعوا بكراسى حطوهم رصوهم حلقه كذا وطلعوا بكرسى كبير حطوه فى الوسط * شويه وواحد ملك من ملوك الجان طلع قعد على الكرسى اللى فى الوسط ده وطلعت بقى الامرا بتوعه أرباب الدواوين قعدوا على الكراسى * بعدين الملك نده قال فين مقرقش الطواحين * قال له نعم * قال له تعال ماحسنك عزبت الجعيدى * قال له أنا بس يضحك ويّاه * قال له هو فين * قال له هو وراء الباب * قال له روح هاته * الجعيدى سمع روح هاته خاف وقام طلع يجرى نزل فى بيت الدقيق * رجع الجنى قال ياملك الجعيدى هرب * قال له راح فين * قال له نزل بيت الدقيق * قال له روح هاته * النهايه راح مسكه ووداه عند السلطان * قال السلطان هو مقرقش الطاحونه كلمك * قال له لا ما كلمنيش * قال له بقى أنت جيت عندنا هنا واليهودى خمن أننا نموتك وأنت مايصيبكش حاجه رديه انما تبات فى الطاحونه يصبح يجى لك اليهودى بالكفن يخمن أنك مت وقول له لا الطاحونه صارت ملكى وأنت روح لحالك بقى يروح اليهودى لحاله * وبعدها أنت تنادى على ان طحين ربع القمح نصين

فى طاحونة أبو عازار ولما يجى لك القمح تبص بس فى بيت الدقيق وتقول يامقرقش الطواحين تلتقى الطحين مطحون على راس صاحبته تاخد كراه بس * وخد المسواكه دى علّقها فى الحيط اذا حد جى يشاكلك قول يامسواكه مسوكى له * قال الجعيدى طيب هى المسواكه راح تمسوك لى وحدها والّا أنا أخدها وأضرب بها * قال أنت بس تقول يامسواكه مسوكى له وهى تضرب لوحدها * أخذ المسواكه علّقها فى الحيط وخدم بقى يضحكم لما للفجر وقام الملك وجماعته راحم كلهم لحالهم * وفضل الجعيدى للصبح * شويه واليهودى جاى له بالكفن تحت باطه التقاه قاعد على المصطبه قال ده ايه ده يامسلم * قال له ده أنا هو * قال له أنت طيب * قال له طيب والطاحونه بقت بتاعى * بعدين فات اليهودى وراح * هو بعدين طلع من الطاحونه دار ينادى فى الحارات على ان طحين ربع القمح فى طاحونة أبو عازار نصّين * فاسمعت النسوان * بقى واحده تقول لواحده ياأختى دى طاحونة أبو عازار ملانه عفاريت ومين مستغنى عن القمح يودّيه هناك * قالت واحده أنا استغنى عن ربع وودّيه الطاحونه واشوف يجرى أيه * فأخذت ربع الغلّه وراحت على الطاحونه وقالت ياطحّان * قال لها الجعيدى نعم * قالت له خذ اطحن لى ربع الغلّه ده * قال لها هاتى كراه نصّين * قالت له آدى نصين أهم * أخذ منها نصين ودخل جوّا على بيت الدقيق والقمح فوق راسها برضه ونادى قال يامقرقش الطواحين وطلع ثانى برا وقف فوق المصطبه وبص فوق راس المره التقى الطحين مطحون لانه ماكانش مصدّق * بعدين قال لها روحى ياستى * قالت له ده ايه ده ياسيدى * أنت ماأخذت الكرا ما تاخد الطحين تطحنه * قال لها لا انطحن ياستى * قالت له أهو نزّل من على

راسى * قال لها لا بقول لك انطحن جنّى شوفى * حطّت يدها فيه فى المقطف فوق التقته مطحونَ أخذته وراحت * قابلوها الجيران عملتى ايه يا أختى * قالت طحنته * قالوا بس ان ما كانش انسرق نصّه * قال نكيّله * مسكوا كيّلوه التقوه زايد * دى قالت انا آخذ ويه أروح أطحنها والثانية قالت أنا آخذ كيله * جريت النسوان بقى على الطاحونه ودريت الحاره اللى جنبهم والثانيه لما شاع الخبر فى الحتّه لما التمت النسوان بقى على الطاحونه * خذ ياعم اطحن لى الطحين ده * كم ربع * أربعة أرباع * هاتى الثمانية فضه * تدّى له الثمانية فضه يخش عند بيت الدقيق ويرجع بعد ما يندهه على مقرقش الطواحين * روحى ياستى أهو انطحن * جسّته التقته مطحون * النسوان كمان شافته بقوا يدّوا له الأجره لقدّام وهو بس يخش عند بيت الدقيق ويقول يامقرقش الطواحين لما فرغ الطحين اللى مع النسوان وشاع بقا الخبر فى الخطّ * اتحولت النسوان كلهم يطحنوا عند الطاحونه دى * وقف حال الطواحين اللى حواليه مابقاش حدّ يروح عندهم فلمّوا بعضهم الطحّانين وراحوا يشتكوا للحاكم على ان طاحونة أبو عازار بطّلت علينا أسبابنا ولا بقاش حدّ يجينا أبداً * قام الظابط شيّع اثنين قواصة يجيبوا الجعيدى من الطاحونه راحوا التقوه قاعد على المصطبه قالوا له قوم اتفضّل كلّم * قال أكلّم مين * قالوا كلّم الحاكم * قال لا مارحش * قال غصب عنّك تروح * قال هو مارحش * قالوا له تروح غصب عنّك وهجموا عليه بدّهم يكتّفوه * قال هو وأنا مالى * يامسواكة مسوكى لهم * بص التقى المسواكة انشالت من المسمار لوحدها وراحت ضاربه واحد منهم فى صدره * قاموا خافم طلعت وراهم المسواكه تضربهم فى ضهرهم * دنها وراهم لما دخّلتهم بيت

الحاكم يعنى محل الديوان ورجعت اتعلّقت مطرحها فى المسمار * دخلوا الاثنين قوّاصه على الحاكم وحكوا له الحكاية * قال طيب ونروح بقى ونعمل له ايه مادام ده مستخدم الجنّ * للصبح أشوف أروح له أنا ألاطفه * وكان فات النهار ودخل الليل قفل الجعيدى الطاحونه وهو جوّاها * للساعه أربعة من الليل طلعت المشاعل وطلع اللى بيكنس واللى بيرش واتفرش الفرش واتحطّت الكراسى وطلع الملك قعد على الكرسى بتاعه وقعد كل حىّ على الكرسى بتاعه ونده للجعيدى قعد بقى يضحك ويّاه طول الليل * لآخر الليل قال له جعيدى * قال له نعم * قال له بكره بقى الحاكم جاى لك بنفسه وده مايحصش أذيته * قال له طيب واعمل ويّاه ازاى * قال له لازم تلاطفه وأخذ منه المسوكه وشالم روحم وبات الجعيدى للصبح الساعه ثلاثه والحاكم جاى على باب الطاحونه قال فين معلّم الطاحون * قال له الجعيدى نعم * قال له ياحبيبى ماتظلمشى الخلق * قال له طيب ياأمير وأنا اعمل ازاى أبطّل * قال له لا ماتبطّلش انما الخطّ فيه تسع حارات وأنت خذ لك حارتين وخلّى سبعة حارات للطواحين كلها اللى فى الخطّ ولم عليه المشايخ بتوع الحارات بعدها رضى الجعيدى وقال له اختار لك حارتين من دول * قال آخذ الحارتين اللى قدّام الاثنين دول أهم * نبّه على المشايخ بتوع الحارتين دول على ان طحينكم ينطحن فى الطاحونه دى وجمع مشايخ الحارات الثانيين السبعة قال لهم فى الخطّ سبع طواحين غير دى فكل واحد منكم ينبّه على حارته تطحن فى طاحونه واحده * قالوا حاضر وفرقت الطواحين على الحارات وقعد الجعيدى فى طاحونته فضل فيها بقى باقى عمره لما أتاه الموت وخلصت بقى *

(الحكاية السادسة)

حرامى النهار وحرامى الليل

فى واحد راجل ماشى حوّد على قهوه التقى فيها راجل قاعد هناك قال له السلام عليكم * قال له وعليك السلام اتفضّل خش اشرب قهوه * خش قعد جنبه * طلب له فنجان قهوه شربه وبعدين اللى قاعد سأل اللى جاى بيقول له يا أخى أنت صنعتك أيه * قال له يا أخى صنعتى ما تنذكرش * قال له ما تنذكرش ليه الابعد عرص * قال له لا * قال له علق يعنى الابعد * قال له لا * قال له أمال أيه ماينذكرش أهم دول اللى ماينذكروش * قال له لا صنعتى الابعد حرامى * قال له دا أيه بس كده * قال له بس * قال له أنا كمان حرامى * قال له لكن أنت حرامى ايه * قال له أنا حرامى النهار * قال له عظيم وأنا حرامى الليل * قال له طيب بقينا أصحاب * قال له قم بنا بقى لما نروّح البيت * أخذوا بعضهم وقاموا مشيوا بقت فى الحاره دى اللى هم فيها طلعوا منها دخلوا حاره تانيه فضلوا بقت من الحاره دى للحاره دى لما دخلوا فى عطفه * أتاري الاتنين مجوزين مرأه واحده ولا عرفوش بعضهم لان واحد يجى فى الليل والواحد التانى يجى فى النهار * قام الضيف افتكر فى نفسه قال طيب ده عازمنى أروح ويّاه بيته وايش عرّفه ان ده بيتى مادام ده أخذنى على بيته يجى بيتى ليه أنا دالوقت لكن أمشى ويّاه لما أشوف رايح يجرى أيه * فمشى وياه لما حصلوا البيت خبط الباب * طلعت المراه فتحت بصت شافت الاتنين عرفتهم قامت ما غطّتش وجهها * قال واحد منهم ليه ماتغطيش وجهك * قال التانى تغطّى وجهها منى والا منك * قال له

مثلك انت * قال له ليه يا أخويّ دى امراتى * قال له لا دى امراتى أنا *
قال له امراتك ازاى * رايحين يشاكلوا ويّا بعضهم * قال واحد اصبر
علىّ تعالى ياحرمه انتى امراة مين فينا * قالت انتوا الاثنين أجوازى *
قال دكها طيب وده يحلّ فى شرع مين * قال الثانى احنا الاتنين شطّار
ودى اجوزتنا من ورا بعض واحد بيجيها بالليل وواحد بيجيها بالنهار
وهى ماتعرفش ديانه انما احنا كل واحد يعمل ملعوب اللى يغلب يأخذ
البيت والمراة * قال له الثانى طيب * اتفقوا الاثنين ويا بعضهم على
كذا قالوا لبعضهم دى الوقت بقينا فى النهار حرامى النهار يعمل ملعوب
أوّل * قال له طيب يالله * أخذ زميله ودنهم ماشيين لعند بوابة المتولّى
وقعدوا الاثنين * يرجع مرجوعنا لواحد عسكرى ترك عاوز يجيب حوايج
من شان نفسه ومن شان بيته من السوق * فقام بعد ماشرب القهوه ولبس
هدومه قال أيه * فطوم * قالت له نعم * قال حطّ واحد كيس ذهب
فى السياله بتاع الشروال على شان نشترى عفش نفش * قالت له
حاضر * حطّت له كيس ذهب فى سيالة الشروال * السيّاس حضّروا
الحصان بتاعه وقام ركب ومشيت السيّاس قدّامه وهو وراهم لعند
بوّابة المتولّى * قام حرامى النهار شاف الكيس بفراسة فى جيب
العسكرى قام اتّبعه وجه لفرش من بتوع الفاكهانيه وسرق منه زرّ
خيّار وتبع العسكرى لحتّه زحمه وحطّ يده خذ الكيس من جيب
العسكرى * وحطّ له زر الخيار مطرحه ورجع قعد ويا صاحبه * يرجع
المرجوع للعسكرى دنه ماشى لما راح الغوريّه لعند واحد خواجه *
خواجه * قال له نعم * عندك الشئ الفلانى * قال له عندى * قال هات
واحد طاقه منه * اداّ له طاقه * أخذ منه طاقه وصار يسأله على شى

بعد شى لما خذ يجى عشرة خمسة عشر طاقه وعملهم بقجه قدّ كدا وحط يدّه يطلع كيس الفلوس طلع فى يدّه زر الخيار * قال أيه أمان يارتى ياخواجه * قال له نعم * قال له خلّى البقجه جنبك لحسن أنا نسيت الفلوس لما أروح أجيبهم واجى * فرجع بالحصان والسيّاس قدّامه لعند بوّابة المتولى * بص الحرامى التقاه راجع وعلى وجهه غيظ * قام الحرامى تبعه فى قصبة رضوان كمان فى زحمه وحطّ يده خذ الزر الخيار من جيبه وحط الكيس مطرحه ودنه هو ماشى رايح على البيت مشرّ * الحرامى رجع بارضه على مطرحه عند بوّابة المتولى والعسكرى دخل البيت بتاعه * فطوم * أنا ستنا ستكم شرموطه أنا قلت لك حطّى واحد كيس ذهب فى جيبى تحطّى لى انتى واحد زر خيار * هى قالت له والله ياسيدى أنا حطيت لك كيس ذهب فى جيبك * قال أنا لقيته زر خيار عند الخواجه * قامت هى قدّمت له وحطت يدها فى جيبه طلّعت الكيس الذهب قالت له بقى ده كيس ذهب والا زر خيار * قال أيه أمان ياربّى حطّيه يافطوم فى جيبى * حطته فى جيبه ثانى ورجع بالسيّاس قدّامه لعند بوّابة المتولى * شافه الحرامى قام اتبعه لعند زحمه وأخذ منه الكيس الذهب وحط له الزر الخيار ودنه ماشى لما حصّل الخواجه * قال ايه ياخواجه * قال له نعم * قال له أنا نسيت الشئ الفلانى * النهايه خذ له كمان ثلاث أربع خمس طاقات وعملهم بقجه صغيره وحطّهم فوق البقجه دكها وحبّ يطلّع الفلوس عثر فى زر الخيار فى جيبه * قال ياخواجه * قال له نعم * قال له أنا افتكرت ان الفلوس اللى وياى ماتكفيش تمن البضاعه دى نخلّيهم لما أروح أيه أجيب بقيّة الفلوس * رجع هو والسيّاس لعند بوّابة المتولى * شافه الحرامى قام اتبعه لعند قصبة

رضوان أخذ منه زر الخيار وحط له كيس الذهب ثانى ورجع قعد عند صاحبه * والعسكرى دنه ماشى لما دخل البيت بتاعه سحب السيف على حريمه قال لها أيه كم مره أقول لك حطى لى كيس الذهب تحطى لى زر الخيار * قالت له والله ياسيدى كيس ذهب انما ده شغل الحراميه وياك * قام هو حط يده فى جيبه التقى الكيس الذهب قال أمان ياربى ده شغل ايه ده * سياس * قالوا نعم * قال مين فيكم ياخذ الكيس الذهب ده ويوقيه لما أروح عند الخواجه وأنا أجيب له قميص ولباس وعرى وطربوش * فيهم واحد اسمه الحاج عبّاس قال له هاته ياجندى * أخذه منه السايس وحطه فى جيبه وطلعوا ثانى رايحين على الخواجه لكن السايس من خوفه على الكيس مسك الكيس كذا أهو لعند بوابة المتولى * بص الحرامى شاف الكيس انتقل مع السايس قام اتبع السايس لعند حتة زحمه * السايس عاوز يوسّع له سكّه يمشى راح من باله قام رفع يده بيحوش الناس كذا وكذا * قام الحرامى اشتغل شغله أخذ منه الكيس وحط له زرّ الخيار ورجع قعد مطرحه * السايس بعد ماطلع من الزحمه حط يده على جيبه ثانى * والحرامى قال لصاحبه قم بنا نتفرج نشوف يجرى أيه * قاموا راحوا وراهم * العسكرى وصل لعند الخواجه قال له يابويه * قال له نعم * هات كمان عشرة شورات وعشرة محارم وعشرة مناديل وعشرة دكك * جابهم ربطوهم فى المنديل بقت بقجه ثالثه * نده على السايس حاج عبّاس * قال له نعم * قال له هات كيس الفلوس * قال له وحياة راسك ماأدى لك الا لما تجيب اللى قلت عليه * قال له ماعليهشى هات ياخواجه واحد قميص وواحد لباس وواحد عرى وواحد طربوش * جاب له دول * السايس حط يده فى جيبه

حبّ يطلع الكيس طلع بزرّ الخيار * العسكرى ماشاف الزرّ الخيار
لما خرج عقله سحب السيف عاوز يضرب السايس * شويه والحرامى
ظهر قال له السايس مظلوم الكيس بتاعك أهو * قال العسكرى امسك
خرسيس * بصوا على الحرامى اللى عاوزين يمسكوه التقوه فصّ ملح
وذاب * راحت عبارة العسكرى بقى وأخذ الحرامى الكيس الذهب وراح
على صاحبه وقال له ياأخى أدى ملعوبى * قال له معكش ملعوب أكبر
من ده * قال له بقى صنّ لما يخش الليل * فضلوا لما دخل الليل للساعه
أربعه مثلاً من الليل لما نامت الشحاته وبنتها * قام حرامى الليل أخذ
حرامى النهار فى يده ودنه ماشى لما لعند بيت كبير سرايه * السراية دى
اصولها بيت شيخ شاهبندر التجّار وهو مات وفضل ابنه * بعدين حرامى
الليل طلّع من جيبه سرياق عند الحراميه يقال له سلّم وحدفه على حرف
السرايه من فوق لما مسك فى حرف السرايه من فوق * دقّ السكك
بتوعه فى الارض لما ثبت السلّم انصلب من فوق ومن تحت * قال حرامى
النهار اطلع قدّامى * طلع قدّامه لما طلع فوق السرايه من فوق والاخر
طلع وراه لما بقوا فوق الاثنين ومشيم نزلوا تحت فى الدور اللى فيه
السكن * وبص التقى ابن التاجر قاعد فى قاعه حريميه ويّاه أربع
جوار بيض وقدّامهم آلات الخمر قاعدين يشربم ويغنوا وقدّامهم كرسى
الشمع فوق منه الشمعدان * وبص التقى مفاتيح الخزنه تحت الكرسى
والخزنه دكها الناحيه كذا معناه زى الاوضه دى * قام هو عمل زى
الكلب برك فى الارض على بطنه وشال رجليه فوق وصار يزحف جوّا وهمّ
مشغولين فى شربهم وغناهم واكلهم فدّنه داخل لما جا لعند الكرسى

وأخذ المفاتيح حطهم فى عبّه ودنه طالع ثانى لما راح عند صاحبه ماحدش منهم شافه * أخد صاحبه وراحوا على الخزنه فتح باب الخزنه ودخلوا هما الاثنين التقوا فيها أربعين صندوق مرصّصين جنب بعض وكل صندوق مفتاحه فوق منه * بقى يأخذ المفتاح ويفتح الصندوق ويعدّ اللى فيه يلتقيهم أربعين كيس يأخذ منهم كيس واحد ويقفل الصندوق ثانى ويحط مفتاحه بارضه عليه * دنه لما فتح الاربعين صندوق التقى فى كل صندوق أربعين كيس وأخذ من كل صندوق كيس واحد وحط مفاتيحهم عليهم ثانى والاربعين كيس اللى أخذهم اعطاهم للحرامى اللى معاه * بعدين طلع هو وياه وقفلوا باب الخزنه وقال له استنانى هنا وراح للقاعه الحريميه وبارضه عمل زى الكلب وفضل يزحف لما حصّل كرسى الشمع وحط المفاتيح ثانى تحت منه وتنه طالع بارضه ماحدش شافه * راح لزميله وأخذه وراحم نزلوا بقى على سلّم التسليم وأخذ سلّم التسليم طواه وحطه فى عبّه * قال حرامى النهار ده ملعوبك * قال له اتمامه فى النهار * أخذوا بعضهم روّحم باتوا بقيّة الليل لما طلع النهار وفضل لما للضحى ولبس له جبّتين فوق بعض وتحت منهم قفطان وتحزم بشال كشمير وتعمم بشال كشمير وحط على كتافه برنص وفى حزامه ساعه وجاب بغله زرزوريه واثنين عبيد مشيوا وياه واحد منهم شايل واحد شبق والثانى حط يده على كفل البغله ودنهم ماشين لعند دكّان بتاع ابن التاجر * السلام عليكم * قال له عليك السلام * ونزل عن البغله جابوا له كرسى قعد * طلب له ابن التاجر قهوه * والعبد ملا له العود واعطاله وقعد يجى ساعه ونصّ أو ساعتين * وبعدين التفت لابن التاجر قال له ياشاطر محمد * قال له نعم * قال له يعنى أبوك ماجاش والوقت راح * قال

له أبوى مين * قال له شيخ شاهبندر التجار * قال يجى من أين * قال له ليه هو مسافر مش فى البيت * قال له أبوى مامات بقى له سنتين * هو لما سمع كذا قام على حيله ومسك العود اللى فى يده كسره والكشمير اللى على راسه شاله ورماه فى الارض وزعق بحسه آه يامالى ومال الناس * التمت عليه الخواجات والتجار وبقى عليهم لمه كبيره * الخبر أيه ياخواجه * قال مال الناس عند أبوه * راح الخبر للحكومه جى الظابط نفسه استفهم الحكايه وأخذ الخواجه اللى هو الحرامى وابن التاجر وراحوا الشريعة وكل واحد حكى حكايته * الحرامى قال أنا لى عند أبوه أربعين صندوق فى كل صندوق أربعين كيس الا واحد * قال له وأنت ياشاطر محمد * قال له نعم عندى أربعين صندوق مال أبوى لكن فى كل صندوق أربعين كيس تمام * وكتبوا كلام ده وكلام ده وقالوا أى لازم نروح نشوف الصناديق * فراح القاضى والظابط وهما الاثنين لعند بيت الشهبندر وفتحوا الخزنه وفتحوا أوّل صندوق وعدّوا اللى فيه التقم أربعين كيس الا واحد وفتشوا بقى بقية الصناديق التقوهم كلهم بالعدد ده * فقال القاضى والظابط ده بقا حق التاجر هاتوا جمال وخليه يحمله ويأخذه وأخذ الاربعين صندوق وابن التاجر مانابوش حاجه * قام الحرامى أعطى القاضى صندوق وأعطى الظابط صندوق وهو شال الثمانيه وثلاثين صندوق ودنه مروّح على بيته * والتفت لحرامى النهار وقال بقى ملعوبك والا ملعوبى * قال له لا والله يا أخى ملعوبك * قال له خذ بقى أنت الاربعين كيس دول الاولين والله يبرى لك الذمه فى المراه والبيت *

(الحكاية السابعة)

صيّاد وفرّان وغيرهم مع القاضى

كان فيه واحد صياد يصطاد كل يوم كم طيره و يروح يبيعهم فى المدينه * فيوم من الايام وقّع وزّه ووداها للفران يطيّبهاله * فقال له الفران روح وتعالَ كمان شويه تكون طابت خذها * فراح الصياد بيته شويه وفات القاضى على الفرن * شمّ ريحة الوزه فدخل الفرن وقال لصاحبه عندك أيه بتطيّبه * قال له وزّه يا سيّدنا بتاع واحد صياد * قام قال له القاضى بعد ما تطيب هاتها لى فى البيت * قام قال له الراجل وأقول لصاحبها أيه * قال له القاضى لما يجى يسألك عليها قل له سوّيتها وجيت اطلّعها من الفرن عضّتنى وطارت * قال له ياسيدنا هى الميّته تعض وتطير * قال له سيّدنا ان ماصدّقكشى هاته وتعالَ عندى المحكمه وأنت مالكشى دعوه * فقال الفران طيب * فبعد مااستوت الوزّه شالها الفران ودّاها للقاضى بيته * فكل منها على قدّ ماقدر والباقى أدّاه للفران كله ورجع الفران للفرن * بعد شويه جا الصياد يسأل الراجل على الوزه * قام الفران عمل أنه زعلان وقال ماتسكت بقى ودا كان نهار أيه الأسود ده بك و بوزتك * قال له الصياد مالك * قال له ياسيدى وزتك استوت وقعدت اطلّعها من الفرن عضّتنى وطارت * فزعق الصياد عليه وقال أمّا انت مجنون هى الحاجه الميّته تصحى ثانى * فمسك فيه وقال له بالله على المحكمه * فلما كانوا ماشيين فى السكه قابلتهم مرأه حبلى * فشافت انّ الصياد ماسك خناق الثانى ومضيّق عليه قامت قالت للصياد مالك ماسكه كذا وقدّمت تحوّشهم من بعد * ضربها الفران برجله جت

فى بطنها * قامت طرحت الولد اللى فى بطنها ونزّلته سقط * جاء جوزها
مسك فيه كمان وقال له أنا وانت والقاضى * فلما كانوا ماشيين فى السكه
ماسكين الراجل من خناقه قابلهم واحد قبطى * شفق على الفران
واتقدّم وقال سيّبوه ماله عمل أيه * قام ضربه الفران بالكفّ على عينه
طلّعها * مسك هو الآخر فيه فلما كانوا ماشيين كذا ماسكين هم الثلاثه
فيه جاء راجل كان راكب على حمار وقال سيّبوه ياناس اعملوا معروف *
فمسك الفران ذيل حماره ونتشه طلّعه فى يده * مسك هو الآخر فيه بقوا
الاربع ماسكينه وماشيين فلما جوا عند جامع نتش نفسه الراجل منهم
وطلع يجرى دخل الجامع * دخلوا وراه طلع المأذنه بارضه طلعم وراه *
نطّ من المأذنه جت وقعته على راجل كان يصلّى كسر رقبته * قام أخو
الميّت مسك فيه صاروا خمسة اللى ماسكين فى الفران * ودنّهم ماشيين
لما دخلوا المحكمه * تقدّم الصياد وقال ياسيّدنا القاضى أنا صياد وجبت
وزّه أدّيتها للفران ده على شان يطيّبها و روّحت * بعدين رجعت أسأله
عليها قال لى الوزه بعد ماطيبتها قعدت أطلّعها من الفرن عضّتنى وطارت *
تنحنح القاضى وقال أبوه الوزه تطير * قام قال الراجل ياسلام هو الميت
يصحى ياسيّدنا * قام القاضى أمّا انك كافر انت تقر بان ربّنا قادر على
كل شئ والالا * فقال الصياد أى نعم * قال له أمال ماانتش مصدّق ليه
مع كون ربنا قال فى كتابه العزيز يحيي العظام وهى رميم * وحيث انك
خالفت قول ربنا ولا انتش راضى تصدّق به لازم تدفع عشر جنيه *
غرامه دفعهم ودنه ماشى * تقدّم جوز المرأه وقال ياسيّدى الراجل الصياد
كان ماسك فى الفران قامت امراتى جت تحوشهم عن بعض ضربها
الفران سقّطها * قام قال القاضى أبوه المره دى يستاهل العقاب الشديد

لأنه قتل مسلماً ظلماً * أنت يا راجل يا فرّان خذ امرأة الراجل ده عندك حتّى تحبل ورجّعها له زىّ ما كانت * فقال حاضر ياسيّدى * قام قال جوزها لا ياسيدى أنا مانيش عاوز أولاد * قال طيب أمّال ادفع عشر جنيه لكنك مانتش راضى بالحكم بتاعى * تقدّم الراجل القبطى وقال ياحضرة القاضى أنا كنت شايل الغداء بتاع سيدى ومودّيه الديوان فلقيتهم ماسكين فيه * تقدّمت على شان أخلّصه منهم قام ضربنى على عينى بالكف قلعها * قال القاضى له الدور ده لازم نجازيه لأنه تعالى قال فى محكم كتابه السنّ بالسن والعين بالعين * فقال الفرّان ياسيدنا دا قبطى * فقال القاضى طيب اتفككت المسئلة قدّم ياراجل يافرّان اقلّع عينه الثانية وهو يبقى يقلّع لك عين فانّ عين المسلم بعينين نصرانيتّين * فقال القبطى وأفضل أعمى ياسيدنا القاضى لا بلاش مانيش عاوز حقّى * فقال له أمّال ادفع عشرة جنيه غرامه زىّ اخوانك * فدفع العشره جنيه ودنه طالع * تقدّم الراجل أخو الميت وقال ياسيدنا القاضى الفران ده لما كانوا ماسكينه الجماعه ذول اتخلّص منهم وجرى دخل الجامع * دخلوا وراه طلع المادنه * طلعوا وراه نطّ من فوق المادنه نزل على رقبة أخوى وهو بيركع كسرها * فقال القاضى ياسلام لهو أنت تعمل قدّ كذا تموّت واحد مسلم يصلّى لله ما أكبر ذنبك وجرمك * حقّه النوبه دى لازم من عقابك معاقبة شديدة * وقال ياراجل يافران ادخل الجامع واقعد تحت المادنه وأخو الميت يطلع فوقها ويرمى نفسه عليك وان شاء الله تموت ماترجعش * قال أخو الميت لاياسيدى تنازلت عن حقّى * قال له أمال ادفع التجريم زىّ اللى قبلك * فدفع التجريم ودنه ماشى * فى المدّة دى لما كان يسألهم القاضى كان الراجل صاحب الحمار يتأخّر شويه شويه

حتى صار خارج المحكمه فالتفت القاضى وقال هاتوا الراجل ده * فطلع الراجل يجرى وقال ياسيّدى القاضى حمارى مولود من غير ذيل *

(الحكاية الثامنة)

هارون الرشيد وفلّاح

يحكى ان الملك هارون الرشيد قاعد يوم فى محل المباسطة وطلب أبو نوّاس * فحضر أبو نوّاس وقعد ويّا الخليفه يضحكوا مع بعضهم وجابوا لهم صحن مليان من الخشتنانك المحشى بسكّر * فقعدوا يأكلوا مع بعضهم فقال الخليفة لأبو نوّاس ياأبو نوّاس * فقال له نعم * قال له يعنى فى حدّ من الناس مايعرفش دى * قال له كثير ياملك * قال له مين * قال له الفلاحين فانهم ناس اتربّوا على أكل الدقّة والذرة ولا يعرفوا دى ولا غيرها من المأكولات الا العدس والبصار * فقال الملك الزمتك ياأبو نوّاس انك تجيب لى راجل منهم فى الساعة دى والا قتلتك * فقام أبو النوّاس متحيّر من عند الخليفة ودار يلفّ فى شوارع المدينة * قابل راجل طويل زى العامود وعليه جبّة من صوف لحد ركابه وعلى راسه لبدة طويلة مثل الكهف داير من غير سقف وفى ايده رغيف ذره وهو داير محتار ودابر مش عارف يأكل الرغيف فين وهو يبصّ للناس وللدكاكين وزى المجنون * لما شافه أبو النوّاس عرفه لانه تحف من تحوف الريف فسلّم عليه * ماردّش عليه السلام واحتار فى نفسه ولا يعرف كلام ولا سلام وخمّن فى عقله انه عاوز يأخذ منه الرغيف نخباه فى

عيّه والتفت لابو نوّاس وقال له ياجندى أنا ما معيش تاكله الا الرغيف
ده وأنا ان اعطيته لك يقتلنى الجوع وأنا عمرى ما طلعت حد الكفر
ونظر فيه جندى كثير مثلك وخايف ليقطعوا راسى * فقال أبو نوّاس
الحمد لله اللى عثرت فى ده أهو ده المطلوب اللى ما هواش عارف الكفر
من المدينه * فلاطفه بالكلام قال له أنا مانيش محتاج لرغيفك ولا انا
جيعان وانا غرضى أغدّيك غدوة عظيمة * قال له الفلاح حياك الله
ياجندى وانت الآخر لما تغدّينى وتبيض وجهى أزورك باربع بيضات
وان فقّست وزّتنا أجيب لك وزّة خضرا * قال له امشى بقى ويّاى لما
أغدّيك وابسطك * فمشى وياه لكن مش عارف رايح على فين * لما جم
على ديوان الخليفه وشاف الديوان وكثرة العسكر قال الله أكبر القيامه
قامت وده المحشر لاكلام * وحبّ انه يهرب فسك فيه أبو نوّاس قال
له ماتخفش من حاجه وضمانك علىّ * قال له ياجندى أخاف العرض
على ربىّ والحساب ليحاسبنى على ضرب البهايم فانت تشفع لى عند ربىّ
من اللى عملته يسامحنى فيه * فقال له أبو نوّاس انت مخمّن ان ده يوم
القيامة * قال له هاى * قال له لا ده ديوان الخليفة هارون الرشيد
السلطان * قال له ياجندى أنا ما شفتش مثل ده أبداً لكن يكون أيه
الخليفة * قال له هو السلطان اللى يقبض المال من بلاد الارياف
والكفور * قال له ياجندى السلطان يقطع روس الفلاحين ولا يخلّى
فلاح من غير قطع راس * وحبّ انه يهرب * سمع الخليفه الدوكه سأل
على القضيّة * أحكوا له عليها * شيّع يطلبه * خذه أبو نوّاس وراحم
لمابقم قدّام الخليفة ولما شاف الديوان وكثرة العسكر احتار فى نفسه
وصرخ أنا فى جيرتك يارسول الله * فأمر الخليفه أنهم يلاطفوه بالكلام

فلاطفوه بالكلام لما سكن رعبه * وبصّ التقى الملك قاعد على الكرسى وعلى راسه التاج الكسراوى فقال له أنا فى جيرتك ياخطيب المسلمين * قال له ماتخفش يافلاح لكن قول لى انت من ايها بلد * قال له أنا من كفر أبوزعبل وانا شيخ الكفر وعندى بيت مليان تبن وعسل وعندى أوزّ ومركوب احمر وحياة راس السامعين! وعندى شون مليان عظم وعندى خف طويل مثل خفك ده * فضحك عليه الخليفة وقال له يافلاح مين جابك عندى * قال له ده الجندى صبيك وكان بدّه ياكل رغيفى ده وطلّع الرغيف من عبّه واوراه للخليفه * فقال له الملك انت جيعان * قال له صبيّك واعدنى بالغدوه * قال له تاكل أيه * قال له العدس والبصار هات لى ماتريد عدس وماتريد بصار ورغيفين ذره وانا أخلّى امّ خطيطه تديلك * قال له أقعد يافلاح * فقعد ومدّ رجله قدّام الخليفه وحطّ النبوت فى جنبه وربط المركوب من ورا قفاه من خوف ليوقع منه * فأمر الخليفة انهم يقدّموا له الصحن اللى فيه الخشتنانك وحطه قدّامه * ولما شافه قال ياخطيب المسلمين ادّينى من ده كوره العب بها فى الكفر انا وأبو دعموم واولاد الكفر * قال له الخليفة كل منهم واحده * قال له ياخطيب المسلمين هى الكورة تتاكل * قال له كل على بركات الله * قام خذ واحده فى حنكه ومدغها لما نزلت حلاوتها فى بطنه * بقى يأخذ كل اربع حبّات سوا ويجمّهم فى يده ويقطم منهم ومرّة يسفّ ومرة يمضغ وبقى زى المجانين * فضحك عليه الخليفه قال له ده أيه يافلاح واسمه أيه * قال له ياخطيب المسلمين طول عمرى اكل العدس والبصار والفول المدمّس ماشفتش مثل ده أبداً الا انى سمعت من جدّتى امّ معيكه تقول نعيم الدنيا الحمّام والله أعلم ان ده هو الحمّام * قام ضحك

عليه الخليفه وقال له مرحبا بك كل واشبع * قال له ياخطيب المسلمين وانا الآخر لما أروح الكفر وحياة وجهك أزورك بحملة جلّه ومحلب ابن من بقرتنا الحمرا وخمس بيضات وانت الآخر ماتحرمنيش من نعيم الدنيا ده لما احضر بالهديّه * فضحك الخليفه من كلامه وأنعم عليه وأمر له بالمرواح وراح الى حال سبيله *

(الحكاية التاسعة)

صيّاد وعونى

أصل الحكاية كان واحد صياد وكان له عيال كثيرة وهو فقير واللى بيجيبه من البحر يبيعه ويوكّله لاولاده الى يوم من ذات الايام راح البحر فضل يرمى الشبكه يطلع له فيها حاجة مافيش لما بعد الظهر * قال ياربىّ انت عالم بالحال * وانتقل فى حتة ثانية وطرح الشبكة طلع فيها حتّة سمكة لكن حاجة عجيبة * فقال فى عقل باله أنا ان ودّيت دى للعيال ماتكفّيهمش خذها يبعها وهات لهم بثمنها عيش * فأخذ السمكة ونزل السوق * قابله واحد عونى قال له ياشيخ تبيع السمكه دى * خمّن الصياد فى باله على ان اذا اعطاها له مايوفيش بثمنها * قام الصياد قال له لا ياسيدى مش للبيع * قام اللى هو العونى ضرب الصياد واخذ منه السمكه ودنه مروّح على بيته أعطاها لمراته وقال لها خذى صلّحى دى واشويها لاجل نتغدّى بها * يرجع مرجوعنا للصياد راح فى زاوية اتوضّى وصلّى ركعتين ورفع يديه للدعا وقال الهى خلقته غنى وخلقتنى فقير وخلقته قوى وخلقتنى ضعيف وانا طالب منك تخلّص لى حقّى فى الدنيا ما أصبرش

للآخره وراح على بيته أصفر اليدين * يرجع مرجوعنا للعونى قام راح
فى بيته وقال لها هات لما ناكل * جابت له الطاجن اللى فيه السمكه حطّته
قدّامه وهو عاوز ياكل دلوقت * حطّ يده فى السمكه عاوز يقطع منها ويا كل *
شالت السمكه راسها وعضّته فى اصبعه * استحسّ بكون اتفرّغت فى
يده أوقية سمّ * ماطاقش بقى قام طلع يجرى راح للحكيم ورّى له يده *
قال له الحكيم أيه يدك تقطع من هنا لاحسن يسرى الألم فى ذراعك
من جوّا * فقطع له يده طلع بقى برّا * اتابى الالم سرى فى ذراعه ماحقش
يروح بيته * رجع يجرى على الحكيم * قال له ذراعك يتقطع من هنا *
قطع له ذراعه من هنا وطلع يروّح التقى الالم سرى فى الزند رجع يجرى
للحكيم قطع له ذراعه من عند كتفه * بعدها ماطاقش طلع هايج فى الخلا
التقى شجرة حطّ راسه تحت منها نام أخذه النوم * جاله هادف فى المنام
قال له اذا ماكنتش تراضى الصياد والاجسمك اتقطع كله الابعد وتفضل
فى عذاب مادمت طيب * فقام راح على بيته * الكام قرش اللى عنده
اخذهم لمّهم وراح يسأل على بيت الصياد لما عرف طريقه وقال له ياعمى
سامحنى وخذ دول * وحالاً يسامحه الصياد * برد عليه جسمه وراح للحكيم
ثانى * ركّب له ذراعه ثلاث حتت ثانى بالخياطه لما طاب ذراعه بقدرة
الله * تاب مابيعملش قوّاس * وبس خلاص *

(الحكاية العاشرة)

على وكلبه

كان واحد جدع فى مصر هنا اسمه على بن نور الدين الزيّات * يوم من

الايام ماشى عند المتولى التقى بنت قاعده تشحت والبنت جميله اسمها فاطمه المبتلية ولما شافها على حبها قال لها يابنت اذا خذتك وطيبتك تجوزينى * قالت له طيب * فأخذها وروح بها على بيته وجاب لها واحد حكيم * فضل الحكيم يجرى عليها لما طابت وبقيت فى غاية الجمال * شيع على جاب فى البيت الشئ اللازم وجاب الفقى والشهود وكتب الكتاب ودخل عليها انبسط منها * الى يوم من ذات الايام التقى واحد بدوى فى يده صره يقول يامن يشترى صره بحته رزقه * قال له على بكم ياشيخ * قال له بمحبوب * اعطى له المحبوب وأخذ منه الصرة ودنه مروح على بيته وفتح الصرة بيشوف فيها أيه * التقى فيها كلب صغير خلاه عنده فى البيت رباه وهو صار يطعمه بيده لما كبر الكلب * يرجع مرجوعنا للملك مصر قاعد على الكرسى بتاعه * شويه وطلع عليه اربعة قناصل ووياهم ابن القران ووياهم قفص حديد كبير والقفص ده فيه كلب جارح * وقالوا له ياملك انت بتحطتنا الجزية فاحنا دلوقت جايين الكلب ده وانت عندك السبع الاحول تنزلهم الاثنين قدام بعض ان كان السبع يغلب الكلب بارضه نعطى لك الجزية وان كان الكلب يغلب السبع احنا نأخذ منك الجزية * رضى الملك بكذا نزلوا الكلب للسبع * قام هجم الكلب على السبع * قام قابله السبع بالكف ضربه فى راسه كسر راس الكلب * قال هما الجزية بارضه علينا * فحب الملك انه يعمل زينة بمصر ويدور السبع فعملوا زينة * يرجع مرجوعنا لعلى بن نور الدين الزيات دخل الحمام استحم ولبس بدلة حمرا وطلع من الحمام التقى قدامه واحد جعيدى والجعيدى ماشى يغنى * قام على حط يده على كتف الجعيدى * قام بص الجعيدى التقى سيدنا على * قال له اهلا وسهلا نهارك سعيد

ابيض واحمر واصفر واخضر ملخبط على بعضه * قام أخذه على ودخلوا الخماره شربم * بعد ما شربم طلعم من الخمارة * قال له ياجعيدى شوف لنا مطرح نقعد فيه * هم ماشين ومناديه دايره حكم ماأمر السلطان لأن ما حدّش يلبس بدله حمرا لان السبع رايح يشقّ فى المدينة * لما الجعيدى سمع كذا التفت لعلى قال له بقى رأيك أيه * السبع رايح يدور فى المدينة ولا يحبش لبس الاحمر وانت لابس بدلة حمرا * بقى رايح تجيب لنا الشكل لحد هنا * قال له على ما تخفش ياجعيدى امشى وياى * يرجع مرجوعنا لواحد مغربى * المغربى ده صنعته مزين وفى الزينه دى تطلع الناس تقعد على الدكاكين والمغربى ما يحبش حدّ يقعد عنده * قام جاب واحد سقّا خلاه جاب قربتين رشهم قدّام الدكان على شان ما حدّش يقعد عند دكانه والجعيدى ويا على دنهم ماشين لما جم قدّام الدكان بتاع المغربى * اتابى الجعيدى مايحبش المغربى قام قال اعلى تعال نخشّ الدكان دى * أخذه ودخلوا الدكان وقعدم على مصطبة الدكان هنا على شان المغربى مش عاوزهم يقعدم لكن خايف من على * قعدم شويه وشاويشيه جم بصّوا التقم على لابس بدلة حمرا قالوا له يا مقدّم على اذّاره * قال لهم هو بقى انا رايح اذّاره من القط * اتابى السبع جى وما سكينه أربعين راجل فى السلاسل * لما شاف على قام اتكسكس واندفع لقدّام وقّع الاربعين نفر اللى ماسكينه فى الارض وهجم على على وجا يضرب على بالكف * قام على خلى عن الكف * جا الكف فى وجه الدكان هدّه * قام على نفر فى قورته العرق الهاشمى وكلم السبع قال له الضربة مش كذا ياقطيط البرّ * وحطّ يده تحت باطه سحب الشاكرية وضرب السبع بين حواجبه * دنها الشاكرية تقرقع لعصعوص ذيله وقع السبع شطرتين * لماشاف الجعيدى كذا

هرب راح سافر الاسكندرية * وبعدين رجعت الشاويشيه راحو ايخبروا
الملك فأمرهم يطلع يدوّرم عليه * وهو طلع من دكان المزين وراح قاعد
فى مغاير الزغاليه والشاويشيه دوّرم ماالتقوهش راحوا ثانى رجعم
أخبروا الملك على اننا مالقيناهش * وهو فضل قاعد فى مغاير الزغاليه
قدّ شهرين وبعد شهرين نزل * كان جرى أيه فى بيته * الولد ابن القران
كان فايت على بيت على وفاطمه المبتليه باصّه من الشباك قام شافها
وهى شافته * حبّوا بعضهم الاثنين * قام حدف لها تفاحة فى الشباك *
قامت خذت التفاحة كتبت عليها وحذفتها له ثانى * قرأ هو الكتابة
على انك الصبح تجى هنا * أخذ بعضه ودنه ماشى لثانى يوم الصبح جا التقى
الباب مفتوح وهى واقفه له على الباب خذته ودخلت على جوّا وشرط
وياها على انه يأخذها ويسافر بلاده * لمّت الحاجه العظيمة اللى عندها
واخذوها ودنهم ماشين * طلع الكلب وراهم وفات الباب مفتوح * دنهم
ماشين لحد شبرا والكلب تابعهم على بعد * فى شبرا فيه دكان واحد طبّاخ
وفيه دكان واحد جزّار * حوّدوا هم على دكان الطباخ حط لهم اللى
طالبينه أكلم وسقاهم كمان قهوة وقاموا مشيم * بعد ما راحم جى الكلب
خطف فخذة لحمة من الجزار وراح ماحصلوش الجزار فدنهم مسافرين
والكلب وراهم من بعيد لما دخلوا الاسكندرية وجات لهم الفلوكيه ونزلوا
فيها * لما شاف الكلب كذا نطّ الاخر فى الفلوكية * بصّت هى شافته
قالت ده الكلب بتاعنا جى ماهانش عليه يفوتنى فأخذوه وياهم *
ومشيوا لما حصّلوا المركب الكبيره الغليون * طلعم وطلّعوا الكلب
وياهم وأمر القبطان يفكّوا قلوع المركب وجات لهم الريح طيبه ودنهم
مسافرين لما طلع بلده وطلّعها فى السرايه بتاعته وعمل لها فرح

وتجوزها * قالت له شوف لما أقول لك * قال لها قولى لى * قالت له الكلب بتاعى ده يمكن يطلع السوق برّا حدّ يضربه حدّ يؤذيه مايصحّش * هو كان دوّر منادية فى البلد على ان اللى يخش عنده الكلب ده لايؤذيه ولا يكلمه واذا أخذ حاجة من عند حدّ منكم يبقى على طرف الخزينة يبقى صاحب الشئ يجى يطالب به * فضل بقى الكلب يروح أى دكان ويأخذ اللى يحبه ماحدّش يقدر يكلمه * قعد فى البلد دى شهرين لما عرف سككها وحاراتها وكلها وبعدين نزل على المينا بقى يسمع المراكب اللى بدهم يسافرم اللى يقول يااللى يسافر الشام واللى يقول يارايح اسطنبول واللى يقول يارايح الهند * وفضل الكلب يسمع على اللى بينادم لما سمع واحد يقول يارايح اسكندرية * قام نطّ فى الفلوكه شافوه الجماعة البحرية قالوا أيه ده أيه ده * ده كلب * قالت ناس منهم بخاطره خليه ويانا * ونزلت الناس المسافرين على اسكندرية ومشيم طلعوا فى المركب الكبيرة وسيبت الكلب * بقى طلع * قال القبطان ده أيه ده * قالوا ياقبطان واحنا بنادى نطّ فى الفلوكه وجى ويانا * قال ماعليهش خلّوه رزقه على الله * وحلوا القلوع وسافرم بقوا يدّوا للكلب مثلاً رغيف صحن طبيخ شوية موية ودنهم مسافرين لما طبم اسكندرية ونزلوا من المركب فى الفلوكه ونزل الكلب وياهم دنهم لما جم على البرّ ونطّ الكلب برّا وأخذ بعضه ومشى دنه مسافر على مصر * فى فوته على شبرا راح بارضه غافل الجزار اللى كان خطف منه الفخذة اللحمه خطف منه نخذه ثانيه طلع الجزار يجرى وراه ماحصّلوش * راح أكل وانبسط ودنه رايح على مصر * يرجع مرجوعنا للمقدم على نزل من مغاير الزغالية دنه رايح على بيته دخل ماالتقاش فيه أحد * ضرب كفّ على كفّ وحصل عنده

زعل كبير ومن زعله أخذ الكرسى وطلع قعد قدّام الباب * هو قاعد الأ والكلب جاى * صار يلوح بذيله ويعوّى لما يجى لحدّه ويرجع يمشى فى سكته * يفضل على قاعد * يمشى الكلب شويه طيبه يبص مايلتقيش وراه يرجع ثانى يجرى بارضه يعوّى ويلوح بذيله ويرجع يمشى ثانى * فعل كذا يجى ثلاث أربع خمس مرّات وهو يروح ويرجع * قام على فهم المعنى قال فى نفسه البت ان الكلب عارف طريقهم البت ياواد ماتقوم تروح وراه لما تشوف يروح لحدّ فين * فقام قفل الباب ومشى ورا الكلب * لما شافه الكلب ماشى وراه مشى قدّامه فدنه ماشى لما طلع من باب الحديد وبقوا فى الخلا وقال على فى نفسه طيب هما طلعوا من مصرياترى * لكن ياواد اتّبع الكلب * ايش عرّف الكلب بالسكة دى وهو متربّى فى البيت وهو صغير * فلولا انه جى وراهم ما كانش عرف السكة دى * فدنه ماشى وراه والكلب ماشى قدّامه لما حصّلوا شبراوجى على دكان الجزار * قام الجزار عرف الكلب مسك عصايه وعاوز يضرب الكلب * قام على شخط فيه * قال له ياسيدى ده بيخطف فى اللحمه منى * قال له أيه متى خطف منك لحمة * قال له امبارح كان عندى هنا * قال له عمل أيه * قال له خطف منى فخذة لحمه وجريت وراه ماحصّلتوش * قال له طيب جالكش غير امبارح * قال له جانى مرّة ثانية * قال له أيه متى * قال له من قيمة شهرين * قال له طيب عمل أيه * قال له بارضه خطف منى فخذة لحمه وراح * قال له طيب كانش وياه حدّ * قال له جى قبل منه خمسة نصارى ووياهم حرمه ودخلوا دكان الطباخ اتغدّم فيها ومشيم وهو جى بعدهم خطف الفخذة اللحمة وراح فى السكة اللى مشيوا فيها * قال له طيب اعطى له كمان فخذة * فاعطى له

كمان نخذة * قال له بقى الثلاث نخذات دول بكم * قال له بثلاثة محبوب * قال له الثلاثة محبوب أهم * وفاته ودخل دكان الطباخ اتغدى فيها واعطى له حقه ودنه طالع مشى الكلب قدامه وهو مشى وراه فدنهم ماشيين لما وصلوا اسكندريه فمشى وراه لما لسوق الميدان * عتر هناك فى الجعيدى * السلام عليكم * عليكم السلام * قال له الشيخ محمد * قال له نعم * قال له انت فتنى وهربت ليه * قال له خايف السلطان يقطع راسى اكمنى كنت وياك لما موت السبع * قال له طيب امشى بقى وياى * قال له طيب وانت رايح على فين * قال له مانيش عارف أدينى تابع الكلب * قال له طيب والكلب رايح فين * قال له ماعرفش * قال له أمال اصبر على قد ساعه بس لما عدل حاجه لزميلى * قال له طيب روح اقضى حاجتك * قال له أيوا يمكن لان السكة تطول علينا * ومشى الجعيدى راح اشترى له جراب وملاه من أصناف الحشيش وأخذه ورجع على على * قال له يالله بنا بقى * قاموا الاثنين مشيم ومشى الكلب قدامهم لما طلعم على مينة المالح وقف الكلب يستمع لما سمع واحد فى فلوكه يقول يا اللى رايح للبلاد الفلانيه * عرف الكلب انها هى البلاد اللى كان فيها * قام نط نزل الفلوكه ولما شافه على أخذ الجعيدى وراح وراه * التقى اللى فى الفلوكه رايحين يضربوا الكلب ويكرشوه لانهم مغاربه * قال لهم على سيبوه ماتضربوهش ده بتاعنا واحنا نازلين وياكم * وقام على نزل فى الفلوكه وأعطى الجعيدى خمسة محبوب وقال له روح اشترى لنا مثلاً عيش وجبنه وزيتون وأكل للسفر * فراح الجعيدى قضى الحاجه دى ورجع على على نزل وياه فى الفلوكه ومشيت الفلوكه

راحت للغليون * وكان الغليون واسع خالص فطلعم كمان هما وحلوا القلوع وشالوا المراسى وقروا الفاتحه لابو العباس ومشيت المركب لما طلعت برا وفضلوا بقوا ماشيين أول يوم وثانى يوم لضحوة نهار * قام الجعيدى خرم قام فك الجراب وطلع حته وقسمها ثلاث حتة وحط حته منهم فى يده وصار يبل بها وبعدين حطها فى حنكه وزغطها وأخذ حته ثانيه وقاعد يبل فيها الاخرى * أتانى واحد مغربى عينه منه * قام المغربى راح عنده قال له ده أيه ده ياسيدى الحاج * قال له وانت مالك وماله * قال له بالله تقول لى هو أيه * قال له ده خرا تورنبينا * قال له المغربى بالله عليك تعطينى حته من خرا تورنبينا * قال له طيب خذ آدى حته * أتانى واحد ثانى شايفهم نط راح عند زميله قال له ايش هذا ياحاج عازوز * قال له ده خرا تورنبينا * قال له من اين جالك * قال له خذته من مولاى الجعيدى * قال له بالله ياسولانا الجعيدى تعطينى أنا كمان حته من خرا تورنبينا * أتانى المغاربه كلهم دريم فصاروا يجواله واحد بعد واحد وهو يعطيهم كل واحد حته لما فرق على الجميع وأكلوهم وقعدوا فى الشمس وحميت عليهم الشمس انسطلم قاموا ناموا بقت فى الارض * قال له على ده أيه ده ياجعيدى أنت عملت فيهم أيه * قال له وانا مالى * أهم كلهم كلوا حشيش * على بيكلم الجعيدى ومركب نصارى طبت عليهم * قام على حب يحاربهم وصار يقطع فى الروس لما تعب والمغاربه نايمين وما معهمش خبر والجعيدى لما شاف كذا استخبى * وعلى فضل يقاتل فمن كثر الزحام جات رجله فوق جمجمة قامت ادحرجت به * وقع فى الارض * كبسوا عليه النصارى مسكوه حطوه فى الحديد وربطوه فى السارى ومسكوا الجعيدى الاخر وربطوه وأخذوا المغاربه

ربطوهم فى الحبال والكلب واحد ضربه موّته ورماه فى البحر وقطروا مركب المغاربه فى المركب بتاعتهم وأخذوهم وراحوا على بلادهم وطلّعوا اليسرى ونادوا فى البلد على اللى عاوز يشترى يشترى * جات أهل البلد اللى اشترى واحد واللى اشترى اثنين لما باعوا المغاربه وفضل الجعيدى وعلى * جات واحده عجوزه خدّامة الكنيسة واشترت الاثنين دول اللى هو على والجعيدى أخذتهم قعّدتهم على أبواب الكنيسه على على باب والجعيدى على باب * بقى تخش النصارى يزوروا الكنيسه * لما يشوفوا على يحبّوا يعطوا له فلوس كثير ولما يفوتوا الجعيدى ماحدّش يعطى له حاجه * قعدوا مدّه هناك ليوم حدّ بنت القران عاوزه تجى للكنيسه اعطت خبر لابوها وأبوها نبّه فى المدينه لان ماحدّش يروح الكنيسه النهارده لان المداما بنت القران رايحه تزور الكنيسه * طلعت بقى بالطواشيّه بتوعها لما لحدّ باب الكنيسه * وقفوا هم برّا وهى دخلت التقت على واقف على الباب * وعلى كان جميل وحكم هو انه طويل وعريض كانها عشقته * حوّدت عليه قالت له أنت مسلم والا نصرانى * قال لها لا أنا مسلم * قالت له والله أنا حبيتك * قال لها وأنا كمان حبيتك * قالت تزوج بى * قال لها أبوا اذا أسلمتى اتزوّجك * قالت له أنا أسلم وأروح وياك بلادك والوعد بينى وبينك نهار الحد زى النهارده * قال لها لا أنالى أخوى ويّاى هنا * قالت له بارضه نأخذه ويانا * وشيّعت واحد نده للقبطان بتاع المركب بتاعتها لان لها مركب تتنزّه فيها جى القبطان * قالت له ياقبطان لازم تشحن المركب بتاعتك وجهزها ليوم الحدّ * قال لها حاضر * وطلعت روّحت قعدت السبعة أيام تلمّ فى الصيغة بتاعتها وفلوسها وهدومها لما جمعت الجميع * وطلعت لابوها قالت له أنا عاوزه

أروح الكنيسه النهارده أزور وأنزل فى المركب اتفسّح فى البحر * وحملت عفشها اللى واخداه وياها من بعد مانزلت من عند أبوها وراحت على الكنيسه خلت الطواشيه وقفوا برّا وهى خدت العفش ودخلت جوّا * ندهت لعلى أخدته وياها وراحم من الباب الثانى اللى فيه الجعيدى * والباب ده حاكم على مينا أخدوا الجعيدى وياهم ودنهم طالعين لعند مينا البحر * التقت القبطان فى انتظارها * حالاً جات هى والجعيدى وعلى نزّلوهم البحر وحلوا قلوع المركب ومشيم * قال لها القبطان على فين ياستى * بعد ماطلم فى الاباحة قالت له على اسكندريه * اتوكّل على الله وراحوا على الاسكندريه مسافة كام يوم * طلعوا الاسكندريه ومن اسكندريه سافروا على مصر وروّح على بيته وعمل الفرح ودخل على بنت القران وقعد وياها فى هنا وسرور لما أتاهم هادم اللذات *

(الحكاية الحادية عشرة)

عصفور وجراده

كان واحد تاجر غنى ماله شئ غير امراته وياه فى البيت لابنت ولا ولد * فجاء الراجل ده افتقر وصار مايملك شى حاجه أبداً * فقال لحرمته احنا نقعد فى البلد دى ليه اللى يعرفونا فيها الناس * تعالى نروح بلد ثانيه على شان مايبقى شى عدو يفرح فينا ولا حبيب نصعب عليه * فقاموا باعوا كل الكراكيب اللى كانت فاضله حداهم وفى نصف الليل مشوا من البلد * فقال لها يامراه نشتغل بأيه دى الوقت * أدى احنا رايحين

بلد ماحدش يعرفنا فيها وبالضرورة مانستعرّش من أدنى صنعه * فقالت له ياراجل نعمل دجّالين ونصّابين ونسمّى نفسنا اسمين غير دول أنا جراده وأنت عصفور * فدنهم ماشيين حتى دخلو مدينه عظيمه * قام قال لها يا امرأه أدى بيت الحاكم بتاع البلد دى نقعد تحته واعمل أنا رمّال * فجاب له شوية رمل وحطهم قدّامه وقعد يخطط فيهم * فايت عليه الملك بصّ لقاه لابس هدوم أغراب فقال فى نفسه هلبت الراجل ده شاطر قام سأله أنت شاطر فى صنعتك ياراجل * قال أيوه ياسيدى * فمشى الملك لما روّح سرايته ونده على واحد خدّام قال روح هات الراجل الرمّال اللى قاعد هناك * راح الخدّام قال له قم كلّم الملك * قام الراجل قال لامراته وأنا كان مالى وما للملوك * فقالت له امراته يا الله أنا أروح وياك * مشوا والخدّام ماشى قدّامهم * لما دخلوا عند الملك كان الملك فى الوقت ده حضّر جراده وعصفور بالتصادف وخبّاهم فى مطرح على شان يمتحن فيهم الرمّال * فقال له احذر اللى خبّيته أيه ان كنت رمال شاطر زىّ ما بتدعى * فتحيّر الراجل وقال فى نفسه ياولد تقول أيه تكذب عليه * وبعدين التفت لامراته وقال لها لولا كى يا جراده ما وقع عصفور * فطلعت بالتصادف * فسقّف له الملك وظن أنه عرفهم بفراسته ورمله * وانبسط منه ورتّب له جرايات من السرايه وجامكيه يقبضها كل شهر * فاتّفق أن الملك ضاعت من بيته سريقة كبيرة * فجاب الرمال وقال له لازم تبيّن لى السريقه بتاعتى والا أقطع دماغك * فقال يا ملك اديني مهله ثلاثين يوم * فرضى الملك بكذا ورجع الراجل على بيته زعلان وقال نعمل ازاى يا امرأه أهو الملك ضاعت منه سريقه ولازمها منى وأديني أخذت منه مهلة بثلاثين يوم على شان نهرب * قامت قالت له نعرف أن

الوعـدة خلصت بأيه * فقال لها قومى هاتى ثلاثين حجر ولما يفوت كل يوم نرمى حجر * لما يجى يخلصوا نعـرف أن الميعاد فات ونهرب ونفوت البلد دى * فقامت جراده وجابت فى حجرها حجارة عدتهـم ثلاثين ولما فات اليوم الأوّل ودخل الليل أخذت حجر وحذفته من الطاقـة وقالت أدى واحد من الثلاثين * أتاى كان الحرامية دروا أن الملك لزم السريقه بتاعته من الرمّال وكانوا يسمعوا عليـه أنه شاطر * فبعثوا واحـد منهم تحت بيت الرمّال يسمعه يقول عليهم أيه ويعرفهم والاّ لا * فبالتصادف لما رمت جراده الحجر وقالت أدى واحـد من الثلاثين كان الراجل اللى بعثوه يصطنط تحت الطاقة * فوقع الحجر على رأسـه وسمعها وهى بتقول أدى واحد من الثلاثين * أتاى المنصر كان ثلاثين تمام فطلع يجرى وراح على أصحـابه وقال لهم خـلاص الراجل عرفنا وأدى احنـا وقعنا خـلاص * فقالوا له ثانى ليله يروح معك واحـد نشوف يقولوا أيه * فراحوا الاثنين لما دخل الليل * فرمت المرأة الحجر وقالت أدى اثنين من الثلاثين * فقال الثانى أبوه صحيح خلاص وقعنا * وطلعم يجروا ولما دخلوا على أصحابهم أخبروهم باللى جرى * فقالوا الليلة الجايه يروح كمان واحد معكم * وراحوا وحصل زىّ ماحصل مع الاثنين وقالت المرأة أدى ثلاثه من الثلاثين * ورجعوا حكوا باللى شافوه * فقال شيخ المنصر لابدّ من كونا نروح له ونتوقّع فى عرضـه ونترجاه ونبرطله * ايالك يقبل منـا ولا يفتتشى علينا للملك * فراحوا له فى الليل وقالوا له احنـا فى عرضك احنا نزلنا من السما وأنت استلقيتنا * اعمل معروف والسريقة كلها نجيبها لك بالتمام ونِدى لك ألف محبوب * بس ماتفتتشى علينا عنـد الملك * قال طيب * وجابوا له السريقه * فراح أخبر الملك وقال له أدينى

بيِّنت السريقة يا ملك * قام الملك أعطاه هديةً كبيره وزوِّد درجته ومرتبته وزاد انبساطه منه * فكان يفتخر به فى مجالس الملوك والامراء ويقول عندى رمّال شاطر ما حدّش زيّه أبداً * فقالوا الملوك التانيين احنا كمان عندنا رمّالين نمتحنهم مع بعض * فبعتوا احضروا كلهم رمّالينهم وبعت الملك جاب عصفور * وكانوا الملوك دفنوا فى الارض تلات قدر واحدة فيها لبن والتانية فيها عسل والتالتة فيها زفت * فلما حضروا الرمالين ما حدش منهم عرف يفكّها * فقال الملك قدّم يا عصفور * فقال ياولد تقول أيه وتعيد أيه * وبصّ لامراته وقال لها كله منك * احنا كنا نقدر نفوت البلد دى * الأوّلانيّه كانت لبن والتانيه عسل والتالته أهى زىّ الزفت * سمعوا كلامه الملوك وتعجبوا وقالوا لبعض صحيح انه شاطر ما سمعتوشى أهو حكى اللبن والعسل والزفت من غير خطا ولا توقّف * وما عرفوش أن كل ده من عجائب المصادفات * وأنعموا عليه كلهم بعطايا كبيرة وكل واحد منهم رتّب له من عنده جراية وعلوفات يأخذها شهرى *

(الحكاية الثانية عشرة)

الشاطر محمد ومغربى

كان فى واحد ملك عجوز واحده لاتحبل ولا تولد * فى يوم من ذات الايام طلع واحد مغربى عند الملك وقال له اذا كنت أدّى لك حاجة على شان امراتك تولد أوّل ولد تدّيهنى * قال له الملك طيب * قام المغربى أدّى للملك ملبستين واحدة خضرا وواحدة حمرا وقال له أنت كل الخضرا

وامراتك تاكل الحمرا * فراح ادّى لمراته الملبّسة الحمرا فأكلتها فحبلت وولدت ولد سمّوه الشاطر محمد فطلع فهيم فى العلم وصوته جميل * فولدت ثانى ولد طلع أهبل سمّوه الشاطر على وولدت ثالث ولد طلع عبيط * بعد عشرة سنين راح المغربى قال له ادّينى ابنى * فالملك قام راح لامراته وقال لها المغربى جى عاوز الولد الاوّلانى * قالت له امراته أبداً نادّى له الشاطر على العبيط * فقال لها الملك طيب * فنده للشاطر على وأخذه وأدّاه للمغربى * خده المغربى ومشى * فمشى فى وسط السكة فى الجبل لغاية الظهر * قام المغربى قال للولد انت جعتش ولا عطشتش * قام الولد قال له نقعد نص يوم ولا أجعش ولا أعطش * فالمغربى خد الولد ورجع ثانى عند ابوه قال له لا دامش ابنى الاوّلانى * فالملك نده للثلاثة أولاد بتوعه والمغربى مدّ يده خد الشاطر محمد فمشى مسافة نص يوم * قال له أنت جعتش ولا عطشتش * قال له اذا كنت أنت ما جعت ولا عطشت أبقى أنا كمان زيّك * قام المغربى قال أبوه انت بقيت ابنى * قام المغربى خبط برجله فى الارض نزل هو والشاطر محمد تحت الارض * أتارى الراجل المغربى سحّار ولما نزل تحت الارض استجل الشاطر محمد ودخّله جوّا سرايه بجنينه وراح المغربى جاب له كتاب وقال له خد اقرا فى ده ومسكه الشاطر محمد ما عرفش يفسّر منه ولا كلمه * فالمغربى قال للشاطر محمد ان ما كنتش تحفظ الكتاب ده فى شهر ثلاثين يوم أطيّر راسك * ففاته المغربى وطلع فمسك الكتاب الشاطر محمد تسعه وعشرين يوم ما عرفش يفسّر منه ولا كلمة * قام قال لنفسه انت فاضل على موتك بكره قوم اتفسّح جوّا الجنينه * قام دخل جوّا الجنينه التقى واحدة معلّقه من شعورها * قام قال لها انتى مين علّقك كذا * قالت له أنا اللى علّقنى

المغربى السحّار * قال لها على شان أيه * قالت له على شان ما حفظت الكتاب بتاع السحر * قام حلّها الشاطر محمد من شعرها وقال لها أنا ادّانى الكتاب على شان احفظه فى ثلاثين يوم أهو فاضل بكره بس على موتى * فقالت له البنت أنا اجى علّمه لك (لكن) لما يجى تقول له أنا ماحفظتوش * فراحت البنت علّمته أبواب السحر بتاع الكتاب فقالت له تعال علّقنى من شعورى زىّ ما كنت * راح الشاطر محمد علّقها من شعورها زىّ ما كانت * فى تمام الثلاثين يوم المغربى جى الشاطر محمد قال له حفظت الكتاب * قال له ماعرفتش منه ولا كلمة * قام المغربى سحب السكينه وقطع ذراعه اليمين وقال له عليك مهلة كمان ثلاثين يوم ان ما حفظتوش اطيّر رأسك * قال له طيب * وفتح وطلع وقرا الشاطر محمد ثلاث كلمات من أبواب السحر فرجع ذراعه زىّ ما كان وراح للبنت وحلّها من شعورها ومشى هو والبنت جوّا الجنينه بيتفسّحوا * قاموا التقوا ثلاث ورقات * أتارى المغربى بقى له أربعين سنة داير يدوّر على الثلاث الورقات دول على شان كمالة أبواب السحر * والشاطر محمد قرا كلمتين من السحر فطلع هو والبنت فوق وجه الدنيا * وجاب حصانين ركب هو حصان والبنت حصان وقال للبنت روحى أنتى على أهلك وأنا أروح على أهلى * فراح عند أهله وخبط على الباب * نزلت فتحت له أمّه * وتنها تتكلّم وياه لما طلع النهار * وقال لها ياأمى أنا رايح اعمل لك خروف النهارده تاخذيه تبيعيه لكن أوعى تبيعى الحبل اللى وياه * نفذت أمّه الخروف ومشيت من السوق * نده عليها واحد قهوجى حشّاش قال لها تبيعى الخروف ده يامرأه * قالت له اشترى بس الحبل مابيعوش وياه * قال لها طيب تبيعيه بريال * قالت له يفتح الله * قال

لها طيب بريال ونص * قالت له طيب الله يكتّبك * خذ الخروف
الحشاش فرحان بالخروف فقال للناس اللى عنده فى القهوة انا لازم أودّى
الخروف ده هديّه للملك * قالوا الناس اللى قاعدين صحيح لانه هديه
للملك * راح الحشاش جاب صحن جوّاه مويه على شان يشرب الخروف
وحطّ الصحن قدّام الخروف * قام الخروف حطّ رجليه الاثنين جوّا
الصحن * قام الحشاش ضرب الخروف شال رجليه الثانيين وغطس
مابانش * قام الحشاش خبط كفّ على كفّ وقال آه خروفى غرق فى
الصحن * قاموا الناس انجمعوا عليه قالوا له مالك ياحشاش * قال لهم خروفى
غرق فى الصحن * فثبت الناس على جنانه وقالوا لازم نودّوه المارستان *
قام الحشاش قال لهم اسألوا الناس اللى قاعدين عندى فى القهوه على
الخروف غرق فى الصحن والّا لا * قاموا الناس اللى قاعدين عنده فى
القهوة قالوا له انت بدّك يأخذونا احنا كمان المارستان * أتابى المغربى
راح للشاطر محمد فى مطرحه ما لقهش ولا هو ولا البنت قام عض على
أصبعه قطعه قال والله ما يكون فى سابع ارض لأجيبه * فمشى المغربى
على بلد الشاطر محمد فسمع الناس بتقول خروف غرق فى صحن * قام
المغربى قال ماحدّش عمل دى الملعوب الّا الشاطر محمد لازم اقعد هنا
واسترصد له * الشاطر محمد ثانى يوم نده لامّه وقال لها انا رايح اعمل لك
هجينة وخذيها تبيعيها فى السوق لكن اوعى الرسن تبيعيه وياها ولو
يدوا لك فى الرسن أربعة آلاف محبوب * فاطلعت أمه التقت الهجينه
سحبتها من الرسن بتاعها وأخذتها ونزلت على السوق ودّتها للدلال *
أتابى المغربى قاعد فى سوق البهايم ولما خذها الدلال نده عليه المغربى
قال له أنا عشقت الرسن ده لازم تشترى لى الهجينه دى ان شاالله تحصّل

عشرين ألف محبوب وانا آخذ الرسن وادّى لك الهجينه * فالدلال راح لامّ الشاطر محمد فقال لها تبيعى الهجينه باربعة آلاف محبوب * فقالت له يفتح الله * فقال لها تبيعيها بخمسة آلاف محبوب * فقالت له طيب الله يكسبك * قالت له لكن الرسن مش ويّا البيعة قام الدلال قال لها حتة حبل حاجة * فقال لها الدلال خذى ألف محبوب كمان فى حتة الرسن * ففرحت أمّ الشاطر محمد بكثرة الفلوس * قام المغربي خذ الهجينه من الدلال وقلع الرسن منها وقال له يادلال خذ الهجينه أنا بس عاوز الرسن * والمغربى خذ الرسن وحطه جوّا الخرج وروّح بحصانه فى الخلا فرحان على شان مامسك الشاطر محمد * ويقيم رجله كذا فطلع الشاطر محمد بصورة غراب وطار * وانقلب وراه المغربى بصورة حدّاية * فضلم طايرين الاثنين يومين بليلتين والشاطر محمد يضّايق من المغربى ونزل جوّا جنينه فعمل نفسه حَب رمّان فوق الشجره * أتاري الجنينة دى بتاعة السلطان أبو البنت اللى حل شعورها الشاطر محمد * فقام المغربى دخل على السلطان وقال له أنا عاوز من عندك رمّانه على شان واحد عيّان عندى نفسه فى الرمان فسألت عن الرمان قالوا لى مايوجدشى الّا فى سراية الملك * قام الملك قال له ياراجل هو الأوان ده أوان الرمّان * قال له ياملك اذا كان مافيش فى جنينتك رمّان ضيّع راسى * قام الملك نده للبغشوانجي وقال له صحيح ياجنايني عندك رمان * قام الجناينى قال له ياسيدى هو الأوان ده أوان الرمّان * قام الملك قال للمغربى ياالله نضيّع راسك بقى * قال له المغربى أأمر الجناينى يخش يدوّر فى الشجر * أمر الملك الجناينى بالتدوير فى الشجر * قام دخل الجناينى التقى حب رمان جوّ الشجر فقطعه وخذه أدّاه للملك * فالملك شاف حب الرمان التقاه كويّس * قام الملك

بقى عينه فى الجنه وعينه فى النار قال للوزير أنا مابديش أدّى الفحل الرمان ده للمغربى * قال له ياملك اذا كان ماالتقوش فحل الرمان مش كنت ضيّعت راس المغربى * قال له أيوه * قال له بقت حقّه * فقام الملك خده بايده وادّاه للمغربى * فقام الفحل الرمّان لما مسكه المغربى اتنتر بقى كل حبّايه فى حتّه * فقام المغربى اتقلب بقى ديك بقى يلقط حبّايه حبّايه * قعد الملك هو والوزير يستعجب * واتابى الروح بتاعة الشاطر محمد تحت رجل الكرسى بتاع الملك * فضل المغربى يلقّط حبّايه لما دار ولّه كله داير يدوّر على الحبايه اللى فيها الروح * قام شافها وجى يطاطى ياخذها بجنكه * فقامت انقلبت عليه بخنجر وراحت خبطاه فى صدره قسمته نصّين * قام الشاطر محمد اتنفض بقى بنى آدم قدّام الملك * قام الملك وقال احكى ياشاطر * حكى له بالحكاية من الاوّل للآخر وقال له أنا اللى سيّبت بنتك من شعورها * قام الملك نده ابنته وقال لها صحيح * يابنتى أنتى تعرفى اللى واقف ده * قالت يابا ادى الشاطر محمد اللى حلّنى من شعورى * قال لها بقى مادام حلّك من شعورك لازم تتجوّزيه ونده للقاضى كتبوا الكتاب وعمل الافراح أربعين يوم تمام * وقعدم ويّا بعض الاثنين خلّفم صبيان وبنات *

(الحكاية الثالثة عشرة)

الشاطر محمّد وجنيه

كان فى واحد ملك عنده جنينه فى الجنينه فسقية كبيره * فيوم من ذات الايام الملك طلّ من الشبّاك والتقى واحده بتقلع توبها ريش وقلعته

واستخبت وطلعت لبست الثوب الريش وطارت * فحبها نزل فى قلب الملك ما نامش طول الليل * لما جى الاذان نزل طلع فوق الشجرة اللى جنب الفسقيه لما جات البنت * قلعت الثوب الريش وحطته فوق الشجرة * خذه الملك ونزل من فوق الشجرة وقال لها تعالى بقت عندى * قالت له ابداً ما اطلعش عندك الا اذا كان بدك أطلع عندك اقلع العينين بتوع الاربعين اللى أنت مستحضى بها * قام الملك قال لها طيب مافيش مانع * كان الاربعين حبلانين من الملك تسعة وثلاثين جوار بيض وواحدة حره بنت واحد ملك * فالبنت طلعت ويا الملك قلعت عينين الاربعين فاخذوهم وحطوهم فى أوضه محجورة تحت المطبخ وقفلوا عليهم الباب وتركوه ما حدش سأل عليهم لا فى أكل ولا فى شرب * فجات واحدة فيهم ولدت قالوا لها هات الولد لما نقطعه حتت وناكله نستعان به * وخذوا الولد قطعوه أربعين حتة وأعطوا كل واحدة حتة وكلوهم * والست الحرة بنت الملك خدت حتتها وشالتها جنبها الغاية لما ولدم التسعه والثلاثين جارية بيضه وهما يقطعوا أولادهم حتة ويا كلوهم * ولما جات ولدت الست بنت الملك قالوا لها هات ابنك لما نقطعه وناكله * قالت لهم طيب خذم آدى كل واحدة حتة * قامت كانت محوشة الحتة بتوعها اللى كانت بتأخذهم من الاولاد بتوعهم * فسمت ابنها الشاطر محمد * لما كبر علمته القرايه * وقام سمع ناس بتزعق قام قال لها يا أمى هو فى حد غيرنا فى الدنيا * قالت له أمه أيوه يا ابنى * قام قال لها أمال احنا قاعدين هنا ليه * قامت أمه حكت له بالحكاية اللى فعلتها البنت فيها * قام الشاطر محمد خلع الباب وطلع بقى جوا المطبخ طل التقى الحلل مركبه فوق الكوانين * فاستخبى لما طلع الطباخ

برّا قام مسك حلّه كبيرة وسرق من كل حلّه شوية طبيخ وزوّد الحلل مويه وكبش من الملح ورماه جوّا الطبيخ وسرق مقطف عيش وخده نزل وداه لأمه وقال لها خدى يا أمى كلى وفرّقى على الجوار * خدته أمه وفرّقت العيش والطبيخ على الجوار * فأكلم وشبعم وقالم روح ياشاطر محمد ربّنا ينصرك على من يعاديك * فالملك طلب الغدا فالطباخ غرف الطبيخ فى الصحن وراح الطبيخ قدام الملك * كل الملك لقمة قام التقى الطبيخ حادق زى المش * قام الملك زعل ونده للطباخ وقال له ياراجل انت مجنون لما تخلّى الطبيخ زى المش * قال له ياملك انا مش عارف مين اللى جى وسرق الطبيخ والعيش وزوّد الطبيخ مويه ورمى فيه الملح كتير * قام الملك قال له طيب بكره استخبّى ولما تشوفه امسكه * وثانى يوم الشاطر محمد طلع يسرق العيش والطبيخ فشافه الطباخ مسكه ووداه عند الملك وقال له هو ده اللى ملا الطبيخ ملح وسرق العيش * قام الملك قال له بتعمل كذا ليه ياولد * قال له من الجوع ياملك * قال له انت اسمك أيه * قال له انا اسمى دب المطبخ * قال له طيب روح انت كمان مرمطون فى المطبخ * أنابيها عرفت البنت لانه ده الشاطر محمد ابن الملك * قامت البنت عملت عيّانه * قام الملك نده للحكيم وقال له اطلع شوف الست أحسن عيانه * وقام طلع الحكيم شافها وقال لها انتى مافيكيش حاجه * قالت له أنا عياى مايعرفوهش حكما * قام الحكيم قال لها أمال مين اللى يعرف عياكى * قامت قالت له انا اعرف دوا بتاع نفسى وأقول للحكما عليه يأمروا بجيبته * وقام الحكيم قال لها طيب أنتى تحتاجى على أى دوا * قامت قالت له أنا ماخفش الا أمّا آكل قلب التور بتاع الوادى الاسود * قام الحكيم قال لها طيب وده من يجيبه * قالت له قل للملك

ماحدّش يجيبه الأّ دبّ المطبخ * فنزل الحكيم وراح للملك وقال الست عيّانه عيا شديد ولا تخفش الاعلى قلب التور بتاع الوادى الاسود * قال له الحكيم ماحدّش يجيبه الا دبّ المطبخ * فنادوا دبّ المطبخ وقالوا له احنا عاوزين منك تجيب لنا قلب التور بتاع الوادى الاسود * فقال لهم دب المطبخ حاضر امروا لى بركوبه ومصاريف * فاعطوا له الركوبة والمصاريف فقبل مايسافر ودّى لامّه أربع قفف عيش وقال لامّه انى مسافر * وقالت له أمّه أنت مسافر فين * فقال لها أدينى مسافر فى الخلا فعيّطم عليه الجوار وأمّه * فركب حصانه ومشى فى الخلا مسافة يوم * طلّ التقى واحده غوله راميه بزازها فوق كتفها وقاعدة تطحن على رحايه * فنزل الشاطر محمد شرب من بزّها اليمين ومن بزّها الشمال وراح لها من قدّامها وقال لها السلام عليكم ياأمنا الغوله * قامت قالت له

لوما سلامك يسبق كلامك * لأكلت لحمك قبل عظامك
أنت شربت من بزّى اليمين * بقيت زى ابنى عبد الرحيم

قالت له أنت رايح فين ياشاطر * قال لها انا رايح أجيب قلب التور بتاع الوادى الاسود * قالت له على شان أيه * قال لها على شان امراة الملك عيّانه ولا تخفش الا عليه * قامت الغوله قالت له انت الشاطر محمد ابن الملك اللى انا قاعده مستنّياك على شان أنجّيك من العذاب * فاعطت له خنجر وكوره وقالت له ارمى الكورة دى مطرح ماتقف يطلع التور فتخبطه خبطه واحدة فان قال لك اخبط كمان ياشاطر أوعى تخبطه أحسن ان خبطه ثانى خبطة فيقوم يمسك يخفس بك الارض * فقال لها طيب الشاطر محمد * فرمى الكوره ومشى وراها * لما وقفت الكورة وقف * فطلع التور من تحت الارض فخبطه الشاطر محمد بالخنجر خبطة

قويه*فالتور قال له اخبط كمان ياشاطر*فقال له الشاطر محمد خبطة الشباب لم تتعاد * فقام التور طق مات ففتح قلبه وخذ القلب بتاعه وتنه ماشى فراح للغوله واداها الكوره والخنجر * تنه ماشى فراح للملك واعطى له قلب التور* قال له شاطر يادب المطبخ واعطا له وظيفة ناظر على المطبخ * فالملك أعطى للست القلب وقال لها خذى آدى الدوا بتاعك * فأخذته منه بعد ماشى الملك فقامت جابت منديل حرير وعيّطت فى سرّها عياط شديد على شان اخوها فلفّته وحطته جوّا الصندوق* فى المغرب لما طلع الملك قال لها انتى أكلتى الدوا * قالت له أيوه * بعد ثمانية أيام عملت عيّانة وطلع عندها الحكيم وقال لها النوبه دى تخفّى على أيه * قالت له انا أخف على قلب التور بتاع الوادى الاحمر * فنزل الحكيم قال للملك دى ما تخفش الّا ما تاكل قلب التور بتاع الوادى الاحمر ماحدّش يجيبه الا دب المطبخ * ندهوا لدب المطبخ وقالوا له احنا عاوزين قلب التور بتاع الوادى الاحمر* فسافر دب المطبخ وراح للغوله* فلما شافته قالت له انت عاوز أيه يا شاطر محمد* قال لها عاوزين منى قلب التور بتاع الوادى الاحمر* قامت الغوله قالت له هى عاوزه تموّت أخوها الثانى * قال لها الشاطر محمد لا همّا دول اخواتها * قالت له أيوه دول أولاد سلطان الجان * فاعطت له الكوره والخنجر وقالت له ارمى الكوره مطرح ما تقف يطلع التور تتعازم وتخبطه خبطه واحده * فمشى الشاطر محمد ورا الكوره مطرح ماوقفت وقف * فطلع التور من تحت الارض وخبطه خبطه واحده * فالتور قال له اخبط كمان خبطه يا شاطر * قال له خبطه الشباب لم تتعاد فمات التور * شقّ بطنه خذ القلب بتاعه وراح ودّى الخنجر والكوره للغوله وقال لها كتّر خيرك

يا أمنا الغوله وراح عند الملك وادّا له القلب * قام الملك قال له عفارم عليك يا شاطر * فالملك ودّى القلب للست وقال لها خذى آدى دوا كى * فلما شافته زعلت فى نفسها زعل شديد وقالت والله لابدّ عن موته النوبة دى لأبعته لأختى الرمّانه هى اللى تموّته وترميه للكلاب بتوعها يا كاوه * فصنت قدّ جمعتين وعملت رقاق ناشف وجابته تحت المرتبة ونامت عليه وبقى يطقطق وقال لها الملك ده أيه اللى بيطقطق * قالت له ذول ضلوعى بيوجعونى وجع شديد * فالملك نده للحكيم وقال له اطلع اكشف على ضلوع الست أحسن عيّانه عيا شديد * فطلع الحكيم كشف عليها وقال لها انتى مافيكيش عيا فى ضلوعك * قالت له أنا عياى ما حدش يعرفه من الحكما * قال لها أمّال من يعرفه * قالت له أنا أعرف دوا نفسى وأقول للحكما يقوموا يامروا يجيبوه * قام الحكيم قال لها طيب النوبه دى تخفّى على أيه * قالت له انا أخف على رمّانه تكون نص قنطار تمام * قام الحكيم قال لها هو فيه فى الدنيا رمّانه نص قنطار * فقالت له فى جنينه فى الوادى الابيض يتوجد فيها الرمّانه النص قنطار * قال لها طيب من يقدر يجيب الرمّانه من الوادى الابيض * قالت له ماحدش يجيبه الّا دب المطبخ * فنزل الحكيم وقال للملك دى ماتخفّش الا على رمّانه نص قنطار فى الجنينه بتاع الوادى الابيض * قال له طيب ومين يجيب دى * قال له ما حدش يجيبها الا دب المطبخ * فالملك نده لدب المطبخ وقال له عاوزين منك رمانة نص قنطار من الجنينه بتاع الوادى الابيض * فقال له حاضر ياملك * سافر الشاطر محمد وراح للغوله * قالت الغوله عاوز أيه يا شاطر محمد * قال لها عاوز رمانه من الوادى الابيض *

فقالت له يا سلام ده انا ما أقدرش عليها * فقالت له لكن اقعد استنّى لما يجى ابنى عبد الرحيم اياك أسأله يدبّر لك على مجيبة الرمّانة * فشويه وابنها نزل من الجبل يعفّر وجى عند أمه وقال لها إف ريحة انس عندك ياأمى هاتيه هنا لما اتغدّى به * قالت له دا شارب من بزازى اللبن بقى زىّ أخوك * فقام سلّم عليه وقال له عاوز أيه من هنا * قال له انا عاوز الرمانة بتاع الوادى الابيض * قال على شان مين * قال له على شان امراة الملك عيانه ولا تخفّش الااذا أكلتها * قام قال الغول لكن ياشاطر محمد دى اختها * قال له اما هى عاوزاها على شان انا اروح هناك ويموّتونى * قام الغول قال له روح اعمل اردبّ عيش حنينى صغير وحط جوّاه حتة لحم وحتة كتان وهاته فى زكيبه وتعالَ هنا وانا أدلّك عسالك تبلغ مرامك * فراح الشاطر محمد عمل العيش زىّ ما قال له وجابه وجى عنده * فالغول ادّى له مقرعه وقال له ارميها وامشى وراها تقوم تخبط على الباب بتاع الجنينة يقوموا يفتحوه تخش تلتقى كلاب باليمين ترمى لهم العيش شمال مع اليمين ولا تلتفتش وراك تخشّ دغرى * فبعد ماتخشّ فى الباب الثانى تلتقى غيلان ترمى لهم من العيش شمال ويمين بعد ما تفوت الغيلان تطلّ تلتقى شجرة جوّا فسقيّة حواليها الورد والياسمين تلتقى فيها رمّانة تقطعها تقوم ترعد الدنيا فما تتوهرش فتاخذها وتمشى فى سكتك دغرى ماتلتفتش وراك الا بعد ماتطلع من الباب * فراح الشاطر محمد ورا المقرعة ولما خبطت فوق الباب انفتح * زىّ ما قال الغول فعل ودخل قطع الرمّانة فلما قطعها الدنيا رعدت * فقامت الغيلان منحورة على الشاطر محمد * فلحقهم بالعيش رماه لهم فاتلهوا فيه فى الاكل * فطلع الشاطر محمد وراح عند الغول واعطى له المقرعة بتاعته وقال له

كتر الله خيرك يا أخى * فسافر الشاطر محمد وراح ادى الرمّانة للملك
وقال له خذ آدى الرمّانه بتاع الوادى الابيض * فقال له الملك عفارم
عليك يا دب المطبخ والملك ودّى الرمّانه للست وقال لها خذى آدى دوا كى
وفاتها ونزل * فاخذتها وزعلت زعل شديد وخدتها وحطتها جنب اخوتها
وغيّظت وقالت لنفسها والله النوبة دى لأبعثه لأبوى الكبير يموّته *
ان ماموتوش هو يموّتوه الناس اللى بيعزموا أبوى على موت اخوتى *
فبعثت واحدة من خدامها لابوها وقالت لها روحى قولى لأبوى ستّى رايحه
تبعث لكم دب المطبخ اللى موّت اخوتها الثلاثه ولازم تحرقوه فى النار *
وبعد خمسة عشر يوم قال لها الملك انتى لسا عيانة * قالت له الرمانة
ما تناكلش الاجوّا قصر بيطير فى السما * قال لها طيب فين القصر ده *
قالت له نواحى جبل قاف * قال لها طيب ومين يجيبه * قالت له
ماحدّش يعرف يجيبه الادب المطبخ * قام نده لدب المطبخ وقال له ياشاطر
احنا عاوزين منك القصر اللى يطير فى السما * قال له حاضر ياملك وراح
دب المطبخ ركب حصان وراح للغوله * قالت له عاوز أيه ياشاطر محمد *
قال لها عاوزين منى القصر اللى يطير فى السما * قالت له طيب روح
اصبغ روحك عبد وهات لك شوية لادن وشوية ترمس وتعالَ * راح
الشاطر محمد صبغ نفسه وراح للغوله وقالت له لما تروح هناك تتدارى
ماتخلّيش حد يشوفك أحسن ان شافوك يحرقوك فى النار * لغاية
المغرب تنزل جارية تنفّض الفوطة بتاع السفرة تقوم انت تروح لها
وتقول لها ازيّك يابنت أمى وتديّها شوية لادن وشوية ترمس تقوم
تاكلهم الجارية واياك علّها تاخدك عندها فى الاوضة وتبلغ مرادك *
فراح الشاطر محمد لما وصل لحدّ القصر * لغاية لما جات المغرب شاف

الجارية نزلت * راح سلّم عليها وقال لها ازيك يابنت أمى * قالت له انت
من أين * قال لها انا اسيادى فوق بيعزموا اسيادك مش عارف اذا كانوا
بايتين هنا والّا نازلين * قامت الجارية قالت له انت مش ابن أمى هلبت
ماهو انت دب المطبخ * قال لها لا والله انا ابن أمك * قالت له انت
عينك باينه حمرا زى عينين دب المطبخ انا أنده أسيادى أخليهم يحرقوك
فى النار * فاعطاها الشاطر محمد شويه من اللادن وقال لها خدى كلى
يا بنت أمى * فقالت له الجاريه طيب تعالَ نام وياى ابكره الصبح اذا
كان مالكش أسياد هنا اخليهم ياخدوك يحرقوك فى النار * فطلع وياها
وناموا الاثنين جنب بعض * فضلّ الشاطر محمد التقى حاجات معلّقين
فى السقف قام قال لها دى أيه اللى معلّقة يابنت أمى * قالت دى
القزازه اللى فيها الروح بتاع ستى اللى عند الملك والقزازة الثانية اللى
جنبها اللى فيها العيون بتاع الستات بتوع الملك اللى قلعتهم ستى والسيف
التانى اللى يسحبه ويقول له اضرب شمال مع يمين مايخلّى صغير ولا كبير
والمقرعة اللى جنب السيف يخبط بها القصر ويقول له سير يسير * قال
لها طيب نامى بقت ما بقتش أخاف منهم * فشوّيه ضرب بعينه التقى
خنفسه * قام بدّه يموّتها * قامت الجارية قالت له ارجع ما تموتهاش
أحسن دى روحى * قال لها طيب يابنت عمى * فتنه طالع للخنفسه لما
دخلت فى شق * وصبّ شوية لما نامت الجاريه وقام موّتها من الشق
فماتت الجاريه وقام الشاطر محمد واشعبط وقطع القزازتين والسيف
والمقرعة وسحب السيف ودخل هاجم فى الاوضة اللى فيها الناس بتعزّى
أبو البنت وأمّها وسحب السيف وقال له اضرب شمال مع يمين ما تخلّى
صغير ولا كبير * فالسيف موّتهم كلهم وخبط القصر بالمقرعة

وقال سيربنا سير عند قصر أبوى الكبير * وطار به القصر فى السما لما حصل البلد بتاعة أبوه وشافوا القصر الوزرا فادّم خبر للملك. قالوا له دب المطبخ أهو جايب القصر * فأمر الملك بضرب المدافع * نخبط القصر فى قصر الملك والملك راح لدب المطبخ وقال له عفارم عليك يادب المطبخ * قال له ماتقوليش دب المطبخ انا اسمى الشاطر محمد انا ابنك ومن صلبك * قال له انت ابنى من أين * قال له انا ابن المملكة اللى طلّعت عينها اللى انت مستحظى بها الجنيّه * فطلعوا فوق الاثنين عند الجنيه وقال لها الشاطر محمد انتى تعرفى تبعتيني للموت أديني موت أهلك كلهم نابك أيه * وآدى انتى روحك أهى فى يدى لكن ما موّتكش اذ لم ترجّعى عيون الناس اللى انتى طلّعتيهم * فطلبوهم وحطّت العيون رجعم أحسن ما كانم * فقال لها خدى آدى روحك أهى * من خوفها من الشاطر محمد وقعت القزازة من يدها * طلعت روحها ماتت * فالملك قعّد الشاطر محمد بداله على كرسى المملكة

(الحكاية الرابعة عشرة)

شيخة العرب فلّة

كان فى واحد سلطان فى يوم من ذات الايام نده للوزير وقال له ياوزير * قال له نعم ياملك * قال له أنا عاوز تكتب لى ختم اذا كنت فرحان ما أزعلش واذا كنت زعلان ما أفرحش اللى يكتب لك الختم تاخد منه مكاتبه على كذا ويأك مهلة ثلاثة أيام * فراح الوزير للى يكتبوا الاختام وقال لهم اكتبوا لى ختم للملك وحكى لهم بالحكاية اللى حكاها له

الملك * ما حدش منهم رضى يكتب له * فقام الوزير زعل ومشى وقال أنا أروح بلد غير البلد دى * لما مشى فى الخلا التقى واحد شيخ عرب يدرس فى القمح فى الغيط * فقال لشيخ العرب السلام عليكم * فردّ عليه السلام شيخ العرب فقال له انت رايح فين ياشيخ دى الوقت فى الحر ده * قال له انا مسافر على شان حكاية للملك * قال له حكاية أيه * قال له عاوز منى اكتب له ختم اذا كان فرحان ما يزعلش واذا كان زعلان ما يفرحش * قال له شيخ العرب بس كذا * فقال له الوزير أيوه * قال له طيب اقعد لما أجيب لك الغدا * فراح شيخ العرب لبيته وقال لها ياشيخة العرب فلة اعملى الغدا لواحد ضيف * قالت له الضيف ده من اين * قال لها من طرف السلطنة * قالت له عاوز أيه * احكى لها أبوها بالحكاية وشيخة العرب فلة ادّت له صحن بيض فيه ثلاثين بيضة ومليان من السمن وعملت له ثمانية أرغفة عيش وقالت لابوها قول للمسافر شيخة العرب فلة بتسلّم عليك وبتقول لك هى اللى تكتب لك الختم وبتقول لك الشهر ثلاثين يوم والبحر عوم والجمعة ثمانية أيام * نخد أبوها الاكل ومشى * قام مشى شويه انكبت شوية سمن على يده * قام حطّ الصحن على الارض وخذ رغيف من العيش وغمّس به من السمن وكل بيضة * فقام مشى راح وودّى الاكل للوزير وقال له شيخة العرب فلة بتسلّم عليك وبتقول لك هى اللى تكتب لك الختم والشهر ثلاثين يوم والبحر عوم والجمعة ثمانية أيام * فبعد ما كل الوزير قال لابوها قول لها خليها تكتب لى الختم والشهر نقص يوم والجمعة سبعة أيام والبحر ناشف * فراح أبو شيخة العرب فلة وقال لها اكتبى له الختم وبيقول لك الشهر نقص يوم والجمعة سبعة أيام والبحر ناشف * قامت

قالت لابوها مش عيب عليك يابويا انك تحط الاكل فى السكة وبتاكل رغيف وبيضة وتودى له البيض من غير سمن * قال لها صحيح يابنتى الصحن كان مليان اتكب على يدى قمت قعدت غمست منه رغيف وكلت بيضه * قامت شيخة العرب فلة كتبت الختم وقالت فيه ما يقدر على القدرة الا الله ان فرحت والا زعلت باذن الله * بعثت الختم للوزير وخده الوزير وسافر ودّاه للملك * فلما شاف الملك الختم قال له مين كتب لك ده * قال له واحدة اسمها شيخة العرب فلة بنت واحد شيخ عرب * قام الملك قال للوزير تعال اورينى ابوها على شان أتجوّزها * فالوزير خد الملك وسافرم قابلهم أبو شيخة العرب فلة قالوا له يا شيخ العرب احنا طالبين القرب منك * قال لهم فى مين * قال له الوزير فى شيخة العرب فلة على شان الملك عاوز يتجوّزها * قال له طيب احنا خدامين لكن بنتى تنحط فى قفّة والذهب فى قفّة * قال له الوزير مافيش مانع * وجابوا الذهب وحطوه قصادها فى الميزان فلما اوزنت هى والذهب كتبم الكتاب وعمل الملك الافراح ودخل عليها عند أبوها وخدها وسافر وحطّها فى سرايه * وبعد ما قعدت فى السراية كل مالها وهى نازلة فى الخسية * قام الملك نده للحكيم وقال له اطلع شوف شيخة العرب فلة مالها بتخس * قام الحكيم طلع شافها ونزل قال للملك دى واخده على قعاد الخلا ابنى لها قصر على البحر وهى ترجع أحسن ما كانت * قام الملك أمر البنّايين بنوا القصر وودّوها فيه وبعد ما قعدت فيه جمعتين قام جى واحد صيّاد تحت القصر ورمى الشبكة بتاعته فى البحر قام طلع فى الشبكة طوب * قامت شيخة العرب فلة قالت للصياد ارمى الشبكة النوبة دى على بختى وخذ لك محبوب * قام الصياد رمى الشبكة فى البحر وسحبها وطلّعها طلع

فيها قمقم * قامت شيخة العرب فله" التفت فى الملاية بتاعة الفرش ونزلت
عند الصياد وقالت له خذ المحبوب وهات القمقم * قال لها الصياد
انا مش عاوز المحبوب اعطينى بوسة من فوق اللثام * همّا لسا بيتكلم
والملاك طب" عليهم * قام مسك الصياد قطعه بالسيف ورماه فى البحر
وقال لشيخة العرب فله" روحى انتى كمان لحال سبيلك * ومشيت
تنها ماشية يومين بليلتين وهى ماشية بالجوع والعطش لما جات جوّا
مدينة وقعدت جنب دكّان واحد تاجر من الصبح للعصر * قام التاجر
قال لها ياستى انتى قاعده كذا من الصبح ليه * قالت له أنا غريبه
ما اعرفش حد فى البلد دى وبقى لى يومين بالجوع * قام التاجر نده للعبد
بتاعه وقال له خذ الوليّة دى ودّيها فى البيت وخلّيهم يدّوها تاكل *
وخذها العبد ودّاها البيت وقال لسته سيدى بيقول لك ادّى للوليّه دى
أكل خلّيها تاكل * فلما شافتها مراة التاجر غارت لانها جميلة عنها قامت
قالت للعبد طلّعها فى الاوضة اللى فوق السطوح بتاع الفراخ * فخذها
العبد طلّعها فوق السطوح فقعدت يومين ماسألتش عليها مراة التاجر
فى الاكل ولا الشرب * قامت شيخة العرب فله" طلّعت القمقم من تحت
باطها قالت لما اشوف اياك يكون فيه شوية مويه نشرب * فدوّرت
الغطا بتاعه فطلع لها طشت وابريق وغسلت يديها * فطلّت التقت
صنيّة مليّة من الطعام وكلت وشبعت وبعد ماكلت انشالت الصينية *
قامت دوّرت القمقم ثانى مرة طلعوا لها عشرة جوار بيض من جوّا
القمقم فى يدهم الساجات وبيرقصم وبعد مارقصوا شوية رموا فى حجرها
كل واحدة عشرة أكياس فلوس ودخلوا جوّا القمقم * فقعدت شيخة
العرب فله" كل خمس دقايق تدوّر القمقم ويطلعوا الجوار يرقصوا

لها و يرموا لها فلوس لما دارت وملت الاوضة اللى هى فيها * بعد ثلاثة أيام طلع العبد بتاع التاجر يأدّى الاكل للفراخ * قامت شيخة العرب فلة قالت له ياسعيد هو سيدك بعتنى هنا على شان تشبعونى والا تموتونى بالجوع أكثر ما كنت أنا جيعانه * قام العبد قال لها ياستى يحسب لانهم ادوكى عيش ورحتى فى نهاريها * فراح العبد عند سيده فقال له الوليه المسكينه اللى كنت بعتها ويای لدى الوقت قاعدة فوق السطوح من غير أكل * فنزل التاجر من دكانه وقال لمراته ازى ما تديش للوليه المسكينة دى تاكل * ومسك امراته ضربها وخد العيش وطلع فوق السطوح وقال لها خذى ياست كلى * وقالت له شيخة العرب فلة كثر خيرك بارضه جميلك واصل انا عاوزه لانك تتمّم ويای الجميل * قال لها قولى لى ياستى * قالت له انا عاوزه أبنى سراية من برّا المدينة وتكون أحسن من سراية الملك الطاق اثنين * قال لها حاضر * وقالت له خذ أدى فلوس زى ما انت عاوز اذا كان البنّا بقرش أدّى له أربعة على شان تشهيل البناية * فخذ الفلوس التاجر وجمع البنّايين والمهندسين وبنوا لها سراية أحسن من بتاعة الملك * فراح التاجر لشيخة العرب فلة وقال لها ياستى السراية خلصت * فقالت له خذ ادى فلوس وافرشها من حرير الاطلس وهات لها خدامين عبيد يكونوا بلم ما يعرفوش عربى * فراح التاجر تمّم لها السرايه وفرشها واشترى لها العبيد وراح لها وقال لها السراية تمّت تفضّلى جوّا السراية بتاعتك * فقالت له شيخة العرب فلة الاوضة اللى انا قاعدة فيها مليانه من المال خذها على شانك على شان المعروف اللى عملته فىّ * فلما راحت شيخة العرب فلة جوا السراية بتاعتها اشترت لها بدله ملوكى ولبستها وقعدت على الكرسى *

قام الملك جوزها افتكرها فى الليل صبح نده للوزير وقال له ياوزير ياالله
نتخفّى ونروح ندوّر على شيخة العرب فلة * وسافرم بقم يقعدم فى كل
بلد يومين ويسأل على شيخة العرب فلة لما وصلم المدينة اللى فيها شيخة
العرب فلة * قام شافم القصر بتاعها * قام الملك قال للوزير القصر ده
جدّ هنا يا ترى بتاع مين * قام الوزير قال له القصر ده بتاع ملوك ملكوا
البرّ منا * قام الملك قال له نطلّع منادى فى البلد ما حدش يقيد النور
فى الليل وهو يبان لنا اذا كانوا رعيّه والا ملوك * فنادى المنادى فى البلد
فلما جى الليل شقّ الملك ويّا الوزير التقوا البلد ما حديش قايد نور الا
سراية شيخة العرب فلة * التقوا فيها الآله والصنطيل * فقام الوزير
قال للملك انا ما قلت لك البرّ اتملك منا * فقال الملك تعال لما نروح
نسأل البواب فراحم سألوه * قام قال لهم شونوا * فرجع الملك هو
والوزير ما ناموش فى الليل على شأن خايفين * قام الملك قال للوزير
تقول للمنادى كمان ينادى فى البلد ما حديش يقد نور فى الليله * فنادى
المنادى * فلما جى الليل شق الملك ويا الوزير ما التقوش حد قايد فى البلد
غير السرايه بتاعة شيخة العرب فلة قايد الطاق اثنين * فلما شافوها قام
الوزير قال للملك أنا ما قلت لك ذول ملوك ملكوا البرّ منك لكن
تعال نخش جوّا ونتفرّج زىّ الناس وانا أغافل الناس واطلع على فوق
وأشوف ملك من اينها بلد * فلما دخلوا جوّا قام الوزير غافل الناس
وطلع على فوق * لما شاف شيخة العرب فلة رمى لها سلام وقالت له
اقعد * فلما قعد جات له القهوة شرب * قامت شيخة العرب فلة دوّرت
القمقم * طلعوا منه عشرة جوار بيض يرقصم بالساجات فبعد ما رقصم
رموا لها كل واحدة عشرة أكياس فلوس * قامت شيخة العرب فلة

خدت الفلوس واعطتهم للوزير وقالت له خد دول انعام على شأنك انت
باين رجل فقير * فقام الوزير باس يدها وقال له ربّنا ينصرك ياملك على
مين تعاديه * فنزل الوزير عند الملك وهو قاعد جنب البوّاب * قام الملك
قال له عملت أيه ياوزير * قال له ما قلت لك البرّ اتملك منك ده اعطانى
ميت كيس بقشيش وقال لى دول على شأنك على شأن انت راجل
فقير * قام الملك قال انا كمان اغافل الناس واطلع على فوق اشوف الملك
ده * قام الملك غافل الناس وطلع على فوق * لما شافته شيخة العرب
فلة وقفت على حيلها وقالت له اتفضّل * قام الملك لما شافها وقفت
على حيلها قلبه اطمّن وقال فى نفسه دول رعيّه مش ملوك * فلما قعد
على الكرسى جات له القهوة شرب * بعدين سأل شيخة العرب فلة
انتوا وظيفتكم أيه * قالت له احنا ناس أغنيا * قامت شيخة العرب
فلة دورت القمقم طلعوا منه عشرة جوار بيض يرقصم * فبعد ما رقصم
رموا لها كل واحدة عشرة أكياس فلوس فى حجرها * قام الملك استعجب
للقمقم وقال له يا أخى انت شارى القمقم ده من أين * قامت قالت له
انا مش شاريها بفلوس * قال لها أمال شاريه بايه * قالت له انا شفته
ويّا واحد قلت له اديّنى القمقم ده قال لى اذا كنت عاوز تاخد القمقم
انام ويّاك مرة واديه لك * قام نام وياى مرة واداهنى * قام الملك قال
لها طيب اديهنى ونام وياى مرتين * قامت شيخة العرب فلة قالت له
لا يفتح الله بالمرتين * قال له طيب تعال نام وياى أربع مرات واديّنى
القمقم ده * قالت له طيب قوم خش الاوضه * فدخل الاوضة وشيخة
العرب فلة ضحكت وقالت له انت تبقى ملك وسلطان على شأن القمقم
ده عاوز تخسر نفسك * أمال قطعت الراجل الصياد على شأن ما قال لى

اعطيني بوسة من فوق اللثام وخد القمقم * قام الملك اتخزى وقال لها
هو انتى * وخدها بالحضن وقعدم ويا بعض فى الكمال *

(الحكاية الخامسة عشرة)

علماء وجمجمة

كانوا اثنين علماء خرجوا يتفسحوا فى الخلاء فلقوا جمجمه * فقال واحد
منهم الجمجمه دى جرى منها وياما يجرى منها * ردّ عليه الثانى قال طيب
مسلّم لك انه جرى منها ولكن يجرى منها أيه لما بقت عظم * أنا أخذها
أحرقها وأذرّيها فى الهوا لما اشوف يبقى يجرى منها أيه * فشالها معه
ومشى * لما روّح بيته حمّصها فى الفرن لما انحرقت طيب وقعد يسحن
فيها شويه وخبّط الباب بتاعه * قام طلع يشوف مين ووصّى بنته تعمل
قهوه * فحطّت البنت الكنكه على النار لما غلت وقالت لنفسها ياترى
أبوى كان بيسحن فى أيه * وراحت عند المسحن وجسّته اقت حاجه
زى البنّ فاخدت شويه سفّتها * فطلع البواخ على دماغها واندوخت
قالت لا ده موش بنّ * قامت لقمت الكنكه من البن وطلّعتها للضيوف
شربم * بعد شهرين حسّت البنت بحاجه تلعب فى بطنها وبعد شهرين
ثانيين تحققت الحبل * فكانت تخبّى نفسها من أهلها ولا تظهرش لهم
الحبل * فشافها أبوها يوم من الايام وعرف أنها حبلى * سألها * قالت
ما أعرفشى سبب لكذا * جاب الدايات كشفوا عليها لقوها بكر بختم
ربّها * تحيّر الراجل قعد يحسب لها الوقت وقع الحساب تمام على الشهر
واليوم اللى كان اتقابل فيه ويّا العالم وافتكر الكلام اللى قاله العالم

الثانى اللى هو قال وياما يجرى منها * رجع سألها اكلتى شى حاجه في اليوم الفلانى* قالت ما أكلت شئ الا من البتاع اللى كنت بتسخن فيه لما كانوا الضيوف هنا * تحقّق أبوها صحّة كلام العالم وصبر على حكمة ربّنا ولما وفت شهورها بعث جاب الدايات ولّدوها * فولدت بنت وولد * ثانى يوم الصبح شال الولدين جدّهم ودخل بهم الجامع مع الفجر وحطهم فى القبله * شويه وجاء الملك يصلّى وكان العالم ده هو الامام اللى يصلى بالملك * فبعد ما خلصم من الصلاة سمع الملك حاجه بتعيّط * قام قال أيه ده يامولانا * فأنكر وقال والله ياسيدى ما أعرفش وتقدّم ناحية القبله وشال العيّلين وقال يا ملك دول ولدين صغيرين * قال الملك نا خذهم نربّيهم لله هم زىّ بعض * قال الامام لا ولد وبنت* قال الملك اختار اللى يعجبك منهم * ردّ عليه القاضى وقال انا اخذ الولد وأنت يا ملك خذ البنت * فرضى الملك وأخذ البنت ودّاها فى بيته وجاب لها المرضعات فضلوا يرضّعوها * لما فاتت مدة الرضاع بقت بنت كويسه ما لهاش نظير* جاب لها الملك المعلّمين يعلّموها الحاجات اللازمه للنسوان زىّ الخياطه والنسيجه * وجاب لها واحد يعلّمها القرآن * كبرت البنت بقت شاطره فى شغلها وبقت تعرف مسائل الديانه وأصولها * فعجبت الملك فأرسل جاب القاضى وقال له يا مولانا حاجتى اللى تعبت فيها خساره فىّ * قال القاضى لا يا ملك * قال الملك يا سيّدنا البنت اللى كنا لقيناها هى والولد سوى ربّيتها وكبرت وعلّمتها أصول الديانه وبقت شاطره وبدّى اجوّزها * تنحنح القاضى وقال أبوه طيب خالص يا ملك ازاى ماتجوّزهاش * وكتب له القاضى عليها حالاً ودخل عليها فى ليلته وأزال بكارتها* وفضل معها مدّه وهو مبسوط منها ومشتغل بها عن أمور المملكة

ولا بقاشي يطلع الديوان * فانكاد الوزير وقال بنت زي دي بنت حرام تشغل الملك عنا كذا وعن الدوله والله لابدّ اسعى فى خلاصها منه * وكان للوزير ده عاده سنوى ينزف بموكب عظيم حوالين المدينه * فجاء اليوم بتاع الموكب فركب ومشوا حواليه العساكر وآلات المزيكه تضرب قدامه وكل الناس كانت مصفوفه فى السكه على شان تتفرج على موكب الوزير * فدرت الملكه بكذا قعدت فى الشباك وطلت على شان تشوف فلما فات الموكب طلت فوقع التاج بتاعها على قربوص سرج الوزير * فقال خلاص حصل المقصود * فلما فرغ الوزير من زفته ودخل الديوان بعث للملك وقال قولواله يكلم الوزير عايزه فى حاجه كبيره * طلع الملك لقى الوزير قاعد * قال له بعثت لى ليه ياوزير * قام قال له شفتك ياملك مشغول عن الرعيه وبقى لك من مدة ما اتجوزت البنت دى ما طلعتش الديوان * مع انها ماتستحقش قدكذا لانها بنت حرام وزياده على كذا خذ ياملك أدى التاج بتاعها * لوكانت دى بنت حره كانت على شان أيه تطل من الشباك * فزعل الملك وقام من عند الوزير دغرى قال لها يا الله اخرجى وخذى عفشك كله وأمر الخدامين بشيل عفشها ورميها هى وهو فى الشارع * فضلت البنت تبكى وتعيط وتقول له بس جرى منى أيه أنا عملت أيه أروح لمين ما أعرفش أحد * قال لها لا ماينفعش * وشخط فى الخدامين شالوا العفش ورموه برّا فى السكه وهى قعدوها عليه * شويه وفايت واحد حمار قال يا ستى أشيل * قالت له على فين ياراجل وفضلت تبكى * قعد الراجل جارها وفضل يلح عليها ياستى أشيل * قالت ما أعرفش أحد أروح عنده * قال لها ياست بيتى * قالت طيب * قام شال العفش بتاعها شويه شويه لما ودّاه كله

بيته * وآخر مرّه قال لها قومي ياستّى بقى وركّبها الحمار ولما روّحم البيت * كان عنده بنتين * قال يابنات دى ستّكم اخدموها واقضوا لها كل ما يلزم * قالوا على عينينا ورأسنا يابه * فضلوا البنات يخدموا فيها وهى تصرف على بيت الحمار ومبسوطه فى أمان الله لحدّ يوم من ذات الايام قالت ياعمّ أنا عايزه أروح الحمّام * قام قال لبنته ستّكم أهى رايحه الحمام واحده منكم على اليمين وواحده على الشمال * لما توصلوها الحمام تستحمّوا سوى وترجعوا بارضكم معها * قالوا حاضر أخذوا هدومهم ومشوا على الحمام وفاتوا فى الشارع فبصّ لها واحد فرّام لانها كانت جميله قوىّ * فانشغل بها جت المفرمه على يده قطعت صباعين منها * شافته الست قالت لواحده من بنات الحمار خذى العشرة محبوب ذول أعطيهم للفرّام ده لكنّه أصابه ضرر من شأنى * راحت البنت وادّته الفلوس فظنّ الراجل الخبيث انّ ذول بعتتهم له من شأن محبّتها فيه * فلما راحوا الحمام ورجعوا تبعهم لما دخلوا بيت الحمار * عرف البيت ولما جاء الليل دنه ماشى حتى نطّ فى بيت الحمار وأراد يفعل بها ما رضيتش * قال لها والله لا عمل فيكى مكيده تطلع من عينيكى وكان معه سكينه مدّ يده على أوّل بنت من بنات الحمار ذبحها وعلى الثانيه زيّها والغمط يديها دم وحطّ السكينه على صدرها بعد ما لغمط هدومها كمان وفاتها وتنه ماشى * فلما طلع النهار دخلت امرأة الحمار تصحيهم لقتهم مذبوحين ودى نايمه فى وسطهم زعقت بالصوت وقالت اجروا الى جوزى جايب لى واحده غوله فى البيت ذبحت بناتى * دخل الراجل لقاهم مذبوحين صحيح * قال لها يامرأه اسكتى وسأل الست ياستّى مين اللى عمل كذا * قالت له أنا * قال لها ليه * قالت كذا * مدّت يدها فى جيبها طلّعت له مائة محبوب وقالت

له خذ ذول فدا بناتك وودّنى مطرح ما جبتنى * قال حاضر وشال عفشها وحطّه فى وسط الشارع وفى آخر دور أخذها حطّها عليه * فضلت تبكى شويه وفايت واحد دلّال يقول ياشارى البيت داخله مفقود وطالعه مولود * فقالت لنفسها أيوه يابنت ما ينفعكش الا البيت ده * فندهت على الدلال قالت له على كم * قال لها ياستى أنتى خساره * قالت مالكش دعوه * فقال لها على ألف محبوب * قبّضته الثمن وندهت على العتّالين شالوا عفشها وودّوه البيت * فلما دخل الليل ولّعت شمعه وقعدت فى الشباك شويه وتعبان أبيض جاء يجرى ووراه ثعبان أزرق * فجاء عندها واستخبّى فيها فلما جاء عندها الثعبان الأزرق ضربته بشكريه كانت جنبها قسمته نصفين * فبصّت لقت الثعبان الأبيض انتفض وصار بنت ما لهاش نظير * قامت قالت صاحبة البيت لها احكى لى ياأختى على حكايتك * فقالت لها أنا بنت سلطان جن المسلمين والثعبان الازرق ابن ملك جن النصارى وطلبنى من أبوى للجواز مارضيش وأهو ثملّى يجرى ورائى وأدى سبب ماتموّت اللى يسكنوا البيت ده لانهم ما يدافعوا شئ عنّى * والكنّك انتى موّتيه ونقذتنى منه أنا لازم أكافيتك قومى أنا أورّيكى المال اللى موجود فى البيت ده ونطلع نصرف منه أنا وانتى ونعيش سوا فى أمان الله * فقامت معها شاورت لها على كنز دخلت الانسيه وتفرّجت على كل اللى فيه * لقت فيه حاجات كثيره أخذت منه جانب * ولما طلع النهار أحضرت لها خدّامين وجوار وعبيد وفتحت لها قهوه تحت البيت بتاعها تسقى فيها شربات وقهوه بلاش ولبست لبس المماليك وسمت نفسها المملوك * فسمعت الناس بقهوة المملوك فكانوا يروحوا فيها يشربوا بلاش * بلغ الخبر ده

الملك وقال لوزيره قم بنا نروح نتفرج على قهوة المملوك * استخفوا وراحم سوى وقعدوا فى القهوه * طلّت من الشباك عرفتهم بعثت واحد يقول للقهوجى قل للدراويش ذول أنتم ضيوف المملوك الليله دى * فحكى لهم القهوجى * قال الوزير تشوف يا ملك * فلما دخل المغرب بعثت لهم الخدام على شان العشاء * قاموا دخلوا وجدوه يستنّاهم على السفره أكلوا وانبسط الملك من الطعام وقال فى نفسه ده زىّ الأكل اللى كنت آكله فى بيتى * وبعد مافرغوا من الأكل قال لهم المملوك الحكايه على صاحب المحلّ والاّ على الضيوف * فقال الوزير لا على صاحب المحلّ * قام قال له المملوك لما أبقى أتكلّم ما أحدش منكم يقاطع علىّ * قال الوزير لا هوا ده يصحّ * فقعدت تحكى لهم ماجرى لها من أوله لآخره وقالت لهم على الفرّام والحمار وبناته وقالت إن صدق كلامى أبقى أنا الملكه وأنت الملك جوزى وآدى وزيرك اللى شار عليك بطردى وعمل فىّ المغرز بسبب أغراض له * فرح الملك بها ورجّعها سرايته ثانى واتجوّز بنت ملك الجنّ ونقل الكنز فى خزانته وأمر بقطع رأس الوزير ورأس الفرّام وأمر بعطيّه كبيره للعمّار ورتّب له جامكيّه من بيت المال على شأن بناته * ده اللى جرى للبنت وأمّا اللى جرى للولد فقالوا انه لما أخذه سيده ربّاه ولما كبر وداه الكتّاب اتعلّم القرايه والكتابه قام ودّاه الأزهر فضل فيه يجى عشرين سنه حتى انه عرف طيب أصول الديانه والمذاهب واختلافاتها واطّلع على كتب كثيره * ففى يوم من ذات الايام جاء جواب من عند ملك بلاد الهند لملك مصر يترجّاه فيه بكونه يبعث له واحد عالم من الأزهر يفسّر له حلم * قام الملك كتب اعلان

فى الأزهر من يروح لملك الهند يفسّر له منامه * تأخّروا كل العلماء والمجاورين بس ده اللى تقدّم * قام قال جدّه يا ابنى انت صغير ودى بلاد بعيدة مين يعرف اللى يروح يرجع والّا لا * قال له الولد لا لازم أروح وصمم رأيه على كذا * قال له جدّه بخاطرك على كيفك * راح فى الحال أخبر الملك فكتب له الملك جواب وقال له يا الله بالسلامه * نزل فى مركب رأس ثلاثين يوم رسى على بلاد الهند وطلع من المركب سأل على سراية الملك * دلّوه عليها ودخل عليه وادّاه الجواب * فرحب به وفضل يكرمه مدّة جمعه تمام وبعدين العالم قال له أخبرنى ياسيّدى عن منامك خلّنى أفسّره على شان أرجع بلادى * قال له الملك شفت زىّ غراب اسود بينقر فى سُرّة محظيتى لما نقّدها * قال العالم دى حاجه هينه بكره اشترى لنا بطيخه واجمع الجوار السود بتوعك كلهم على شان يأكلوا ويانا وبعد ما ناكل أقول لك فاين الكزلك بتاعى تقول لى انت أخذته أقول لك لا * وأقوم أفتشك وبعدين تأمرنى بتفتيش الجوار وأنا أظهر لك سرّ المسأله * قال له الملك طيب وصبحوا اشترى الملك البطيخه وقعدوا يأكلوا ولما خلصوا قال العالم هات يا ملك سكينتى * قال له ما هى معى * قال له أمّال أفتّشك وأفتش جوارك * قال طيب * فتّش الملك وبعدين فتّش الجوار واحده واحده وجد فيهم عبد لابس فى هيئة مرأه * قال له أهو ده يا ملك الغراب اللى بينقر فى سرّة محظيتك * قام أمر الملك بقطع دماغ العبد ودماغ الملكه وأعطى للعالم هديّه عظيمه ونزّله المركب * فلما وصل بلده فضل عايش مبسوط فى غايه ونهايه لحدّ الممات *

(الحكاية السادسة عشرة)

دلال وبنتها

كان فى واحد ملك مخلف بنت اسمها دلال * فقاعدة يوم بتهرش فى راسها قامت التقت قملة صغيرة * قاعدة تتفرج عليها خدتها وراحت الكرار وحطتها جوا زلعة زيت وسدت عليها * فضلت القملة لما كبرت دلال بقى عمرها عشرين سنة * قامت القملة من كبرها كسرت الزلعة وطلعت منها بقى زى الجاموسة لها قرون * قام الكرارجى فات الكرار وجرى نده للخدامين * اتكاتروا على القملة مسكوها وودوها قدام الملك * قال لهم ده أيه ده * كانت دلال واقفة قالت له دى قملتى يا أبوى وانا صغيرة بهرش فى راسى قمت لقيتها فى شعرى رحت حطيتها فى زلعة الزيت ولما كبرت كسرت الزلعة * قام الملك قال لها انتى دى الوقت عاوزه الجواز يا بنتى اللى القملة كسرت الزلعة انتى كمان بكره تنطى من الحيط تروحى للرجال بقت جوازك دى الوقت أحسن * قام الملك نده للوزير وقال له اذبح القملة وعلق جلدها على الباب وخذ المشاعلى وياك والفقى اللى يكتب الكتاب اللى يعرف جلد القملة تجوزه لدلال واللى ما يعرفش تقطعوا راسه وتعلقوها على الباب * راح الوزير سلخ القملة وعلقها على الباب وطلع منادى فى البلد وقال اللى يعرف الجلد اللى معلق على الباب يتجوز بنت الملك * فأهل البلد راحت عند باب الملك اللى بقى يقول دا جلد جاموسة واللى بقى يقول دا جلد تيتل لغاية لما قطع راس أربعين راجل الا واحد * وشويه فايت غول بصورة بنى آدم قال للناس الزحمة دى أيه * قالوا له اللى يعرف الجلد دى يتجوز بنت الملك * فراح الغول

عند الوزير قال لهم انا أقول لكم على الجلد * قالوا له طيب قول * قال لهم دا جلد قملة متربيه جوّا الزيت * قالوا له صحيح ياشاطر خش اكتب الكتاب عند الملك * فراح عند الملك كتبم الكتاب وعملوا له الافراح * لما دخل عليها قعد وياها أربعين يوم فى سراية الملك * بعد الاربعين يوم دخل عند الملك قال للملك انا ابن ملك وسلطان بدى أخذ مراتى وسافر أروح فى سراية أبوى اقعد فيها * قال له الملك طيب يا ابنى بكره نطلّع لك الهديات والجوار والأغاوات * قام الغول قال له احنا عندنا من دول كتير مش عاوز حاجة غير مراتى * قال له الملك طيب خذها وسافر وخذ أمها وياها على شان تعرف مطرحها * قام الغول قال له على شان أيه تتعب أمها * انا كل شهر أجيبها تشوفها * فخذها الغول وسافر وحطها فى البيت بتاعه وفاتها وطلع فى الجبل واتنفض بقى بصورة غول وجاب لها راس بنى آدم وقال لها خدى يا دلال فتّحى الراس وكلى * قالت له دى راس بنى آدم انا ما أكلش الا لحمة خاروف * فراح الغول جاب لها خاروف * طبختـه وكلت منه * بعد ثمانيـة أيام راح الغول صوّر نفسه زىّ أمها ولبس لبس الحريم وخبط * طلت دلال من الشباك قالت دا مين اللى بيخبط على الباب * ردّ عليها الغول وقال لها افتحى يابنتى دا أنا أمك * فنزلت فتحت له الباب * أوّل ما شافها قال لها ازيك يابنتى * انا بسمع على جوزك انه غول بيوكّلك لحم بنى آدم انا خايفه عليكى لياكلك تعالى اهربى وياىَ * قالت لها اسكتى يا أمى ما تحكيش الكلام ده دا ابن ملك زى ما انا بنت ملك وخيره كتير زياده عن خير أبوى * وفاتها الغول ونزل صدره مشروح منها على شان ما باحتش بسرّه وراح جاب لها خاروف وجى وقال لها خذى اطبخى يا دلال وكلى *

قالت له أمى جات هنا بتسلّم عليك * قال لها يا ريتنى قربت شويه على
شان اشوفها * قال لها بكره ابعت لك خالتك على شان تشوفيها * تانى
يوم لما طلع النهار نزل الغول قلب صورته زىّ صورة خالتها ولبس لبس
الحريم وراح خبط على الباب * قالت له دلال دا مين * قال افتحى دا انا
خالتك باعتانى أمك على شان اشوفك * فنزلت فتحت لها الباب وباسها
الغول من خدودها وعيّط وقال لها يابنتى انا بسمع اللى اتجوزك غول *
قالت له دلال اسكتى ماتحكيش الكلام ده دا ابن ملك وسلطان *
قالت لها تعالى شوفى الخير بتاعه فوق * فطلعت وياها فوق وحطت لها
السفرة وجابت لها الغدا اتغدت وعمها نازله * نزل الغول فرحان جاب
لها خاروف وبجى * قالت له خالتى جات بتسلّم عليك * قال لها اهلك
بقت بيجوا ولا اشوفهمش * كمان يا دلال أبعث لك عمتك أخت أبوكى
تشوفك لانى بسمع انها حبيبه لك * وبعد ما فاتت الجمعة ثمانية ايام
نزل الغول قلب صورته زىّ صورة عمتها أخت ابوها خبط على الباب
وقالت دا مين * قال لها افتحى دا انا عمتك * نزلت دلال فتحت له الباب *
وباسها وقال لها يابنتى انا بسمع لان اللى انتى مجوزاه غول * قامت دلال
عيّطت وقالت لها اسكتى ياعمتى بيجيب لى راس بنى آدم ويقول لى
خذى فتحيها واطبخيها أنا خايفه أحسن ياكلنى * قام الغول اتنتر بقى
بصورة غول * فلما شافته اتوهرت وقال لها كذا تبيحى بسرّى قوام
يا دلال * قالت له فى عرضك ما عليش * قال لها انتى خلّيتى لى عرض *
قولى لى اكلك من اين بقت * قالت له دلال رايح تاكلنى وانا وسخة *
يبقى طعم لحمى فى حنكك وحش خذنى ودّينى للحمام لما استحمّ ولما آجى
من الحمام كلنى مطرح مايعجبك * قام الغول قال لها صحيح يا دلال وطلع

لها طشت بتاع الحمام طلّع لها الملبوس اعز ما عنده وراح جاب غول قلبه بصورة حمار حصاوى وهو قلب صورته بصورة سايس * وطلع شال الطشت بتاع الحمام فوق راسه وركّبها على الحمار وخدها وراح فى البلد اللى فيها الحمام وخدها ودخل عند المراة الحارسه وقال لها خذى ادى ثلاثة محبوب وحمّى الست مراة الملك كويس زىّ ما سلّمتها لك تسلّميها لى * وفاتها وطلع وقعد على باب الحمام * طلعت دلال قعدت على المصطبة وكل الصبايه تخش تستحمّ وتطلع فرحانة وتلعب ويا بعض اللى هى دلال قاعدة تعيّط على المصطبة * يقول لها الصباية مالك يا اختى بتعيّطى * ما تقومى تقلعك هدومك وتستحمّى ويانا * قالت لهم أهو الوقت بدرى على الحمام * شويه دخلت مراه عجوزه بتاعة طرمس شايله القصعه بتاعة الطرمس فوق راسها * ندهت لها دلال وقالت لها تعالى اديّنى بعشرين طرمس * وراحت لها بتاعة الطرمس وقعدت جنبها * قالت لها يا خالتى * قالت لها نعم يا بنتى * قالت لها تدّينيش قصعة الطرمس دى والهدوم اللى عليكى المقطّعة وتاخذى طشت الحمام الذهب ده والصيغة اللى علىّ والهدوم وتلبسيهم وانا البس هدومك * قالت لها العجوزه على شان ما انتى سعيدة تتمسخرى علىّ على شان انا فقيره * قالت لها انا كلامى صحيح وياك يا أمى العجوزه * وقلعت الهدوم العجوزه وادّتهم لها والعجوزه خدت هدومها * قامت فرحانة وطلعت من الباب الثانى بتاع المستوقد * ودلال شالت القصعة بتاعة الطرمس فوق راسها ودخلت عاصت وجهها ويديها من الوسخ بتاع البلاط بتاع الحمام وطلعت من الباب اللى عليه الغول خايفه خوف شديد و بقيت تنادى يا اللى يسلّى يا طرمس * لما شافها الغول شمّ ريحتها عرفها وقام قال يا ترى هىّ دى

والّا لا * دخل يجرى عنـد المراه الحارسه قالها فين الست مراة الملك اللى سلّمتها لك * قالت له أهى جوّا ويا الصبايا تستحمّى * قال لها امّال غايب ليه * قالت له لما يطلعوا دى الوقت ما يطلعوش الا بعد العصر * اطّمن الغول وقعد على الباب لما طلع الصبايا كلهم من الحمام وطلعت الحارسه فى جملتهـم وسكّت باب الحمام * قال لها فين أمّال الست مراة الملك اللى سلّمتها لك * قالت له ما طلعت عليك * قال لها لا ما طلعتش انا الزّمها منك لازم تسلّميها لى زىّ ما سلّمتها لك * قالت له الحارسه روح شوفها فى البيت اذا كان راح منها صيغة والا حاجـة انا ملزومة بها انا حارسة هدوم مش حارسة نسوان * قام الغول فاتها ومشى وانغاظ غيظة شـديدة وقال والله ولو تكـون فى سابع أرض لتمّى وراها لما اجيبها واكلها * مشيت دلال بعد ما طلعت من الحمام رايحة على بلدها تاهت من السكة قامت التقت نهـر مويّه غسلت وجهها ورجليها ومشيت التقت سراية بتاعة واحـد ملك قعـدت جنب الحيطة بتاعتها * نازلة الجارية بتنفض المفرش قامت شافتها طلعت قالت لسـتها لو ما الخوف والفزع منـك لا اقول واحـدة تحت يا ستى أحسـن منك * قالت لها طيب روحى اندهى لها * نزلت الجارية قالت لها تعالى كلّمى سـتى * قامت دلال قالت لها هو أنا أمى جارية والا أبوى عبـد لما اطلع ويا الجوار * قامت طلعت الجارية قالت لسـتها زىّ ما قالت لها دلال * قامت بعثت لها جارية بيضا قالت لها روحى اندهى لها انتى * نزلت لها الجارية البيضا وقالت لها تعالى ياسـتى كلّمى فوق سـتى * قامت دلال قالت لها انا مش جارية بيضا لما اطلع ويا الجوار البيض * قامت الجارية البيضا طلعت قالت لسـتها زى ما قالت لها دلال * قالت ندهت لابنها

ابن الملك وقالت له انزل هات الست اللى تحت * فنزل لها وقال لها تفضّلى فوق عند الحريم * قالت له دى الوقت اطلع وياك لانك انت ابن ملك وانا بنت ملك وطلعت وياه على السلالم * أوّل ماشافها ابن الملك طلع وياها على السلالم حبّها نزل فى قلبه * أوّل ماشافتها الست مراة الملك قالت لنفسها صحيح كلام الجارية لانها أحسن منى * فابن الملك قال لامّه انا بدّى اتجوزها لانها باينة بنت ملوك * قامت أمّه قالت له يا ابنى انا خايفه تكون غوله وقالبة صورتها زى بنى آدم أحسن تنام وياها فى الفرش تقوم فى الليل تاكلك وتنزل علينا احنا كمان تاكلنا * قال لها ماتحكيش الكلام ده يا أمى انا اعرفها لانها بنت ملك زى ما انا ابن ملك * قالت له تعرف شغلك يا ابنى * راح نده للقاضى كتب له الكتاب ودوّر الفرح * اتانى الغول داير يسأل عليها ويقعد فى كل بلد يوم أو يومين لما دار ووصل لحد السراية بتاع ابن الملك اللى دلال قاعدة فيها والتقى الفرح داير * قام سأل واحد من الخدّامين قال له الفرح ده بتاع مين * قال له الخدام ده بتاع ابن الملك بيتجوّز واحده بنت واحد ملك لقاها تايهة فى السكة * قام الغول فاته ومشى راح نده لواحد غول وقال له اقلب صورتك لبنى آدم وانا أقلب صورتى بخروف أبيض كبير تروح للملك تقول له ياملك دى هديّه من عندى لكن ماتخلّيش تحت خلّيه فوق عند الحريم أحسن انا مربّيه ويا الحريم أحسن ان ربطته تحت طول الليل يزعّق مايخلّيش حدّ ينام * قام الغول خده وراح التقى الملك واقف * اول الملك ماشاف الخروف عجبه قال له تبيع الخروف ده ياشيخ * قال له احنا جايبينه لك هديّه من غير فلوس وحكى له زى ما قال له الغول * قام الملك قال له طيب واعطاه لواحد اغا يودّيه فوق عند

العروسه على شان تبقى تتفرج عليه * خذه الاغا وطلع فوق ربطه على باب العروسه * كانت ليلتها دخلتها * دخل عليها ابن الملك ونام وياها فى السرير * بعد ما نام قطع الحبل الغول وراح شالها من جنبه وخدها وطلع برّا فى الفسحة * وقال لها قولى لى بقت يا دلال اكلك من اين * قالت له دلال فى عرضك * قال لها الغول انتى خليتى لى عرض * يكفى التعب اللى تعبته على شانك * قالت له اصبر علىّ لما اخش اتفكّ فى بيت الراحة * دخلت دلال جوّا بيت الراحة والغول مسك الباب ووقف عليه * قامت دلال قالت ياسيدة زينب يامنجيه الشباب من العذاب * قامت السيدة شخّصت لها واحدة من اخوانها الجان شقّت الحيطه طلعت لها قالت لها انتى بتندهينى ليه يابنت * قالت لها فيه غول برّا ياسى رايح ياكلنى * قالت لها طيب ان موّته لك اول ولد ما تولديه تديهنى * قالت لها طيب ياستى * قامت اعطت لها خشبة وقالت لها انتى لما تطلعى الغول دغرى رايح يفتح حنكه على شان ياكلك لما يفتح حنكه عليكى ارمى له دغرى الخشبة دى فى حنكه يقوم يقع يدوخ تروحى دغرى تندهى للخدّامين يموّتوه * سمعت كلامها دلال وطلعت * فتح حنكه الغول وجاى ياكلها * قامت رمته بالخشبة فى حنكه * وقع فى الارض داخ * دخلت تجرى جوّا عند ابن الملك صحّته قالت له قوم موّت الغول احسن جاى ياكلنا * قام ابن الملك سحب السيف وجرى برّا فى الفسحة قطّعه حتة حتة بالسيف ودخل نام هو ودلال فى الفرش * قعدت دلال مبسوطة فى السراية لما دارت وحبلت وولدت * قامت شقّت الحيطة الجنّية وجات لها قالت لها هاتى البنت بقت اللى ولدتيها * قالت لها خذى أهى * خذتها وراحت * جات الصبح أمّ الملك هى والحريم على

شان يباركوا لها على شان ما ولدت * أمّ الملك قالت لها اوريني ابنك * قالت لها انا ماليش ولد وعيّطت * قامت أمّ ابن السلطان قالت أنا ما قلت دى غوله أهى ولدت وكلته غيرهى خايفه منا مش راضيه تاكل حدّ منا * راحم قالم لابن الملك مرانك غوله كلت ابنها * قال لهم روحم ودّوها المطبخ تقشّر بصل ويا الجوار * خذوها الخدّامين ودّوها المطبخ * قاعدة عشر سنين وهى تقشّر بصل * قامت الجنّية شقّت الحيطة وجات لها خذى أدى بنتك أهى بقت كبيرة وعروسة انا لقيتك فى العذاب قتى صعبتى علىّ لكن لما يركب الملك فى العربية نزّلى البنت خلّيها تقف تحت رجلين الخيل يقوم الملك يشوفها ويقول انتى بنت مين يا بنت * تقوم تقول له انا بنتك * يقول لها تعالى اوريني أمك فين * يقوم يلتقيكي انتى يقوم يا خدك ترجعى احسن ما كنتى * فاتتها وراحت * لما طلع النهار بعثت البنت تحت عند الباب لما جى ركب الملك * البنت طلعت تجرى تحت رجلين الخيل معرّية راسها * قام الملك لما شافها قال له استنّى يا عربجي وقال لها انتى بنت مين * قالت له تعالَ لما اورى لك أمّى * هى مشيت قدامه وهو مشى وراها * تنها رايحة على المطبخ * قالت له أهى دى أمى اللى قاعدة بتقشّر فى البصل * قام مسك البنت باسها من خدّها وشالها على كتفه وامر الخدامين كلهم يسخّن الحمام ودّم دلال فيه استحمّت ولبسوها بدلة ملوكى وقعدت فى السراية احسن ما كانت * لما راحت الجنّية بعث لها سلطان الجان راحت له قال لها البنت فين اللى انتى مربّياها * قالت له ودّيتها لامها * قال لها ما تعرفيش تجيبيها * قالت له عاوزها على شان أبه * قال لها على شان ابنى عيان الحكيم قال ما يخفّش الا على طاسة مويه من بحر الزمرّد

ولا يجيبهاش الا بنت من الانس اعملى معروف روحى هاتيها مقدار ساعة ورجّعيها ثانى * راحت الجنيّـة شقّت الحيطه وقالت لها يا دلال اديني البنت مقـدار ساعة واجيبها لك ثانى * قالت لها طيب يا سـتى خـذى أهى * وخدتها وراحت ودّتها عنـد الملك بتاع الجان * أوّل ما شافها سلطان الجان اعطاها طاسة وقال لها خذى دى واركبى الجان ده رايح يودّيك عند بحر الزمرّد امليها منه * قالت له طيب * ركبت البنت الجان وودّاها حدّ بحر الزمرّد نزلت بتملى الطاسة جات موجة طشّـتها فى يدها بقت راحت خضراء زىّ البرسـيم * ركبت الجان ووداها لحدّ هناك * اعطت الطاسة للسلطان الجان * كانت قاعـدة الجنيّة خـذتها و ودّتها لأمها ثانى * اتانى بحر الزمرّد له واحـد وزّان كل يوم الصـبح يوزنه يشوف حد سرق منه والا لا * صبح الصـبح وزنه التقاه ناقص رطل * قال ياترى مين اللى خذه لادور سوّاح عليـه لما أجيبه اذا كان فى يده اشارة من بحر الزمرّد أجيبـه له ويعرف شغله فيـه * قام راح خـذ غوايش وخواتم وحطهم فى طبق وشالهـم فوق راسـه * بقى يجى تحت السرايات وينادى ويانا الغوايش والخواتم يابنات * تنـه داير فى البلاد لما وصل البلد اللى فيها دلال وينادى فيها * قامت بنت الملك طالّه من الشباك راحت لامها أنا عاوزه خواتم وغوايش الراجل أهو واقف تحت على الباب * قالت لها طيب يابنتى ابعث الخـدام يجيب لك * قالت لها لا انا انزل أقيسهـم على يدى * قالت لها طيب روحى * مدت يدها الشمال للراجل من جنب الباب * قام الراجل قال لها مش عيب تديني يدك الشمال * كانت البنت مختشيه بتورّى له يدها اليمين على شان خضرا * قالت له يدى اليمين بتوجعـنى * قال لها بس اشوفها بعيني

واعرف قيامها * أوّل ما شافها القبانى بتاع بحر الزمرّد مسكها من يدها
غطس بها تحت الارض خدها وراح عند الخدامين بتاع بحر الزمرّد
وقال لهم خذم أهى دى اللى سرقت الرطل مسكوها بقوا يضربوا فيها
بالطاسات * أتابى الجان تحاوطم البنت بقوا يستلقوا الضرب على
أيديهم وهى مش نازل عليها ضرب * امر السلطان بتاع بحر الزمرّد
ودّوها جوّا الحمام وكتّفوها وانا اعمل بصورة ثعبان وخش اكلها * دخلم
كتّفم البنت * دخل الملك بتاع بحر الزمرّد بصورة تعبان * أول ما شافته
البنت قالت له بسم الله ما شا الله لما الخوف والفزع منك لا اقول
عينيك زى بحر الزمرّد * ردّ عليها التعبان وقال لها انتى عرفتينى انتى
بقيتى من نساى وانا بقيت من رجالك * واتنفض قدّامها بقى بنى آدم
وقال لها انا أرجّعك الليله دى عند ابوكى ثانى واروح اكتب الكتاب
عليك واعمل لك الافراح ولما اجى لك فى الليل اجى لك بصورة تعبان
طاير واخش من الشباك وابقى اطلع من الشباك * نده للوزان بتاع بحر
الزمرّد قال له رجّع البنت ثانى مطرح ما جبتها * خدها ودّاها مطرحها
وراح وراها دخل عند أبوها * قال له انا طالب القرب منك فى بنتك *
قال له طيب اعمل المهر * قال له المهر أربعين جمل من زمرّد ومن
ياقوت * كتبم الكتاب عليها وعليه وعملم الافراح أربعين يوم تمام ودخل
عليها وقعدم ويّا بعض فى الكمال *

(الحكاية السابعة عشرة)

صياد وابنه

كان فيه واحد صياد متجوّز واحدة جميلة وينزل على البحر يصطاد السمك ويبيعه يادوب حقه يكفيه على قد أكله * بجى يوم عيان فامراته قالت له طيب انت النهار ده مش رايح تصطاد * رايحين ناكل من أين * قوم وانا اشيل لك المقطف والشبكه بتاعة الصيد ولو نصطاد سمكتين نبيعهم نتعشّى بهم * فشالت المراة الشبكه والمقطف راحم على البحر يصطادم تحت سراية الملك * كان الملك طال من الشباك * فالملك شاف المرأه عشقها فنادى للوزير وقال له ياوزير انا شفت مراة الصياد وعشقتها لانها جميلة مافيش واحده زيها فى سرايتى * قام الوزير قال له راح نعمل أيه ياملك * قام الملك قال له لازم نجيب الصياد ونموّته واتجوز مراته * قام الوزير قال له مايصحش نموّته من غير ذنب الناس تحكى فى حقك بالبطال ويقولم الملك موّت واحد صياد على شان مراة * الملك قال للوزير أمال نعمل أيه * قام الوزير قال له أنا ابوى عمل لى مندره طولها فدّان وعرضها فدّان نطلب الصياد واقول له الملك عاوز يفرش المندره بساط ويكون حتة واحدة وان ماجبتهش نموّتك يبقى موته بسبب * قام الملك قال له طيب * قام الوزير بعث طلب الصياد وخذه وراح عند المندره وقال له الملك عاوز تفرش له المندرة دى بساط يكون حتة واحدة والوعد ثلاثة أيام وان ماجبتهش يحرقك فى النار واكتب واختم على كذا * قام الصياد قال له هو أنا بتاع بساطات * اطلب منى سمك الوان واجناس وانا أجيبه * قام الوزير قال له بلاش كتر الكلام الملك حكم على كذا *

قام الصياد قال له خذ لك مايه ختم مش ختم واحد * فراح الصياد زعلان عند امراته * قالت له امراته مالك زعلان * قال لها اسكتى قومى لمّى شويّة العفش ونطفش من البلد دى * قالت له ليه * قال لها أحسن الملك عاوز يموتنى بعد ثلاثة أيام * قالت له ليه * قال لها عاوز منى بساط طوله فدّان وعرضه فدّان * قالت له بس كدا * قال لها أيوه * قالت له طيب نام أنا أجيب لك البساط بكره الصبح وتفرش المندره * قام قال لها انتى كمان مجنونة زى الوزير أهو أحنا بتوع بساطات * قامت قالت له انت عاوزه دى الوقت وانا أبعثك تجيبه * فقال لها طيب على شان إستأمن * وقالت له قوم روح نواحى شبرا تلتقى شجرة عوجة تحتها بير تطلّ فى البير وقول يافلانة اختك فلانة بتسلّم عليكى وبتقول لك هاتى المغزل اللى فاتته عندك امبارح أحسن عاوزين نفرش أوضه منه * فراح هناك عند البير فطلّ وقال يافلانه اختك فلانه بتسلّم عليكى وبتقول لك هاتى المغزل اللى فاتته عندك امبارح أحسن عاوزين نفرش منه أوضه * اللى فى البير ردّت عليه وقالت له خذ المغزل افرش منه زىّ ما انت عاوز وهاته ثانى هنا * فالصياد خذ المغزل وحطّه فى جيبه ومشى فى السكه بقى يقول لنفسه المرا دى استجننتنى * فمشى راح هناك عند امراته وقال لها أدينى جبت المغزل * قالت له طيب روح دى الوقت عند الوزير وقول له هات مسمار كبير ودقّه فى اوّل المندره واربط فيه فتلة الخيط بتاعة المغزل وافرش زىّ ما انت عاوز * قام الصياد قال لمراته انتى بدّك الناس يضحكم بعقلى * هو المغزل ده فيه بساط * قالت له روح بس زىّ ما قلت لك * فمشى الصياد وقال أهو النهار ده آخر عمرى وراح قابل

الملك هو والوزير * أوّل ما شافوه قالوا له انت جبت البساط ياصياد *
قال لهم أيوه * قالوا له هو فين * قال لهم أهو فى جيبى * هما قالوا له
هو كوره يتحطّ فى الجيب * قام قال لهم انتم مالكم * قم ياوزير هات لى
مسمار كبير وأنا افرش لك الاوضة * قام الوزير خذ المسمار ونده للمشاعلى
وقال له يامشاعلى تقف على باب المندره لما أروح هناك ان ماكنش
الصياد يفرش المندره تسحب السيف وتطيّر راسه * فراح الوزير هو
والصياد والمشاعلى عند المندره ودخل الوزير هو والصياد جوّا المندره
ودقّ المسمار فى الارض وربط فيه الفتلة بتاعة المغزل وسحبه ومشى بقى
بساط عظيم مش فى سراية الملك زيّه * فلما شافه كذا الوزير استعجب
وقال له عفارم عليك ياصياد لكن الملك عاوز منك كمان حاجه * قال
له حاجة أيه * قال له عاوز منك ولد صغير ابن ثمانية أيام يحكى له حدوته
يكون اوّلها كذب وآخرها كذب * قام الصياد قال للوزير هو فى كمان
أولاد ثمانية أيام يعرفم يكلّمم حتى اذا كانوا أولاد الشياطين * قام الوزير
قال له مش حاوجه كلام الملك عاوز يمشّيه زيه على كذا والوعد وياك
جمعه ثمانية أيام واكتب واختم على كذا * فقال له الصياد خذ أدى
الختم ان شا الله تختم ميت ختم مش ختم واحد * والوزير خذ الختم
بتاعه وختم به * الصياد خذ الختم بتاعه ومشى وراح عند امراته
زعلان وقال لها أنا ماقلت لك يا الله نطفش من البلد دى * قالت له
ليه على شان أيه * قال لها على شان عاوز منى واحد ابن ثمانية أيام
يتكلم حدّوته كذب فى كذب وخذوا منى وعد ثمانية أيام * قالت له
طيب ماتزعلش فلما يفوتوا الثمانية أيام فيها فرج * فبعد مافاتم الثمانية
أيام الصياد قال لمراته أهو النهار ده آخر الثمانية أيام نعمل ازاى بقت *

قالت له روح حدّ البير اللى فى شبرا اللى تحت الشجرة العوجة وقول لها يافلانه اختك فلانه بتسلّم عليكى وبتقول لك هاتى الولد اللى ولدته امبارح أحسن عاوزينه على شان حكاية * قام الصياد قال لمراته انتى مجنونه والا عبيطة زىّ الوزير * الوزير قال لى هات الولد ابن ثمانية أيام وانتى تقولى لى ابن يوم * قالت روح بس زىّ ماقلت لك * قال لها طيب أهو آخر عمرى النهارده من الدنيا * فمشى الصياد لما راح حدّ البير ونادى وقال يافلانه أختك فلانه بتسلّم عليكى وبتقول لك هاتى الولد اللى ولدته امبارح * فمدّت يدها وناولته الولد وقالت له سمّى عليه * فسمّى عليه وخذه ومشى وقال له كلّمنى ياولد على شان اتطمن اذا كنت أموت والا لا * فالولد عيّط زىّ العيال الصغيرين * فالصياد قال دى المراة هى والوزير مستوّيين على موتى هى فيها عيال أولاد ثمانية أيام يتكلّموا ولو يكونوا شياطين * فلما وصل الصياد حدّ امراته قال لها أدينى جبت الولد لكن ما بيتكلمش * قالت له روح به عند الملك والوزير وهو يتكلّم وتطلب منهم ثلاث مخدّات وتحطّه فى وسط الديوان وتسنده بمخدّة من الناحية دى وبمخدّة من الناحية الثانية وبمخدّة من ورا ظهره * قال لها طيب فمشى راح قابل الملك هو والوزير وقالوا له انت جبت الولد * قال لهم أيوه * فالوزير قال له ياولد * عيّط وقال وعق * فالوزير راح فرحان عند الملك وقال له أنا كلّمت الولد ماردّش علىّ الكلام عيّط لى وقال لى وعق * أهو آخر عمر الصياد النهارده لكن مايتكلمش الولد اذا لم يتجمّع الوزرا والحكّام ونقرا عليهم الشروط وبعدين نموّته * فدخل الملك هو والوزير جوّا الديوان وتجمّعت الوزرا والحكام وندهم للصياد وقالوا له هات الولد اللى راح يتكلّم * قال لهم

الصياد هاتم ثلاث مخدات نسند بهم الولد * فجابوا له الثلاث مخدات وحطوهم فى وسط الديوان وحط الولد فى الارض وسنده بالمخدات وقام الملك قال للصياد هو دا الولد اللى راح يحكى لنا الحدوته * فردّ عليه الولد وقال له السلام عليكم قبل ياملك * فالوزرا والحكام استعجبت على الولد * فردّ عليه السلام الملك وقال له احكى يا شاطر الحدوته اللى كذب فى كذب * فالولد ردّ عليه وقال له انا فى عزّ صبايا ماشى برّا فى الخلا فى الحرّ لقيت واحد بتاع بطيخ قمت اشتريت منه بطيخة بمحبوب وخدتها قطعت منها شقّة قمت طلّيت جوّا البطيخة لقيت فيها مدينة بقصرية حطيت رجلى دخلت جوّا البطيخة فضلت ماشى اتفرج على اهل المدينة اللى جوّا البطيخة * فضلت ماشى لما بقيت من برّا المدينة فى الخلا لقيت نخلة طارحة بلح البلحة طول ذراع * قامت نفسى هفتنى على البلح طلعت فوق النخلة على شان اجيب بلحة آكلها * قمت لقيت فوقها ناس فلاحين بيزرعم فوق النخلة وبيقلعم والنوارج دايرة بيدرسوا القمح * قمت مشيت شويّه لقيت واحد عامل جرن بيض وبيدرس فيه * طلّيت لقيت طلع كتاكيت الديوك راحت فى ناحية والنتايات فى ناحية * فضلت قاعد عندهم لما كبرم وجوّزتهم لبعض بعدين فتّهم ومشيت لقيت حمار شايل كسبه قمت قطعت منه حتة كلتها فلما كلتها طلّيت لقيت نفسى برّا البطيخة والبطيخة رجعت صحيحة زىّ ما كانت* قام الملك ردّ عليه وقال له أخى قوم يا كذاب أنت شيطان من الشياطين هى البطيخة تبقى جوّاها مدينة والبيض بندرس يطلع كتاكيت * قام الولد ردّ عليه وقال له يا ملك أمال أنت والوزير بيدبروا

تدبير على شان موت الراجل المسكين الصياد على شان مرا مش عيب عليك تبقى ملك وسلطان وتعشق مراة واحد صياد والله ان ما رجعت عنه ما خلى الدبان يعرف لك طريق غباريه أنتم الاثنين * فالصياد شال الولد ومشى فرحان عند امراته فلما شافته مراته قالت له روح ودى الولد مطرح ما جبته * فراح الصياد وداه عند أمه ورجع فى مطرحه * كان الصياد مخلف ولد اسمه الشاطر محمد لكن جميل زى أمه والملك مخلف ولد لونه زى أولاد الفلاحين وبيروحوا الاثنين فى كتاب واحد * يقوم ابن الملك لما يشوف ابن الصياد يقول له صباح الخير يا ابن الصياد * يرد عليه ابن الصياد ويقول له يسعد صباحك يا ابن السلطان يا اللى وجهك زى سير القبقاب * وقعدت الاثنين يجى سنة فى الكتاب ويا بعض كل يوم يصبحم على بعض * قام ابن السلطان زعل وراح قال لابوه ابن الصياد يا آبا يقول لى يا اللى وجهك زى سير القبقاب * قام الملك نده للفقى وقال له يا فقى اذا كنت تموت ابن الصياد أنا أهديك بهدية كويسه واعطيك سرارى وجوار بيض * قام الفقى قال له حاضر يا ملك أنا كل يوم أضربه حتى يموت من الضرب * قام ابن الصياد راح الكتاب الصبح * أول ما شافه الفقى قال للاولاد هاتوا الفلقة ومدوا ابن الصياد * فقدم ابن الصياد وحطوا رجليه فى الفلقة وفضل يضرب فيه الفقى لما غار الدم من رجليه * قام الولد هرب وراح لابوه ولامه شوفوا الفقى ضربنى لما موتنى على شان ابن السلطان أنا ما بقتش أروح أقرا أنا رايح أعمل صياد زى أبوى * قام أبوه قال له طيب يا ابنى واعطى له أبوه شبكه ومقطف وقال له خذ أدى عدة الصيد وبكره روح اصطاد ولو تعمل باكلك * لما طلع النهار راح الشاطر محمد رمى الشبكه فى البحر

طلعت له سمكة مرجان * فلما خدها من الشبكة قال لما أروح اشويها وافطر بها * راح لمّ شوية قش من على شطّ البحر ولعّهم وراح يحط السمكة فى النار * قامت السمكة ردّت عليه قالت له ما تحرقنيش يا محمد انا ملكه من ملوك البحر رجّعنى فى البحر زىّ ما كنت وأنا أنفعك فى يوم الضيقة * راح رجّعها فى البحر زىّ ما كانت * قام الملك نده للفقى وقال له أنت موّت محمد ابن الصياد * قام الفقى قال له أنا ضربته أوّل يوم قام راح قطع عامل دى الوقت صياد زىّ أبوه * قام الوزير ردّ على الملك وقال له أنا أدبّر لك فى موته * قال له تموّته ازاى * قال له فى بنت جميله بنت سلطان الارض الخضراء سفر سبعة سنين من هنا لهناك فنطلبه ونقول له روح هات بنت سلطان الارض الخضرا أحسن الملك عاوز يجوّزها ما حدّيش يعرف يجيبها غيرك * قام الملك قال له طيب اطلبه * فبعثوا جابوا محمد الصياد وقالوا له احنا عاوزين بنت السلطان بتاع الارض الخضرا * قام قال لهم أنا ايش عرّفنى السكة دى * قالوا له لازم أنت تجيبها * قام نزل يعيط وراح عند أمه وقعد زعلان * قامت السمكة طلعت له من البحر وراحت له البيت * قالت له مالك زعلان يا شاطر محمد * قال لها الوزير قال لى عاوزين منك تجيب بنت السلطان بتاع الارض الخضرا * قامت السمكة قالت له روح قول للملك اذا كنتوا عاوزين أجيب لكم بنت السلطان اعملوا لى ذهبيّة تكون ذهب من فلوس الوزير وأنا أجيبها لكم * فراح الشاطر محمد قال للملك زىّ ما قالت له السمكة * عملوا له الذهبيّة من الذهب من فلوس الوزير وخدها وسافر * والسمكة ماشية قدامه بتدلّه على السكة لما دار ووصل لحد الارض الخضرا وطلّع منادى فى البلد قال كل من كان نسا والّا رجال

ينزل يتفرج على الذهبية بتاعة محمد ابن الصياد * نزلت أهل البلد نسا ورجال اتفرجت على الذهبية * قعدوا ثمانية أيام يتفرجم * قامت بنت الملك خذت أجازة من أبوها أنا كمان بدى أروح اتفرج على الذهبية * نادى فى البلد ما يطلعوش نسا ورجال من البيوت أحسن بنت الملك نازلة تتفرج على الذهبية الذهب * فراحت بنت الملك عند الذهبية * فلما شافها الشاطر محمد دخلت جوّا المقعد بتاع الذهبية شال الوتد وقوّم الذهبية وسافر * بعد ما خلصت من الفرجة جاى طالعه * قامت طلّت التقت الذهبية مسافرة * قالت له أنت مودّيني فين يا شاطر * قال لها أنا موديكى لواحد ملك على شان يجوّزك * قالت له يعنى هو الملك جميل عنّك * قال لها دى الوقت تروحى وتشوفيه * قامت طلعت الخاتم من أصبعها ورمته فى البحر * خذته السمكة شالته فى حنكها * لما وصل لحدّ الملك طلع محمد الصياد حدّ الملك وقال له آدني جبت لك بنت السلطان بتاع الارض الخضرا ما تطلعش من الذهبية الا ما تفرش لها الارض حرير أخضر تبقى تمشى عليه وتشوفها وهى ماشية وتتمخطر * قام الملك قال له طيب * قام الخدّامين الملك فرشم الارض حرير * طلعت الست من الذهبية ولما شافها الملك عشقها واستعجب على الجمال بتاعها * لما دخلت السراية الملك قال لها أنا بدّى اكتب الكتاب الليلة دى عليكى * قامت البنت قالت له اذا كان بدك تجوّزنى أنا وقع منى خاتم فى البحر هاته لى وبعدين نكتب الكتاب * قامت السمكة إدّت الخاتم للشاطر محمد الصياد * قام الملك طلع عند الوزير وقال له الخاتم وقع من الست فى البحر من يجيبه لنا * قال ما حدّش يجيبه غير محمد الصياد * فبعثوا طلبوه * فراح الشاطر محمد * قالوا له فى خاتم وقع فى البحر ما حدّش

يجيبه غيرك * قال لهم خذوا الخاتم أهو * فلما خذ الخاتم الملك دخل عندها وقال لها خذى أدى الخاتم بتاعك أهو خلينا نكتب الكتاب الليلة دى * قالت له أنا أقول لك على سلوك بلدنا لما تجى الواحدة تتجوز * قال لها طيب قولى لى * تفحت ترعة من السراية لحد البحر وتملى خشب رومى وتتقاد فى النار والعريس اللى عاوز يتجوز الواحدة يرمى روحه جوا النار ويفضل ماشى فيها حتى يطلع منها يبقى فى البحر ويستحمى ويجى يخش على العروسة دغرى آدى كتب الكتاب بتاع بلدى * قام الملك أمر بفحت الترعة وملاها خشب ونده للوزير وقال له احنا بكره نقيد فى النار ونرمى روحنا فيها أنا وأنت ونطلع من البحر واجى دغرى اتجوزها * قام الوزير قال له نخلى محمد الصياد يرمى روحه فيه الاول نشوفه اذا كان يطلع طيب والا يموت * اذا كان يطلع طيب نرمى روحنا احنا كمان * قامت السمكة راحت للشاطر محمد فى الليل وقالت له اذا كان الملك يطلبك ويقول لك ارمى روحك فى النار ماتخفش سد وذانك وقول باسم الله الرحمن الرحيم وارمى روحك دغرى * والملك قاد النار فى الخشب وندهم لمحمد الصياد قالوا له أرمى روحك فى النار وامشى فيها لحد البحر * قال لهم حاضر وسد وذانه وقال بسم الله الرحمن الرحيم * طلع من البحر أحسن ما كان * فلما شافه الوزير قال للملك إنده لابنك كمان يرمى روحه ويانا جوا النار على شان يطلع جميل زى الشاطر محمد * وندهوا لابن الملك وحطوا أيديهم فى بعض الثلاثة ورموا روحهم فى النار * بقم كوم تراب * وراح الشاطر محمد الصياد عند الست بنت السلطان بتاع الارض الخضرا كتب الكتاب عليها وتجوزها وقعد على الكرسى بتاع المملكة عمل ملك وسلطان ونده

لابوه ولامه وقعدوا وياه فى الكمال *

(الحكاية الثامنة عشرة)

بنت وقاضى

كان فى واحد تاجر مخلّف ولد وبنت * قامت مراته قالت له ياالله نطلع على الحجاز السنة دى * قال لها طيب ونفوت البيت عند مين * قالت له نخلى البنت فيه وناخد الولد ينفعنا والقاضى بتاع البلد أهو جارنا نوصّيه على البنت ان عازت حاجة يدّيها لها * قال لها طيب * راح التاجر للقاضى قال له أنت وكيلاً عنى على بنتى أنا طالع الحجاز تخلى بالك منها * قال القاضى طيب * التاجر خد مراته وابنه وسافرم * بعد ثمانية أيام القاضى راح اشترى لحم وخضار وراح خبط على الباب بتاع البنت * ردّت عليه قالت له انت مين * قال لها دا انا القاضى جايب لك اللحم والخضار * نزلت فتحت له الباب اعطاها اللحم والخضار * أوّل ما شافها حبّها * وقف جرّ وياها الكلام قال لها انتى ولا تقولى لى تعالَ اشرب قهوه ولا حاجة * قالت له مش عيب علىّ أقول لك تعالَ اشرب قهوة وأبوى مسافر * قال لها أنا بدّى أجى الليلة دى اتعشّى وياكى * قالت له طيب اطلع وتعالَ المغرب * لما طلع من الباب البنت قالت له أوعى تجى والا نورّيك وجهك ما انيش عاوزاك تقضى لى حاجه * لما طلع النهار جى خبط الباب * قالت له أنت مين * قال لها دا أنا القاضى * قالت له عاوز أيه * قال لها انا مش وكيل عليكى جاى أشوفك عاوزه أيه * قالت له روح أنا مش عاوزاك تجينى هنا أبداً * لما مشى

القاضي مشى زعلان * راح لواحده عجوزة قال لها أنا عاوز منك حاجة تقضيها لى * قالت له حاجة أيه * قال لها بدّى تجيبى لى بنت التاجر فى بيتك واعمل فيها خلاصى * قالت له فى بيتى ما ينفعش * بكره تخلى لى الحمام على كيسك ما حدّش يخش فيه أبداً وأنا أودّيها لك الحمام ما يلقاش فيه حد الا أنت وهى دكها الساعة تبلغ أنت مرادك * قال لها كلامك صحيح * قالت له روح اشترى لى قفص فراخ وهاته لى هنا * راح القاضى اشترى لها القفص الفراخ وجابه * خدته العجوزة و راحت خبطت على الباب * ردّت عليها البنت قالت لها انتى مين * قالت لها دا أنا خالتك * قامت البنت قالت أنا ماليش خالات * قالت لها يا بنت أنا سافرت وأنتى صغيرة * لما أبوكى وأمك طالعين الحجاز فاتم علىّ على البلد قعدم عندى ثلاثة أيام قالوا لى روحى اقعدى ويا البنت و نِسيها أدينى كمان جيت أقعد ويا كى لما يدورم ويجم من الحجاز * نزلت البنت فتحت لها الباب * طلعت العجوزة وياها فوق * جابت لها الغدا اتغدّت * طول العجوزة ماهى قاعدة مع البنت تهرش فى راسها وفى جتّتها * قامت البنت قالت لها بس بلا هرش أحسن جتتك اتجرحت من كتر الهرش * قامت العجوزة قالت لها والله يابنت اختى أنا فرحانة لجيّ هنا على شان أروح الحمام أستحمى وتنضف جتّتى * قامت البنت قالت لها بكره ابعتك ويا واحدة فى الحمام تستحمى وتجى نظيفة * قامت العجوزة قالت لها يا بنتى أنا اختشى أروح ويا ناس الغرب أنتى اسمك بنت أختى ما اختشيش منك * قامت البنت قالت لها بعدين أخوى والا أبوى يسمع بعدين يموّتونى * قامت العجوزه قالت لها انتى رايحة ويا حدّ غريب أنا أول ما يجم أقول لهم أنا راحت الحمام وياى بنت أختى *

قالت لها البنت طيب * قامت البنت جابت الطفل وبوشته بالمويه جوّا الكوز حضّرت الليفة والصابونه وطلّعت بدلة نظيفـة للعجوزة * لما طلع النهار خدتها العجوزة وراحت الحمام * دخلت جوّا الحمام * كان القاضى مستخبّى ورا الباب شاور للعجوزة طلعت برّا وصكّ البـاب ودربسـه دخل هاجـم على البنت * أوّل ما شافتـه اترعبت قالت له أهـلاً وسهلاً بالقاضى قالت له على شان أيه يعنى بعتت لى الفراخ ويّا العجوزة أنا من غير فراخ ماكـنت أجى * قال لها القاضى ايه * انتى عامك لانى قاعد مستنّيكى هنا * قالت له لما العجوزة قالت لى القاضى مسـتنّيكى فى الحمام قت انا جيت فرحانه على شان حبيتك * قام هو قال لها أنا كمان حبّيتك ما بنامش فى الليل من حبّك * قالت له يا الله نحمّى بعض جوّا الحمام * قلع هدومه القاضى قال لها ما تقلعى انتى كمان هدومك * قالت له لما أحمّيك قبـلا وأرجع أنا تانى أقلع وأنت تحمّينى * دخـل وياها قاعـد على الفسقيّه بتاع الحمام وخـدت الليفة والطفل وياها ورغت الصابون لما بقى عـلوّه شـبر فوق راسـه * وجابت الطفل وخبطته به فى عينيه وزقّته رمته فوق البلاط اتفلقت راسه وطلعت تجرى خـدت الهـدوم بتوعـه وخلعت البـاب وطلعت راحت على بيتها * لما العجوزة شافت باب الحمام انفتح التقت القاضى داير يعسّس زىّ الاعمى * قامت العجوزه قالت له ده دى * قال لها القاضى الحقينى بشوية مويه أغسل عينىّ أحسـن بيحرقونى * الملعوب بتاعنا ما نفعش يا عجوزه * طلع القاضى يلبس هـدومه التقاهـم خدتهـم البنت * قال للعجوزة اديّنى الملاية لما التف فيها * أعطت له الملاية التف وراح على بيتـه * أوّل ما شافته مراته ده دى يا قاضى أنت عملت كذا ليه * قال لها أنا دخلت

جوّا مغطس بستحمى قام جى واحد حرامى خطف الهدوم بتوعى وجرى قت طالع بجرى و راه قت وقعت بالارض اتبطحت * قام القاضى من اغاظته من البنت راقد عيان * قامت البنت لما راحت البيت ندهت لواحدة من الجيران قالت لها اعملى معروف ابعتى لى واحد بنّا أحسن عاوزه أبنى حيطه * راحت جارتها بعتت لها البنا * لما جى البنا طلّت من الشباك قالت له ابنى لى على الباب حيطه * قال لها البنّا لما راح تسدّى الباب راح تفوتى من اين * قالت له ما حدش عندى بيخش والا بيطلع لما يجى أبوى من الحجاز نفتحه * قال لها البنا طيب هاتى ريال اجرته * رمت له ريال من الشباك بنى الباب وفاته ومشى * بعد ثمانية أيام طلع القاضى التقى الباب مبنى عليه * راح كتب جواب لابوها بنتك عامله مطرحك زىّ الخماره والرجاله بيجيبم الخمر ويشربوا وياها وبعث الجواب لابوها * قابله فى السكه وهو جاى من الحجاز * لما قرا الجواب أبوها زعل زعل شديد ونده لابنه قال له روح أنا مستنّيك خذ أختك اذبحها فى الجبل واملالى قزازة من دمّها وهات القزازة وتعالَ * قال له على شان أيه يا أبوى * قال له على شان عملت الفحشا البطّالة * جى الولد عند اخته التقى الباب مسدود بالطين قال فى نفسه شوف البنت بتعمل أيه لما عرفت اننا جايين بنت على الباب بالطين * هدّ الطين وفتح الباب دخل عند اخته سلّم عليها قال لها تعالى قابلى أبوكى * ركب ركوبته وهى ماشية وراه * فضل ماشى جوّا الجبل * قامت البنت قالت له يا أخوى اذا كان بدّك شئ تعالَ افعله أحسن أنا تعبت من المشى * قال لها أنا رايح أفعل فيكى أيه * قال لها اقعدى استريحى هنا * قعد فى الارض قال لها نامى وحطى راسك على رجلى لما ترتاحى نقوم نسافر * قامت

البنت نامت وحطت راسها على رجله * من كتر المشى راحت فى النوم قوام * لما نامت جى يذبحها قامت ماها تتش عليه * قام كوّم شوية رمل وحط راسها على الرمل وقال ينزل عليها وحش ياكلها وفاتها ومشى قابل غزال مسكه ذبحه وملا القزازه دمّ وراح ودّاها لابوه * وقال له أهو الدم بتاع أختى * قال له ذبحتها * قال له أيوا * قامت الشمس لما حرقت البنت قامت من النوم ما التقتش أخوها عيطت ومشيت * تمتها ماشية فى وسط الجبل التقت شجرة وتحتها نهر مويه بقت تشرب من المويه وتطلع تنام فوق الشجرة من خوفها من الوحوش ليا كلوها * فى يوم طالع بيرمح بالحصان ابن السلطان ورا غزال * قام طلّ التقى البنت فوق الشجرة فات الغزال ورجع لها قال لها انتى انس والا جنّ * قالت له أنا انس من خيار الانس * قال لها طيب انزلى هنا * قالت له ما تفضحنيش الله لا يفضحك أنا بنت بكر * قال لها انزلى عليكى الامان * خدها وراه على الحصان وراح فى السراية * قال له أبوه اصطدت الغزال يا شاطر محمد * قال له اصطدت الغزال يا أبوى ولا كل الغزال * قال له ده أيه اللى انت جايبها * قال له دى بنت بكر لقيتها تايهة فى الجبل أديني جبتها على شان أبقى اتجوّزها * قال له طيب يا ابنى * ندهم للقاضى كتبم الكتاب وعملوا الافراح ودخل عليها خلّف منها ولدين وبنت * لما كبروا الاولاد بيلعبم ويا أولاد الذوات قال لهم روحم انتوا ما تلعبوش ويانا أحسن أنتم قلالات الخال * قام الاولاد طلعم معيطين عند أمّهم * قالت لهم أمّهم مالكم يا أولاد بتعيطم * قالوا لها واحد من أولاد الذوات قال لنا انتوا قلالات الخال * قامت أمّهم قالت لهم أنتم لكم خال روحوا الليلة دى عند جدكم الكبير واقعدوا على حجره وقولوا له

احنا رايحين نشوف خالنا ويا أمنا فى البلد بتاعتها * قال لهم طيب يا أولادى * ندهم للوزير وقالوا له بكره تحضر جرده بتاع عسكر راح تحمّل أربعين جمل من الهدية وتاخذ الملكة الصغيرة هى وأولادها وتروح تودّيها عند أهلها تقعد شهر ثلاثين يوم بعدين تجيبها وتجى ثانى * قال له حاضر يا ملك * لما طلع النهار حمّلوا الاربعين جمل الهدية ونزلت هى وأولادها ركبت تختروان وسافرم * لما جى الليل دقّم الخيام والعسكر حواليهم * دخلت هى وأولادها جوّا الخيمة * بعد ما نامت دخل الوزير عندها جوّا الخيمة * قالت له عاوز أيه ياوزير * قال لها عاوز أبيّت وياكى الليلة * قالت له اطلع إخزى الشيطان * قال لها يا انام وياك يا أذبح واحد من أولادك * قالت له اذبح أهو قدّامك * قام مسك ولد من أولادها ذبحه * قال لها أنام وياكى والا أذبح الثانى * ذبحه الوزير ما رضيش يطلع من الخيمة الا لما ذبح الثلاث اولاد وفاتها وطلع برّا وصنّ ساعة ورجع لها ثانى قال لها انام وياكى والا أذبحك انتى كمان * قالت له روحى حلوة ماتهنش علىّ * قالت له استنّى هنا لما اطلع اتفك واجى * قال لها بعدين تهربى * قالت له اربط فى يدى حبل * ربط فى يدها حبل وطلعت من الخيمة * تنّها ماشية لما جيت جنب شجرة وحلّت الحبل من يدها وربطته فى الشجرة * يقوم الوزير يشد الحبل يلتقيه جامد * فاته تنّها ماشية * قام الوزير التقاها غابت * قام راح التقى الحبل مربوط فى شجرة حلّ الحبل ورجع عند العسكر وقال لهم قوموا من النوم الست خذت ولادها وهربت قوموا دوّروا عليها فى الجبل * راحم العسكر دوّرم ما لقوهاش * قام الوزير قال لهم نعمل أيه ويا الملك * أنا أقول لكم على حاجة وتصدقوا علىّ فيها نقول للملك لانها

غوله وكات أولادها وطفشت منا فى الجبل * كانت هى لما هربت منه
قابلت ولد سارح بالغنم قالت له هات الهدوم اللى عليك واعطى لك
الهدوم اللى علىّ * قال لها انتى بتضحكى علىّ يا ستى * قالت له لا اقلع *
فقلع الهدوم الولد خدتهم لبستهم واعطته هدومها * فضلت ماشية
فى البلاد تشحت لما حصّلت بلد بندر وراحت عند واحد قهوجى وقالت
له ما تاخذنيش اغسل لك الفناجين * فقال له القهوجى طيب تعالَ *
قعدت عند القهوجى * فلما راح الوزير هو والعسكر عند الملك وحكوا
له بالحكاية قام الملك قال للوزير لازم ندوّر انا وانت فى الجبال والبلاد
حتى نمسكها ونجيبها نقتلها * فالوزير قال له طيب لبسوا لبس مغاربة
فضلم مسافرين فى البلاد * كان أبو البنت افتكرها وقال لابنه انت لما
ذبحت اختك دفنتها والا رميتها * قال له يا أبوى أنا ما موتهاش ما هانتش
علىّ سيبتها فى الخلا وفتها وجيت * قام ابوها نده للقاضى وقال له أنت
السبب فى طفشان بنتى لازم تجى ويانا ندوّر عليها * نخده تنه ماشى هو
وابنه يدوّرم فى البلاد لما دارم ورسيم فى البلد اللى هى قاعدة فيها *
كانت القهوة اللى قاعدة فيها الناس الغرب تبيّت جوّاها والملك والوزير
نهاريها بالنفس رسى فى البلد اللىّ هى قاعدة فيها * فاتجمع الملك والوزير
ويا أبوها والقاضى جوّا القهوة فى الليل * فجى القهوجى صك القهوة
وكانت البنت بتنام جوّا القهوة * قامت البنت عرفت أبوها وعرفت
جوزها * قام الملك قال للناس اللى قاعدين واحد فيكم يقول لنا
حدّوته * قامت البنت قالت لهم أنا أقول لكم حدّوته * قام الملك قال
لها قول يا شاطر الحدّوته وأنا لما تخلص الحدّوته أدّيلك قرش * فحكت
لهم الحدّوته بحكايتها على القاضى والوزير من الاول للآخر وقامت

على حيلها وقالت للسلطان انت جوزى ودى أبوى ودى القاضى اللى كان بدّه يزنى فىّ وانا بنت ودا الوزير اللى ذبح أولادك على شان ما كان عاوز يزنى وياى * فقام الملك هو وأبوها خدوها بالحضن وباسوها فى خدودها وخدم الوزير هو والقاضى وبعتم جابوا المرا العجوزة فحرقوهم الثلاثة فى النار وطيروهم فى الهواء *

(الحكاية التاسعة عشرة)

ابن ملك صاحب صنع

كان فى واحد ملك مخلف ولد اسمه الشاطر محمد * قام قال لابوه أنا عاوز اتجوّز * قال له طيب لما نبعث أمّك تخطب لك * قال له لا أنا عاوز أخطب على عينى * قال له طيب * ركب الحصان بتاعه وسافر متخفّى زىّ واحد مغربى * بعد سفر يومين التقى واحد قاعد فى الغيط بيحش فى الكرّات وبنته بتربط * قام هو قعد جنبهم وقال للبنت ما عند كوش مويه * قالت له عندنا * قال لها هاتى لما نشرب * جابت له القله شرب * قامت عجبته البنت * قام قال لابوها تجوّزنى البنت دى ياشيخ * قال له احنا خدّامينك * قام راح اشترى أرض وبنى سراية زىّ سراية أبوه وفرشها وندهـ للبنت وأبوها وقال لهم أقعدوا هنا لما أروح فى بلدى أجيب لزوم الفرح واجى * فراح الشاطر محمد عند أبوه وقال له أنا خطبت يا أبوى * قال له خطبت بنت مين * قال لابوه خطبت بنت سلطان الكرّات * قام أبوه قال له هو الكرّات له سلطان * قال له انا لما نزلت فى السراية بتاعتهم قلت السراية دى بتاعة مين قالوا لى الناس دى

سراية سلطان الكرّات * قام أبوه قال له طيب لما نبعث أمّك تشوفها كمان * قال له طيب * فراحت أمه لقت السراية زىّ سراية الملك فعجبتها البنت * قالت لها انا رايح أجوّزك ابنى * قالت لها لا ما اتجوّزش * قالت لها ليه * قالت لها انا ما اتجوّزش الا واحد صاحب صنعة * قامت مراة الملك راحت قالت له دى مش عاوزه تتجوّزه * قال لها الملك ليه * قالت له عاوزه تتجوّز واحد صاحب صنعه * قام الملك بعث للمشايخ بتوع الكارات فجم حضرم عنده * فنده لأوّل واحد صنعته نجّار قال له تعلّم ابنى فى كم شهر * قال له أعلّمه فى سنتين * قال له طيب اتركن * فنده لواحد ثانى قال له صنعتك أيه * قال له صنعتى حدّاد * قال له تعلّم ابنى فى قدّ أيه * قال له أعلّمه فى سنة * فقام الملك شايف واحد ورا الناس يشبّ لفوق ويوطى لتحت * فقام الملك نده له قال له انت بتعلى وتوطى ليه * قال له انا فى زمانى كنت غنى وعامل شيخ الحراريّة لما افتقرت ركنونى وطلّعوا واحد شيخ بدالى فلما أنت طلبت أصحاب الكارات الشيخ ما جاش قال لى على شان أنا راجل فقير فانا جيت لوحدى وواقف ورا الناس وبعلّى وبوطّى على شان أنت تشوفنى * قال له طيب تعلّم ابنى كار الحرير فى كم شهر * قال له أعلّمه فى خمس دقايق * قال له انت مجنون ياشيخ رايح تعلمه الكار فى خمس دقايق * قال له ابعث هات الحرير ملوّنات وهات النول وأنا أشوف أعلّمه فى خمس دقايق والا لا * فبعث الملك جاب النول والحرير * فخذ الراجل ونصب النول وقال للشاطر محمد أنا مش رايح أقول لك اعمل كذا والا كذا بس شوف بعينك وشوف ايدىّ بتروح وتجى ازاىّ * فالراجل عمل منديل فالشاطر محمد شافه قال الراجل انزل اعمل واحد زىّ ده * فنزل الشاطر محمد

عمل منديل ورسم فيه السراية بتاعة أبوه * خذ الاثنين الراجل وياه وطلع قدّام الملك وقال للملك آدى شغلى ودى شغل الشاطر محمد * فالملك قال له اتمنّى علىّ * قال له يا ملك أنا عاوز ابقى شيخ المشايخ كلها وكلمتى تمشى عليهم * فالملك بعث جاب المشايخ وقال لهم الراجل ده بقى شيخكم كلكم وكلمته تمشى عليكم * فرضيم المشايخ * قام الملك بعث امراته للبنت وقال لها ابنى صنعته حريرى * قالت لها البنت طيب اتجوّزه وراحوا الوزرا كتبوا الكتاب وعمل الفرح ودخل عليها * بعد ماتجوز بسنتين قال للوزير ياالله نتفسح فى الخلا * فمشيوا الاثنين سوا التقم واحد مغربى قاعد على الباب قال لهم اتفضلوا اشربوا القهوة * فدخلم جوّا البيت بتاعه * فضل يدخلهم من باب لغاية سبع بيبان وحبسهم وطلع * ثمّ ماشيين لما التقم ناس بكثرة قالوا لهم انتوا هنا بتعملوا أيه * قالوا لهم دى الراجل ده سماوى * بعد ثلاثة أيام خده هو والوزير مسك الوزير فى الاوّل علقه من رجليه وقاد النار تحت القزان والوزير معلّق من فوق * ورجع يمسك ابن الملك و رايح يعلّقه * قال له انت رايح تاخذ سمّ منى بكم * قال له انت فيك سمّ تستاهل خمس وعشرين قرش * قال له ان عملت لك حاجه تستاهل ألف قرش تسيبنى والا تسيبنيش الا لما تفرّجها للناس اذا كانوا مايقولوا الكش تستاهل زياده عن ألف قرش ما تسيبنيش * فقال له السماوى طيب * طلّع له منديل من جيبه شغل يده مرسوم فيه السراية بتاعة الملك * نخذ المنديل السماوى وراح فى السوق اداه للدلال * كل مين قام بقى يتفرج على المنديل * ولما غاب ابن الملك ثلاثة أيام نزلت البصّاصين تدوّر عليه * قام شافم المنديل فى السوق قالم المنديل ده شغل ابن الملك فقالوا للدلال

من اين المنديل ده * قال لهم اللى ادّهنى المغربى اللى واقف ده * خذوا منه المنديل ومسكوا المغربى وودّوه عند الملك * قام الملك قال له فين صاحب المنديل ده * قال له عندى * فنزل وياه الملك هو والعسكر ووداهم فى البيت * التقى ابنه محبوس * أوّل ماشافه قال له اللى جابك هنا مين يا ابنى * قال له ما تسألنيش يا أبوى دى الوقت الوزير بتاعك مات سبّب الناس المحابيس جوّا * فسيّبهم الملك وقال لابنه صحيح يا ابنى صنعة فى اليد تمنع الفقر وتطوّل العمر * نخذه مشى * بعد سنتين مات أبوه وقعد هو بداله على الكرسى خلف من البنت ولد وبنت * لما بقى عمره ست سنين والبنت عمرها ثمانية اجى أبوهم عيا شديد وقال له يا ابنى ما تجوّزش الا لما تجوّز أختك أحسن ان تجوّزت قبل أختك ما تجوّز بعدين مراتك تتعبها * هو قال له كذا ومات * بعد سنتين أخته قالت له يا أخوى اذا كنت أورّيك مال أبوك وأمك تعمل به أيه * قال لها أنا اشترى لى أنا مركوب وانتى مركوب * ونلعب فيهم سوى فى الطوب * قامت البنت قالت لا أنت لسا صغير * صنت عليه سنه وقالت له اذا كنت أورّيك مال امّك وأبوك تعمل به أيه * قال لها أنا أجيب لك طبله وانا زماره * ونلعب بهم فى الحاره * قالت له لا أنت لسا صغير * فصنت عليه سنتين وقالت له يا أخوى ان ورّيتك مال أمّك وأبوك تعمل به أيه * قال لها نعمل به سواقى وسرايات بتوع أبوى ونزرع ونقلع به * قالت له أبوه دى الوقت أنت بقيت كبير * وورّته المال * نخذه دوّر العمار فى الارض بتاعة أبوه * فى يوم قابلته مراه عجوزه وقالت له أنت ما بتجوّزش ايه * قال لها أنا مش عاوز أتجوّز * قامت العجوزه مات راسه المراه بالكلام * قال لها طيب أخطبى لى * قالت له

أهى بنتى عندى * راح شافها عجبته * فكتب الكتاب وتجوّزها ودّاها
ويا اخته فى السرايه * قامت المراه العجوزه راحت فى الجبل دوّرت على
بيض بتاع الامبار ان كاوه البنات البكّر تبقى حباله * جابته وقطعته
فى السمن واعطته للبنت أخت ابن الملك * فكلته حبلت * بعد شهرين
بطنها كبرت قاموا قالوا لاخوها اختك دى فلتيّه حبلت فى الحرام * قام
هو راح بها حطها فى سراية لوحدها قام قال لها انتى بطنك كبيرة ليه
ياأختى * قالت له انا واكله النهارده بصل بطنى منفوخة * ففاتها ونزل
بقى يبعث لها مصروفها مع الخدّام لما وفيت التسعة أشهر * ليلة ماجات
تولد نزلوا لها أربعة ملايكة من السما وقالوا لها ماتزعليش احنا نستر
عرضك بارضه * شقوا جنبها اليمين وطلّعوا منها البنت وخيّطوه زىّ
ماكان وقالوا لها نأخذ البنت نربّيها لك والاّ نخلّيها بيننا وبينك * قالت
لهم خلّيها بينى وبينكم * كل ماتجوع البنت ينزّلوها ترضع من أمّها
ويأخذوها * فمن زعلها البنت عيت وماتت * فنزلوا الملايكه غسّلوها
وكفّنوها فى سبع كفنات من الحرير والاطلس وصوّتم زىّ الحريم *
سمع اخوها جى فتح الباب * أوّل ماشافوه الملايكة جى خذم البنت
الصغيرة وطارم فى السماء * قام ابن الملك بنى لها تربة عنده فى البيت
وزعل ماقدرش يقعد فى البلد * قال لما أروح أحّج أفكّ الزعل وأجى *
بعد ماسافر وقرب يجى قامت العجوزة جابت خاروف وذبحته وكفّنته زىّ
الميّت وقالت لبنتها انا رايح أخذ اخته ارميها برّا للكلاب تاكلها وحطّ
الخروف دى مطرحها * قاموا فى ليلتها الملايكه نزلوا البنت عند امّها *
جات المراة العجوزة تفتح التربه * طلعت لها البنت وقالت لها انتى رايحه

ترمى أمى * دى الوقت امسكك أموتك * انتى ما كفاكيش حبلتيها ببيض الامبار جاى كمان ترميها للكلاب ياكلوها * قالت لها ما عليش يابنتى تعالى احنا ناخذك عندنا نصبغك جارية لما يجى الملك نقول له دى جارية صغيره اشترناها * قالت لها طيب * خذتها صبغتها زى الجارية * لما جى ابن الملك قالوا له احنا اشترنا جارية صغيره * لما شافها قلبه حن لها والدموع نزلت من عينيه لوحدها * لما جم الناس ياخذوا خاطره بالليل قام قال لها تعالى يا سيدة اقعدى جنبى * قالت له انا ما اقعدش جنبك الا لما تشترى لى شمعه وشمعدان وحطها فى وسط المجلس بيدى * وجاب لها الشمعه والشمعدان وقعدت جنبه وقالت له أنا رايح اقول لكم حكاية * فقالت لهم الحكاية بتاعة أمها وكل كلمه ما تقولها تقول للشمعه نقطى الملوك دا خالى ريس الملوك * تقوم الشمعه ترمى محابيب فى حجر خالها * من بعد ما تمت الحكاية ندهوا للمراة العجوزة هى وبنتها ونادم فى البلد وقال اللى يحب النبى المختار يلم الحطب والنار * فلم الناس الحطب والنار ورمى العجوزة هى وبنتها فى النار *

(الحكاية العشرون)

ابن سلطان وحصانه

كان إتفق لواحد سلطان * السلطان ده خلف ولد وعنده كحيله جابت كحيل * الملك قال ان الكحيل اللى جى للمولود * لما كبر الولد واتنشى أمه ماتت وأم الكحيل كمان ماتت * فالملك تزوج بواحدة غيرها * والولد ودوه المكتب وصار كل مره ما جا من المكتب يخش عند الكحيل

بتاعه يطبطب عليه يحط له أكل ويسقيه * فالجارية اللى تجوزها الملك
لها واحد رفيق يهودى لكن اللى مانعه عن الاجتماع الشاطر محمد ده *
فقالوا نعمل ازاى * فدبّروا تدبير يسمّوا الشاطر محمد ولما دخل من
الكتّاب التقى الكحيل بتاعه يبكى فقال له ما ابكاك يا كحيلى * قال له
بيكى على فقد عمر الابعد * وقال له انا مين راح يموّتنى * قال له امراة
ابوك عملوا لك سمّ ويحطوه فى الطعام أوعى تذوقه * فلما طلع عند امراة
أبوه قدّمت له الطعام * وكانت بوقته قطّة قدّامه وقدّم لها الطعام
فماتت * فتحيّرت هى واليهودى مين قال له دى وقالوا ماحدّيش قال له
الا الكحيل بتاعه * فجاب لها دهان ادهنى به نفسك واعملى مشوّشه *
ففعلت كذا واليهودى عمل حكيم فسمع الملك به جابه يشوف الملكه
بتاعته * وقال له دواها على قلب كحيل ابن كحيله * وقال له ده شئ سهل
دا عندنا موجود * ولما جا الشاطر محمد قال له بنتك عيانه ووصفوا
لها قلب كحيل ابن كحيله * فقال له يابابا لا مانع فى ذلك ولكن يابابا انا
ماركبتوش وبدّى اركبه ولما أرجع به اذبحه وخذ قلبه * فامر الملك
بموكب وحطوا على الكحيل الرخت العظيم بفصوص الالماس وقدّموا
للشاطر محمد وركبه وانجرّ الموكب * ولما طلع للخلا رمح الكحيل وغطس
عن عيون الناس فطلعت الخياله وراه ماوجدوهش * وفضل به لما دخل
فى مملكة غير مملكة أبوه ونزل من على الكحيل والتقى راجل فقير لابس
هدوم مهزّرة وقال له ياشيخ تعطينيش الهدوم بتوعك دول وتاخذ عشرة
محبوب * والراجل قلع الهدوم وادّاهم للشاطر محمد * فالشاطر محمد قلع
الهدوم اللى لابسهم وحطهم على ظهر الكحيل بتاعه ولبس هدوم
الراجل * والكحيل اعطاه شعره واعطاه زناد وقال له مادام عزتى ولّع

الشعرة دى أكون عندك * ودخل الشاطر محمد فى قلب المدينة وتمه
ماشى لما حصّل البستان بتاع الملك * فدخل فيه والتقى البستنجى قال
له انا راجل غريب تخدمنيش عندك * فقال له طيب ودخلوا البستان
وجاب له فرقلة وجابه عند ساقية وقال له سوق الثور آدى شغلتك فقعد
الشاطر محمد يسوق فى الثور ده مدّة أيام * واستوحش للكحيل بتاعه
وطق الزناد حضر الكحيل * فقلع الهدوم اللى لابسهم ولبس بدلته
وركب الكحيل وصار يرمح به فى البستان * فكانت بنت الملك الصغيرة
باصّة من الشباك فلما شافت الشاطر محمد تعلّق أملها به * فنزل من على
الكحيل وقلع بدلته ولبس الهدوم المهزّرة وراح عند الساقية يسوق الثور *
فدخل البستنجى التقى سكّة البستان ملخبطة وراح للشاطر محمد وقال له مين
جاهنا لخبط سكك البستان * قال له ما أعرفش انا قاعد بسوق فى الساقيه *
فمسكه علّقه فى شجرة وأراد يضربه * وزعقت عليه بنت الملك وقالت له
سيبه فسيّبه * وراح الشاطر محمد قاعد يسوق الثور عند الساقيه *
فرتّبت له بنت الملك كل يوم رغيف وفرخة وراحت لاخواتها احنا أبونا
رايح يخلّلنا واجتمع وراحم لامّهم وقالوا لها دا أبونا رايح يخلّلنا عنده
هنا مش رايح يجوّزنا * وأمّهم أخبرت الملك فالملك نادى ان كل انسان
يفوت من تحت القصر بتاع الهوانم لانهم أرادم أن يتجوّزم * فمرّت
الناس من تحت القصر وصارت كلما يجيها واحد ترمى عليه محرمه لما
استوفم الستّة اخواتها والبنت الصغيرة مارمتش على حدّ * فاخبروا
الملك فقال بقاش فاضل حدّ بالبلد * فقالوا له مش فاضل الا واحد
مسكين بيدوّر الساقية فى البستان وأمر فى مجيئته فمرّ من تحت القصر
ورمت عليه محرمه * فلما شاف الملك كذا غضب وكتب الكتاب عليهم

وعمل فرح للستّة وأمر البنت الصغيرة وزوجها يرموهم فى أوضة من الاوض ودخلوا الستّة نسباته * فصارت البنت الصغيرة هى وجوزها مرميين فى الاوضة * فمن غمّ الملك انشوّش وصفوا له الحكماء لبن لبوة فى جلد لبوة تكون بكر * وقال أيه أنا عندى الستة نسباتى آمرهم يجيبوه لى * فركبم خيولهم وطلم يجيبوا له لبن اللبوة * واما الولد الصغير جوز الصغيرة راح لواحد طحّان وأخذ منه فرس مكسّرة وركبها وطلع * وصارت أهل البلد تتمسخر عليه لما طلع برّا البلد * وطقّ الزناد حضر له الكحيل بتاعه * فقال له أنا طالب منك يتنصب عرضى أوّله لايعرف وآخره لا يوصف كله لبوات * وباصص الشاطر محمد التقى العرضى اتنصب وهو اتنصب له صيوان من ذهب ومرصّع بالجواهر * وتروا الستة نسبات الملك والتقوا العرضى منصوب وكله لبوات * ففرحم فرح شديد فنزلوا واتقدّموا للخدّام وقالوا احنا عاوزين لبن لبوة فى جلد لبوة * فقالوا لهم اتفضّلوا خشّوا للملك * فدخلم لحدّ الصيوان وعمّ * وقال لهم أيش تطلبوا * قالوا يا ملك نطلب لبن لبوة فى جلد لبوة * قال لهم ترضوا بالشروط اللى رايح أقول لكم عليها * قالوا له نرضى * قال أكوى كل واحد حلقة ومضرب على طيزه * فقالوا طيب ما بيدنا حيله * وكواهم وجاب لبوة عجوزة وذبحها ولبوة عجوزة ثانية وحلبها فى قلب الجلد وخذوها وتوجّهم * فما كان الشاطر محمد الا جاب لبوة بكر ولدت بوقتها ولبوة بكر ثانية ذبحها وحلب دا فى قلب الجلد وخدها وتمه ماشى * وقال لكحيله جازاك الله الخير * وركب الفرس المكسّره ودخل على البلد * وسارت أهل البلد تتهزأ عليه لما راح للطحّان اداله فرسه ومشى دخل على السراية واعطى اللبن لزوجته * وخدته وراحت

لأمّها * وشافوا الحكما اللبن اللى جايبينه الستة نسباته قالوا دا لبن
لبوة عجوزة ماينفعش * فالملكه صقّفت طلع الاغاوات وقالت لهم ادّوا
اللبن للحكما يكشفوا عليه * فلما شافوه الحكماء قالوا هذا المطلوب *
فسقوا الملك وشفى وقال مين جاب اللبن ده * قال زوج هانم الصغيرة *
وزعل الملك وقال ان اسقيتونى ماتقولوش دا جاب جوز هانم الصغيرة *
فلما شفى جات عليه تجريدة وطلع هو وعسكره والستة نسباته برّا البلد
ونصب خيامه والاعداء ناصبين قدامه * فالشاطر محمد راح للطحّان
وخد منه الفرس المكسّره وركبها وطلع * فصارت أهل البلد تقول له
ارجع ياسيدى اتكسروا القوم * فطلع لما طلع برّا البلد وطقّ الزناد
حضر له الكحيل بتاعه * فلبس بدلته وقال ارجّالك جميع شعرك يعطر
نار * واتقدّم للملك وقال له أنا فداك وفدى الستة نسباتك * ونزل
المعركة فصار هو يضرب بالسيف والكحيل يعطر نار وقتل ثلث القوم
وغطس ما بانش * وقال الملك آه لو كان ده من الستة نسباتى * ورجع
من تعبه الشاطر محمد نام * وثانى يوم عمل بمثل ما عمل الاول * فالملك
لحقه وقلع الخاتم بتاعه لبّسه له وغطس من قدامه مابانش وثالث يوم
عمل زىّ ما عمل الاول ونزل المعركه وقتل الباقى وهو راجع انجرح
ذراعه * فالملك لحقه وربط ذراعه بمنديل الملك بتاعه * وغطس الشاطر
محمد مابانش * فأمر الملك أن يلمّ خيولهم وعفشهم ودخل المدينة وهو
يتحسّر ان ده مايكونش من نسباته * فالبنت الصغيرة زوجته سمعت
الحكايه * فراحت لبيتها وقالت خلّى أبوى يجى يشوف الخاتم بتاعه
ومنديل الملك * وأخبرته ودخل والتقى الخاتم بتاعه ومنديل الملك مع
الشاطر محمد * فطاطى على رجله باسها * فقام الشاطر محمد من نومه

مفلوج وقال له تعمل كذا ليه يا ملك * قال له يا ابنى ما تاخذنيش وانت حكايتك أيه يا ابنى * قال له أنا ابن ملك زيك سوا والستة نسباتك مماليك أبوى وكنت ضربتهم فطفشم ومن خوفى من أبوى طلعت وراهم أفتش عليهم وجيت التقيتهم ناسبوك والتزمت أسكت واما من خصوص بنتك شافتنى وأنا فى البستان ورسيت على حقيقة حالى وبنتك يا ملك آهى بكر بارضها * وقام الملك الافراح وعمل لهم فرح ودخل الشاطر محمد على زوجته وقعد مدّة طويلة وقال له يا أمير المؤمنين بدّى اتوجّه الى بلادى * فهيأ له ما يلزم له للسفر وخذ زوجته واتوجّه * وصاروا يودّعوه ورجعم * وهو توجّه الى بلاده لما دخل مملكته * فالتقى أبوه اتوفّى الى رحمة الله * فودّوه مطرحه فأمر بحضور اليهودى وزوجة أبوه وولّع النار ورماهم فيها فحكم وخلص

(الحكاية الحادية والعشرون)

ملك ومراته النص فرخة

كان فى واحد مجوز واحده وقعدت وياه مدّة ولا خلفتش منه ضنه * فى آخر عمرها طلبت من الله ان ربّنا يرزقها بنت وتسمّيها شمس * سمع منها ربّنا الدعا واستجاب لها وولدت بنت سمّوها شمس * وجى أبوها مات * وفضلت أمّها تجرى عليها مسافة عشرة خمسة عشر سنة * بقت البنت عروسه وجات أمّها ماتت * فضلت البنت وحدها * قامت البنت قالت يا ربّى أعمل ازاى * فألهمها انها تتعلم الغزل قامت اتعلّمت الغزيل * بقت تجيب شوية الكتّان من السوق وتقعد تغزلها وتطلع السوق تبيعه

يرزقها ربنا برزق المقسوم * ففضلت على الحكاية دى مدّه وهى تشترى كتّان وتبيعها غزل * ليوم من ذات الايام وكان آخر شهر قامت فى نص الليل وكانت السما مكشّفة والقمر طالع مزهزه * قامت هى خمّنت ان دى النهار قامت خدت الغزل وطلعت دنها ماشية لما جات لحدّ الرميلة * بصّت ما التقتش سوق قالت دى آى دى يعنى ما فيش سوق منصوب ولا بيع ولا شرا أيا كى أنتى يا بنت يغرّبك القمر واظنّ ان الدنيا لسا ليل * بصّت التقت ثلاث فراخ ماشين وقدّامهم ديك والديك بيغنّى * قامت هى قالت يا حلاوة دى الديك بيغنّى * قام الديك التفت لها وقال لها انتى ماشفتيش الديوك بيغنّوا * قالت له لا * قال تعالى اتفرّجى على المغنى * بعدين هى ما كذبتش خبر مشيت وراهم * دنهم ماشين وهى وراهم لما نزلوا فى محلّ فى الارض * قامت نزلت وراهم التقت دى سرايه كبيرة لكن ماهيش شايفة حدّ فيها * جات على دكّه وقعدت * بعدين جاءت قالت قومى يا بنت دوّرى فى السرايه أيا كى تلتقى لك حاجه رغيف ناشف طرى حاجه تاكليها والسلام * قامت مشيت فى السرايه * بقت تخش من هنا وتطلع من هنا ما التقتش حاجه ففضلت ماشيه لما طلعت فى آخر السرايه * التقت هناك مطبخ وجانب المطبخ كرار * لما بصّت التقت المطبخ فيه الحلل فوق الكوانين وفى الكرار محطوط عيش مرصّص * قامت مدّت يدها تأخذ لها رغيف سمعت من السلّ بيقول لها طوطو لما تجى ستّه * قامت فاتت العيش وطلعت من الكرار ودخلت المطبخ حبت تكشف الحلّة تاخذ لها حتة لحة * قالت لها الحلّة طوطو لما تجى ستّه * راحت على الزير مسكت الكوز عاوزه تاخذ شوية تشرب * قال لها الزير طوطو لما تجى ستّه *

قامت طلعت زعلانة لما جات الدكّه وقعدت * بصّت التقت الارض بتنكنس * بعد الكنس إترشّت واتفرشت وبصّت التقت واحدة حرمه جابت الكرسى فى يدها وجات قعدت عليه وشويه وكمان وواحد راجل جاى الكرسى بتاعه فى يدّه * قعد فوق منه * وبصّت التقت جات لهم صينيّة والصينيّة اتحطت فى وسطهم عليها من كافّة الاكل معناها النواشف وبتاع * قام اللى جى دى أخذ لقمة حطها فى حنكه والتفت للحرمة اللى قاعده وقال لها ما تاكلى يا بنت عمى * قالت له ما باكاش * قال لها كلى دى حاجه كويسه * قالت له ما قلت لك ما باكاش * قام الآخر زعل ما رضيش ياكل * قامت هى فاتته ودخلت على محلّ النوم وهو كمان قام راح وراها قال لها انتى ما رضيتيش تتعشى ليه * قالت له ما ليش نفس * قال لها طيب اعملى لنا أمال كبايتين شربات * فقامت عملت أوّل كباية وحطت فيها حتة بنج واعطته الكباية شربها حالا شربها راح نايم على الفرش * لما نام قامت هى فرّغت اللى فى الصينيّة فى البشكير وكل ده يجرى والبنت شايفاهم * بعدين خذت البشكير فى أيدها ودنها ماشية * مشيت وراها البنت * دنها ماشية لما طلعت من السرائية برّا للجنينة * التقت هناك واحد عبد لكن العبد ده طويل زىّ العامود * قالت له العواف ياسيدى * قال لها الله لا يعافيكى يا ملعونة بنت الكلب انتى كنتى فين لدى الوقت * قالت له ياسيدى آدينى جيت * قال لها فين الاكل اللى جاياه * قالت له أهو وناولته البشكير * أخذ البشكير فرده واكل اللى فيه * قالت له ده أنا ما أكلتش * قال لها ان شا الله ما أكلتى * قالت له لكن أنا جيعانة * قال لها قومى شوفى فى الدولاب رغيف معفّن ناشف وشوية

مش كليهم * قامت كلت الرغيف دا بالمش وبعد ما كلت جات عنده
وقعدت تحضن فيه وتبوسه * لما شافت البنت كذا جات لشجرة رمّان
وقطعت منه نشو وجات العبد تضربه قامت خبطته بالعصاية واستخبّت *
أتاري العصاية ما جاتش فى العبد جات فى عين البنت قلعتها * بعدين
صرخت الحرمه دى قالت آه يا عينى * قال لها العبد قومى يلعن أبوكى
عينك مالها * قامت البنت من حرارة عينها فاتت العبد ومشيت رايحة
السرايه * قامت راحت وراها البنت دكها * دكها دنها رايحة ونشّقت
ابن عمها بالخل * صحى من السكر اللى كان فيه * قام بصّ التقى دى
بتعيط قال لها مالك يا بنت عمى * قالت له ما انيش عارف يا ابن عمى اللى
خبطنى على عينى قلعها * قام بقى بدّه يدور فى السراية * لما شافت البنت
كذا قامت راحت فى سكتها اللى جات منها فى الاصل دنها لما طلعت
وروّحت * وهو صعبت عليه بنت عمه قام حبّ يعمل حيله وعرف لان
اللى ضربها من الانس * قام جاب شوية صيغة وحطهم فى سلّ وغيرّ
ملبوسه وطلع على وش الدنيا ينادى معناها للبيع * تنده له النسوان
ياسيدى الحلقه دى بكم * ياستى أنا ما بعش بفلوس أنا ببيع للى تحكى
لى حكاية وتعجبنى * فصار يدور على النسوان * ماحدش جى على غرضه *
دنه لما جى على باب البيت اللى فيه البنت و يقول العقد يا بنات
الحلقان يا بنات والاساور يا بنات * قالت له البنت تعالَ يا عمى أنا عاوزه
عقد لكن ما معيش فلوس كثير أكمّل حقّه ان كنت تاديّنى وتصبر علىّ
أخذ * قال لها ياستى لا أنا ما بعش بفلوس * قالت له أمال تبيع بأيه
يا مدهى * قال لها أنا أبيع للى تحكى لى اللى شافته فى عمرها * قالت له
جات لك دهوة أنا أحكى لك على اللى شفته امبارح * قال لها طيب

أحكى لى * قالت له بقى أنا أغزل غزل وبيعه وكنت فى ليلة غربى القمر * قمت طلعت فى الليل لما جيت المنشية * مالقتش هناك حد ولا ناس ولا سوق * قلت أنا يه ده كأن الوقت بدرى وأقعدى يابنت لما تجى الناس * قمت قعدت شوية بصيت لقيت فايت على ثلاث فراخ وقدامهم ديك بيغنى * قام هو قرب عند البنت وقال لها قولى يا أختى قولى * قالت له ما قلش بقى حالى جانى * قال لها ياستى كملى الحكاية * قالت له ماقلت لك حالى جانى * وفضل يتحايل عليها ما رضيتش تقول * قام خد السلة على راسه وقام روح لثانى يوم جالها * ياستّ ياللى عاوزة العقد تعالى كملى الحكاية وخذى العقد بتاعك * قامت هى قالت يوه جتك ندامه دا الراجل جى ثانى * يا أختى لما انزل أقول له بقية الحكاية واخذ العقد * نزلت عنده قالت له انت جيت ثانى * قال لها أيوه أنا بدّى تكملى الحكاية وأدّيكى العقد * قالت له أيوه لما سمعت الديك بيغنى قلت ياحلاوة الديك بيغنى * قام الديك بص لى وقال لى انتى ما شفتيش الديوك بيغنم * قلت له لا * قال لى تعالى وانتى تسمعى المغنى * قمت مشيت وراهم لما نزلوا فى أرض واطيه نزلت وراهم وفضلت ماشية لما لقيت سرايه كبيره قمت جيت قعدت على دكه * قام حرقنى الجوع * قلت قومى يابنت شوفى لك رغيف فى السرايه والا حاجة * وقمت دوّرت فى السراية ما لقتش رغيف ولا لقمة رحت لآخر السرايه لقيت المطبخ داير لوحده والكرار مفتوح وفيه عيش كثير * قدمت على الكرار أخذ لى رغيف * قال لى السل طوطو لما تجى سته * قال لها هو أيوه يا أختى قولى قولى كلامك حلو * قالت له جات المعيد دهوه بتقرب على كذا ليه * حالى جانى * قال لها ياستى كملى الحكاية * قالت

ما قلت لك حالى جانى انت كأنك راجل بتاع النسوان * وفضل يتحايل عليها انها تقول * قالت له قلت لك حالى جانى ما قلش أبداً * قام أخذ السل فوق راسه ودنه مروّح * وثانى يوم جالها قال لها ياستى اللى عاوزه العقد * قالت يا ندامه الراجل بجى ثانى لكن يا بنت انتى قلتى له نصف الحكايه قومى كمّليها له وخذى العقد تفوزى به * قامت نزلت قالت له بعد ما طلعت من الكرار دخلت المطبخ وحبيت أخذ لى حتة لحمة من الحلّة أكلها من جوعى * قمت جيت أشيل الغطا بتاع الحلّة * قال لى طوطو لما تجى سته * ما قدرتش أخذ حاجة * اتنقلت على الزير عاوزه اشرب موية مسكت الكوز * قال لى طوطو لما تجى سته * عرفت على ان كل الحاجات دى ما فيهاش نفع لى * طلعت رحت على الدكّة ثانى * بصيت لقيت الارض بتتكنس وبعد الكنس اترشّت وبعد ما اترشّت فرشوها * بعدها بجى واحد سلطان بالكرسى وقعد على الفرش * وبعدها جات واحدة كويسة والاخرى معاها كرسى قعدت جنبه وبعدين جات لهم سفرة ملانة مأكولات من نواشف وحلويات * قام الملك حط لقمة فى حنكه وقال لها ما تأكلى يابنت عمى * قالت له ما آكلش * قال لها هو ها ها قولى يا اختى قولى شاطره * قالت هى يو ما قلش بقى * قال لها قولى يا ستى * قالت له قلت لك حالى جانى بقى * قال لها أيوه كمّلى الحكاية بس * قالت له والله ما بقيت قايله * قلت لك حالى جانى * قام هو أخذ السل على راسه وسيبها ودنه مروّح * لثانى يوم جالها * انتى يا عروسه اللى عاوزه العقد * قالت يوه دى المسخمط بجى ثانى قومى انزلى يا بنت * نزلت لحدّه وقالت عاوز أيه * قال لها بس كمّلى الحكايه * قالت له طيب أقعد وانا أكمّلها لك * قعد هو * قالت له بقى يتحايل

عليها انها تاكل * ما رضيتش تاكل وقامت راحت دخلت على محل النوم * وهو قام وراها قال لها مارضيتيش تاكلى ليه * قالت له ماليش نفس * قال لها طيب اعملى لنا كبايتين شربات * قامت عملت له كباية شربات وحطت له فيها حتة بنج واعطت له الكباية شربها * هى ماوصلت جوفه حتى راح نايم على الفرش * لما عرفت لانه نام قامت أخذت بشكير وراحت فرّغت اللى فى الصنيّة فى قلبه ومشيت فى السرايه * قمت مشيت وراها لما خرجت من السرايه ودخلت فى بستان * اتقابلت ويّا واحد عبد زىّ العامود طويل قالت له العواف * قال لها الله لا يعافيكى كنت فين لدى الوقت * قالت له آدينى جيت * قال لها فين الاكل اللى جبتيه * قالت له أهو اعطته البشكير * فكه وأكل اللى فيه جميعه * قالت له دى أنا جيعانه * قال لها ان شاالله ما أكلتى قومى روحى عند الدولاب هناك رغيف ناشف وحتة مش * راحت هناك أكلتهم وبعدين رجعت له مسكته تحضن فيه وتبوس فيه * قمت أنا انغظت قطعت فرقة رمّان ورحت ضاربه العبد * جات الخبطة فى عينها هى * قامت عينها اتقلعت * صرخت وقالت آه ياعينى * قال لها هو عما فى عينك * قامت سيّبته وتنها راجعة * وأنا دنى وراها على بعد لما جيت لحدّ الدكّة اللى كنت قاعدة عليها وعرفت طريق السكة اللى جيت منها * تنى طالعة لما روّحت بيتى * قال لها هو صحيح الكلام ده اللى بتقوليه * قالت له صحيح وان كنت ما أنتش مصدّقنى يا الله اروح انا وانت وفرّجك بعينك * قال لها طيب خذى السبت ده واللى فيه وقومى ورّينى * أخذوا بعضهم ودنهم ماشين لما نزلها من السكة اللى كانت نزلت منها وظهرها على حاله * قالت له لما هو انت سعادتك

راح اقول لك على كلام تعمل به وأنا بدّى استخبى ماخليهاش تشوفنى * قال لها طيب قولى لى * قالت له بقى انت تعمل زىّ ماكنت عملت النوبة اللى فاتت يعنى تقعد انت وياها على الكراسى يجيبوا السفره ان كانت تاكل والا ما تاكلش * وراح انتم تقوموم رايحين قاعة النوم * بارضك قول لها اعملى لنا كبايتين شربات * فالما تعمل الكبايه أورّيها انك بتشربها وكبّها فى عبّك ونام فى الفرش وان جات تصحيك والا تقرصك اوعى تصحى لما تروح هى وأجى لك أنا * قال لها طيب وفاتها استخبّت فى محل وهو راح بقى * وكنسوا ورشوا وفرشم * وجات الكراسى وجى قعد وهى كمان جات قعدت وياه وجات لهم السفرة * قال لها كلى يا بنت عمى قالت له ما باكلش يا اخى انا فى أيه والا فى أيه * انا عينى واجعانى * فقام هو دخل على قاعة النوم وهى كمان راحت وراه وقال لها بقى ياهانم اللى عينه واجعاه ما ياكلش * قالت له ما باكلش * قال لها طيب اعملى لنا كبايتين شربات * عملت له الكبايه الشربات وحطت له فيها البنج واعطتها له * أخذها منها واوراها انه بيشربها وراح كابها من ورا ظهره ونام فى الفرش * قامت هى زقته كذا بايدها وقالت أهو نام نومه بلا قومه * وسيبته ودنها قايمة خدت البشكير وفرغت فيه اللى فى الصينيه ودنها ماشيه * لما دارت قامت البنت الانسيّة راحت لسيدنا قالت له قوم بقى إصحى * قام صحى ومشيوا مع بعضهم لما حصّلوها فى السكه * تقّلوا رجلهم شويه لما طلعت من السرايه ودخلت البستان وقابلت العبد وأخذ منها البشكير أكل اللى فيه وبعدين مسكته تهارش وياه وفضلت بقى تبوس فيه * قامت البنت قالت للملك شايف بعينك * قام الملك ما طاقش قام سحب السيف وراح ضارب

الاثنين خلّاهم اربع حتت ورجع للبنت قال لها بقى انتى أحق منها بالخير كله * واخدها وروّحم السراية وجاب القاضى وعقد عقدها وعمل لها فرح ودخل عليها التقاها بنت بكر فتزوّج بها * وقعدت وياه بالسراية يجى عشرة خمسة عشر سنة وقالت له يا سيدى * قال لها مالك * قالت له أنا هنا بزعل والهوا بتغيّر علىّ وبدنى عيّانه انا بدّى أطلع على وشّ الدنيا * قال لها طيب أخدها بنا لها مطرح فوق وجاب لها خدّام * وفضلت فوق بقى مسافة يجى خمس سنين وهى نفسها فى الحبل ولا تحبلش * وقعدت ليلة من ذات الليالى وقالت يارب ياربّاه أن ترزقنى ولو بنت حتّى ان كانت نصّ فرخة * واستجاب لها ربّنا وجى جوزها الليلة دى ونام وياها وحبلت باذن الله وكمّلت التسعة أشهر وولدت النص فرخة * قعدت البنت فى حجرها أوّل يوم وثانى يوم * وقالت لها يا أمّاه أنتى ما انتيش راح تعملى كشك زىّ النفاسات وتفرقيه على حبايبك * قالت لها أمّال يا بنتى بكره الثالث نعمل الكشك * جم ثالث يوم وعملوا الكشك وفرّقوه فى البيوت وفضلم مستنيين ليوم السبوع دخلت النسوان المعزومين والعوالم وصار عندهم فرح عظيم لما إتفضّ السبوع * قعدت البنت كمان ثلاثة أيام وقالت لها يا أمّاه * قالت لها مالك * قالت لها انا بدّى روح للمعلّمة * قالت لها يا بنتى انتى لسا صغار * قالت لها ما أعرفش بدّى أروح للمعلّمة * جمعت ثلاث اربع حريمات وأخدت وياها حاجة زىّ هديّة سكّر بنّ صابون للمعلمة وراحوا خبطوا على باب المعلمة * طلعت قابلتهم * أهلاً وسهلاً * دخلوا عملت لهم قهوه واعطتها السبت اللى فيه الحاجة وقالت لها يا ستّى إتوصى بالبنت دى وعلّميها * قالت لها حاضر فى عينىّ * وقاموا هما

روّحم * قامت البنت قالت للمعلمة انا يا معلّتى بدّى كل جمعه وأخذ الستة بنات دول ونطلع نتفسح * قالت لها تتفسحوا فين يا أختى * قالت لها فى بستان فى جنينه فى خلا * قالت لها عندكم البستان بتاع الملك بسّ ان كان البربرى يرضى يدخلكم * قالت لها ما لكيش دعوى * وجى نهار الجمعة أخذت الستة بنات وطلعت لما جم على باب البستان * حبّوا يدخلم * قال البربرى ماحدش يخش * قالت له نخش غصباً عنك * قام البربرى زقها فى صدرها * قالت له بتزقنى يا كاب * شوّك بوّك اللى تحتك يبقى فوقك * قام البربرى انقلب بقت راسه فى الارض ورجليه مطرطره فوق * وهما سيّبوه ودخلوا البستان * فضلوا بقوا ينقوا فى مشمومات وفاكهة وفى الآخر التقوا فسقيّة هناك قلعم ونزلوا استحمّوا فى الفسقيّه * والاخرى قلعت بدلتها الريش ونزلت استحمّت وياهم * وطلعوا لبسوا هدومهم وأخذوا اللى خذوه ودنهم مروّحين * لما طلعم من باب البستان رجع البربرى على رجليه * وهما روّحوا عند المعلمة اعطوها شئ من اللى معاهم والباقى روّحوه بيوتهم * نزل الملك يتفرج فى البستان التقى أشجاره مكسرة * راح اتكلّم ويا البربرى * قال له يا ملك ناس دخلت هنا فى نهار الجمعه كانهم عفاريت * قال الملك طيب واستنّى لنهار الجمعه وقعد فى مطرح يبصّ على الجنينة * والبنات جابوا نفسهم وجم على باب البستان * قال لهم البربرى ارجعم * قالت له انت ما تبتش شوّك بوّك اللى تحتك يبقى فوقك * وسيّبوه ودخلوا على البستان * فضلوا ينقوا فى البستان وبعدين جم الفسقية قلعوا كلهم ونزلوا يستحمّوا * الملك لما شاف البنت لما قلعت بدلتها خرج عقله ونادى لاثنين أغاوات قال لهم تروحوا على باب البستان لما يطلعوا

البنات دول تمشوا وراهم تعرفوا المطرح اللى يخشّوا فيه * راحوا على
باب البستان الأغاوات والاولاد طلعم بقت من الفسقيّة لبسم هدومهم
وطلعوا من البستان * والاغاوات تبعوهم لما راحوا بيت المعلّمه عرفوا
البيت ورجعوا للملك أخبروه * الملك نادى لأمّه واعطاها وصفة البيت
وقال لها روحى انتى والاغاوات يورّوكى البيت وأخطبيها من أهلها *
فراحت أمّ الملك مع الاغاوات لما راحوا بيت المعلّمة وخبطوا على الباب *
طلعت المعلّمه شافت أمّ الملك * أهلاً وسهلاً ياستى * ودخّلتها جوّا
البيت وعملت لها القهوة * قالت لها احنا طالبين القرب منك * قالت
لها ياستى فى مين * انا ما عنديش الا الستة بنات دول ونص فرخة اللى
بتنكش * قالت لها احنا طالبين النص فرخة * قالت لها ياست
أخطبوها من أهلها * قالت لها وأهلها فين * قالت لها فى الحارة الفلانيّة
فى البيت الفلانى * خدت وصف البيت وخدت الاغاوات وطلعت لما
راحوا على بيت أمّها خبطوا الباب طلعت أمّها * أهلاً وسهلاً *
وخدتها ودخلت جوّا عملت لها قهوة وشربت وقالت لها ياستى طالبين
منك القرب * قالت لها ياستى فى مين * قالت لها فى بنتك * قالت لها
أنا بنتى نص فرخة * قالت لها أهى اللى عاوزينها * قالت لها ياستى
لما يجى أبوها وبكره شيعى لى خبر * روّحت أمّ الملك أخبرت ابنها *
وهى استنّت لما جى جوزها وقالت له على ان أمّ الملك جات هنا وطالبين
ياخدوا بنتك بقى شوف رأيك أيه * قال لها ما يجراش حاجه واحنا
رايحين نلتقى لها عريس أحسن من الملك * قالت له طيب وفضل هو
فى البيت * لتانى يوم جى الخبر من عند أمّ الملك * قالت لهم أبوها رضى

قولوا لأمّ الملك كذا * راحوا أخبروا أمّ الملك وهى قالت لابنها والملك أخذ الوزرا وارباب الدولة وياه وخذوا القاضى معاهم لما وصلوا بيتهم وفتحم الباب ودخلم * كان أبو البنت جهّز الفرش وكل ما كان ودخل الملك قعد قروا الفاتحة وفصلوا المهر وقدّم اللى هو السلطان وابوها قدّام القاضى وعقد لهم العقد وعملوا الفرح سبعة أيام وزفّوها ودّوها على بيت الملك وعملوا لها ليلة عظيمة كمان هناك * لبعد العشا دخل الملك عليها بصّ التقاها نصّ فرخة بتنطت على المخدّات * بات الليلة دى وثانى ليلة وثالث ليلة مش طايل معها حاجة * قام الملك زعل فنزل تحت قال للسايس روح حضّر الحصان * راح السايس دخل الاسطبل حضّر الحصان * وهى قاعده فى المطرح لوحدها قالت للقلل والاباريق روحوا مثله * راحت القلل والاباريق نزلوا من السلالم * والسلالم فيها طاقة تطلّ على الاسطبل * وهما بيضحكوا ويّا بعضهم القلل والاباريق * بتقول القلة للابريق يا خوى ماترقنيش أحسن تكسر رقبتى * وزقّت هى الابريق انكسر بزبوزه * قام الابريق عيّط وقال لها أعمل ازاى بقى وأقول لستى أيه * قالت له ما تخفش يا أخى قل لها ياستى ياترتر يا اللى أمّك الشمس وأبوكى القمر القلة بتضحك وياى قام بزبوزى انكسر * أتاى السايس سامع كلامهم كله طلع راح للملك وقال له يا ملك * قال له مالك * أنا شايفك زعلان رايح أقول لك على كلام يشرحك * قال له طيب قول * قال له تطلع على فوق للعروسة وتقول لها ياستى ياترتر يا اللى أمّك الشمس وأبوكى القمر بالله عليكى تكلّمينى لان قلبى انفطر * قام الملك ماكدّبش خبر وتنه طالع على فوق * التقاها عمّالة تتنطت قال لها ياستى ياترتر يا اللى أمّك الشمس وابوكى

القمر بالله عليكى تكلمينى لان قلبى انفطر * لما سمعت منه كذا قلعت البدلة الريش وجات وقفت قدّامه التقاها قمر بزغ ليلة أربعة عشر * قام وأخذها بالحضن وقعدوا ثلاثة أيام ماينزلوش وفضلوا مع بعضهم مدّة سنين لما خلّفوا صبيان وبنات * وديّ كنت عندهم وجيت *

(الحكاية الثانية والعشرون)

جعيدى وابنه

كان فى واحد جعيدى متجوز واحدة حبلت منه جات تولد * قام ما لقاش فلوس عنده على شان ينفسها ويعطى للداية أجرتها * فزعل وقام قال لما أروح اشحت لى خمستين اعطى للداية خمسة وجيب لك انتى خمسة تجيبى بها فرخة تاكليها * فمشى فى الخلا التقى فرخة نايمة فوق التل * قام مسكها التقى تحتها بيضة حطّ الفرخة فى عبّه قال لما أروح أدّى الفرخة دى للمراة تاكلها وابيع البيضة بخمسة واعطيها للداية * قام قابله واحد يهودى قال له تشترى البيضة دى * قال له عندك منها كثير * قال له اشترى دى ولما تبيض الفرخة بكرة أجيب لك بيضتها * قال له طيب بعشرة محبوب * قال له يفتح الله * لغاية حصّلها له عشرين فكسّبه * أعطى له اليهودى العشرين محبوب وقال له تعالَ وريّنى بيتك أبقى كل يوم أخذ البيضة وأعطى لك العشرين محبوب * نخذه الجعيدى ورّى له البيت وراح اشترى لمراته فراخ ولحمة واعطاها الفرخة وقال لها أوعى تذبحى الفرخة دى دى تبيض بيضة كل يوم نبعها لليهودى بعشرين محبوب * فضل اليهودى كل يوم ياخذ منهم البيضة

بنجوه وكشفوا على جثته التقوا فى صدره القناصة بتاعة الفرخة مكبّبة * راحم جابوا العدّة شرّحوه وطلّعوا القناصة من صدره وخيّطوه زى" ماكان * قام الولد فى الصباح من النوم التقى صدره تعبان والتقى نفسه ماعندوش عافية زى" الاوّل * قام طلع هرب خاف لا البنت تغلبه تموّته * فضل ماشى التقى ثلاثة بيتخانقم مع بعض قال لهم انتم بتتخانقم ليه * قالوا له ويّانا بساط يطير فى السما ان طلب الواحد يروح عليه جبل قاف يروح * وويانا زوالة اذا كان الواحد يقول اتملى فات يتملى * وويانا رحايه اللى يدوّرها تنزل فلوس * قال لهم طيب ورّونى الثلاث حاجات وأنا أفرّقهم عليكم بالحق" * طلعوهم وروّهم له * وقال لهم افرشوا البساط لما أشوف طوله أيه * وحط الزوالة والرحاية فوقه ومسك المقرعة بتاعته فى يده وقال لهم أنا راح أحدف طوبة بعزمى وتجروا وراه انتم الثلاثة اللى يمسكها فى الاوّل ياخذ الرحاية بتاعة الفلوس * قالوا طيب * فسك الطوبة رماها * جريت الثلاثة وراها * هما جريم وهو خبط البساط بالمقرعة وقال روح وياى على جبل قاف * فطار البساط به حطّه فوق جبل قاف * وقعد دوّر الرحاية نزلت له فلوس منها * وقال للزوالى أنا جوعان اتملى فات باللحمه خلينى أكل * اتملى له الزوالى الفت وكل وبعد ماكل ودّاهم وتمه طاير حتى جنب سراية بنت الملك ودخل قال لها انزلى نتغالب سوا * فنزلت البنت له * وقف هو وهى فوق البساط وخبط البساط بالمقرعة وقال له طيرنا لجبل قاف * فطاروا الاثنين سوا حطّهم فوق جبل قاف * وقال لها الملعوب اللى عملتوه فى" والا الملعوب دى * قالت له فى عرضك ماعليش رجّعنى ثانى فى سراية أبوى وأنا اتجوّزك وأقول ده غلبنى وأرجّع لك القناصه زى"

ما كانت فى صدرك أحسن ما نموت بالجوع هنا فى وسط الجبل * قال لها
انتى جيعانة دى الوقت * أجيب لكى طبيخ سخن تاكلى * قالت له
طيب هاته ورّينى * جاب القدح وقال له املى فات بلحم كلم الاثنين سوا
وورّا لها الرحاية اللى بتنزل ذهب * بعدين قعدم شويه سوا * قالت له
قوم لما نتفسّح شويه فى وسط الجبل * خلّته قام حطّ رجله على الارض
ومسكت المقرعة فى يدها وخبطت البساط وقالت له طيرودّينى فى قصر
أبوى * طاربها البساط وداها فى القصر * وقف ابن الجعيدى فى وسط
الجبل لوحده * مشى فى السكة بقى يعيّط على نفسه فضل مسافر سفر
يوم * قام التقى نخلتين فى وسط الجبل طارحين بلح واحده بلحها أحمر
وواحدة بلحها أصفر * قام قطع بلحة صفرا وكلها قام طلع فى راسه قرن
انشبك فى النخلتين * مدّ يده جاب بلحة حمرا كلها راح القرن من راسه *
قام ملا عبّه من البلح الاحمر والاصفر وفضل مسافر ليل مع نهار شهرين
تمام لما حصّل البلد بتاعة بنت الملك وجى تحت السراية ونده وقال
أدى البلح اللى من غير أوان * قامت بنت الملك قالت للخدامين اشتروا
لى بلح من الراجل دى * اشتروا منه طورتين بلح واعطوهم لبنت الملك *
لقته بلح أصفر كلتهم الطورتين طلع لها ثمان قرون فى راسها كل أربعة
مسكوا فى حيطة * فاتجمعت عليها أهل السراية وأبوها قال الخبر أيه *
قالوا احنا طلّينا التقينا ثمان قرون على راسها على غفلة ومسكوا
فى الحيطان * جمع أبوها الحكما ما عرفوش يداووها ويجيبوا المناشير
ينشروا فى القرون ما يتنشروش * قام أبوها طلّع منادى فى البلد اللى
يادّى دوا لبنت السلطان وتخفّ يجوّزها ويعمل وزيره * قام راح ابن
الجعيدى أوّل يوم طلّع بلحة حمرا وكسّرها حتة وحطها فى حنكها كلتها

راجل أطعنهم * قالوا له احنا ما مرادنا الا نعملك شيخنا ونطلع بك لواحد عجمى يسألك تجاوبه لكن ما تتكلمش أبداً الا بالاشارة زى ما يكلمك بالاشاره * قال لهم خذونى للمعرص دى وان طلبتم أخبطه خبطة بالكامية أقتله ان شا الله يكون عند السلطان والا الوزير وأنا ياما قتلت ويا ما سرقت وأنا علىّ مال السلطان وعلىّ انى أردّ العجمى ده مغلوب * فاخذوه ولبّسوه لبس الفقها وعمّوه عمّه مدوّره وحطّ البيضة فى عبّه * قالوا له ما تخلّيها هنا لما ترجع * قال لهم لا وحياتكم ما خلّيها هنا لانها بيضة فرختى وأوّل بيضها ولما أجوع أكلها * قالوا له خلّيها وياك وامشى بنا * فمشى قدّامهم وهم وراه لما طلعوا للوزير * لما شافهم الوزير قام على حيله وعظّم منزلتهم * قالوا له يا وزير أهو ده شيخنا وهو اللى يجيب العجمى فى سؤاله * لما سمع العجمى قام قعد بالادب قعاد طلبت العلم * والفلاح قعد ومدّ رجليه ولا يعتبر من حضر كانه قاعد فى زريبة بقر * ولما شافه العجمى فى الحاله دى فطن فى عقله وقال لولا أنه من العلما الاجلّه ما كانش يحتقر المجلس * وقام بقا العجمى شاور له بسؤال عاوز منه ردّ الجواب وعمل للفلاح بأصبعه كذا * قام الفلاح رفع له أصبعين * قام العجمى رفع يدّه لفوق كذا * قام الفلاح حطّ يدّه على الارض * قام العجمى حط يده فى عبّه طلّع علبه وفتحها طلّع منها فروج صغير دجّاج ورماه للفلاح * قام الفلاح حط يده فى عبّه طلّع البيضة ورماها للعجمى * لما شاف العجمى كذا هزّ راسه وقال للوزير ما لبقيّة العلما أهو أجابنى عن سؤالى وأنا أشهد كم انى بقيت من أتباعه * قام اللى هو الوزير أنعم على الفلاح والعلما واعطاهم شئ بزيادة ونزلوا من عند الوزير * لما راحم محلّهم قالوا للفلاح أحنا ما فهمناش لا السؤال

ولا الجواب أخبرنا عنه * قال لهم الفلاح ياخسارة عليكم أنتم فقها لكن ماتعرفوش تردّوا للناس جواباتهم * أنا لما قعدت قدام وجه العجمى لقيت عينه احمرّت ولحقه غضب وشاورنى بأصبعه يقول لى أيه * أن ماكنتش تفتح عينك كذا وتوعى لنفسك والا أقلع عينك بصباعى ده * قلت له أنا ان ماكنتش انت توقى لنفسك والا أقلع عينك بصوابعى دول الاثنين ورفعتهم له * قام هو شال يدّه فوق يقول لى يبقى انت بدّك تغلبنى أصبر انت وانا أعلقك فى السقف * قت لما قال لى كذا اتحمقت وزعلت وحطّيت يدّى على الارض بقول له أنت ان كان بدّك تعمل وياى كذا أمسكك وأخبطك فى الارض خبطه أطلّع عفاريتك * لما شافنى غالبه وفايق عليه قام حط يدّه فى عبه وطلّع عليه وطلع لى منها فروج صغيره وحدفه لى بيورّينى انه بياكل فراخ ومتنعم فى الاكل والشرب * قت أنا حطّيت يدّى فى عبّى وطلّعت البيضة ارميتها له بورّيه انى أنا كمان متنعّم كان فى أكل البيض المسلوق وغلبته ورديت جوابه * لما عرفوا كلام الفلاح راحوا للعجمى قالوا له احنا ماعرفناش لا السؤال ولا الجواب * قال لهم أنا طول عمرى أباحث العلما بالسؤال ده ماحدّيش غلبنى الا شيخكم ده * قالوا له احنا عاوزين تقول لنا السؤال بتاعك والجواب بتاعه * قال لهم أنا فى الاوّل لما رفعت له صبعى بقول له ان الله واحد أحد * قام هو رفع لى أصبعين بيقول لى يعنى ما لهوش ثانى * قت أنا رفعت يدّى لفوق بقول له ان الله رفع السما من غير عماد * قام هو حط يده على الارض بيقول لى وبسط الارض على ماء جماد * قت انا حطّيت يدّى فى عبّى طلّعت علبة وفتحتها طلّعت منها فروج دجّاج صغير ورميته له بقول له ان الله يخرج الحىّ من الميت *

قام هو طلّع لى من عبّه بيضة ورماها لى بيقول لى ويخرج الميت من الحى" * قام جابنى جواب مستوفى * فعرفم ان الفلاح كان فى مقصد والعجمى فى مقصد ثانى * ونزلم من عند العجمى * وطلع الفلاح من عندهم قابله واحد خدّام من خدّامين أستاذه عزّمه عنده وخده روّح به البيت وقدّم له سمك مقلى صغير يسمّوه أهل مصر بساريّه فبقى الفلاح يتف منه ولا هوش عارف ده أيه فقال فى باله يابو غيطم دا شئ عمرك ما كلته ولا شفته وأظنّ والله أعلم انها الكنافة اللى تطلع فى المدينة ويأكلوها الاماره وبكره تروّح الكفر ويقابلوك المشايخ والجدعان ويسلّموا عليك وتقعد وياهم على كوم أبو عنطوش تنفش الصوف ويسألوك ويقولوا لك يا أبو غيطم قول لنا ما أكلت فى المدينه من اللى ياكلوه الاماره تقول لهم كلت الكنافة ما يصدّقوك ويقولوا لك تكذب يا عرص يا معرّص * فان عرفت تأخذ عظمتين من عظمها وتحطّهم فى قفك ولما يكذّبوك تقلع بالعظمة عينهم * فحط حتّتين عظم من عظم السمك فى قفه وروّح على الكفر * فقابلوه المشايخ زى الكلاب الزعرانى وهم دندوف وشحيبه وزعيبر وبعيبر وتنوفر ولقالق وزرارة * وسلّموا عليه وقالوا له يابو غيطم اطلع بنا الكوم وقول لنا على المدينة وما أكلت فيها * قال لهم المدينة مليحة قوى وفيها جنادى كثير قوى وفيها الخيار الاصفر خذت منه بجديد وخذت بجديد مقيلى وأخذت كمان من البتاعه اللى يقولوا عليها الحضر اللى بيبيعوها على خشبه العاليه اللى اسمها كرشة وكمان ضيّعت وكلت وشبرقت وخذت كمان وحياة الحاكم بجديد طرمس مملّح وكلت فول حارّ * قالوا ده ده يابو غيطم * دا انت كسرت عليك مال السلطان وبتضيّع كثير ولا بتحسب حساب الزمان *

قال لهـم اللى رزقه على الله ياشـيوخ الـكفر وأقول لكم أكلت الـكنافة اللى بتاكلها الاماره * قاموا كلهـم كذّبوه * قام طلّع العظم من تحفه وقال لهـم شوفم آدى بالامارة عظمها * ولما شافوا العظم قاموا صدّقوه وصدّقوا كلامه * وقاموا لعبم وغنّم ورقصم وزغرطت النسوان وقالوا يابو غيطم بقيت زىّ الامارة بتاكل مايا كلوا الامارة وبكره يسمع بك استاذ الـكفر ويقول بقى أبو غيطم سعيد وبيا كل ما بتاكل الاماره يودّيك السخرة والعونة وأنت ان عرفت ما تقولش لحدّ لا القريب ولا الغريب أناكات الـكنافة * قال لهـم ياشـيوخ الـكفر أنتم تكتمم الخبر ده ولا تقولوش عليه لحدّ وتحلفوا لى على الشيخ أبو طبل * حلفوا كلهم ان ما حدّش يبيح بالقضيّة دى *

(الحكاية الرابعة والعشرون)

غنى بخيل و جعيدى

كان فى واحد خواجه والخواجه ده غنى غنى كبير قوى وعنده من المال يجى أكثر من ستة صناديق كبار مليانين ذهب * لكن هو بخيل خالص وحاكم هو ويّا مراته فقط ويكن يطبخوا فى الجمعة مرّتين مرّة شوية عدس ومرّه شوية فول نابت وبقيّة الجمعة يا كلوا بجبنه بمش وغـير كذا ما يهنش عليهـم يصرفوا حاجـه * وجنبـه ساكن واحـد جعيـدى والجعيدى ده فقير وله ثلاث أربع عيال وهو وامراته يطلع يشحت على باب الله ويجى يقعد ويا ولاده فى المطرح وحاكم بينهم وبين المطرح اللى فيه الخواجه حيطه واحدة * بقى ان اتـكلّم يسمعوهم والجعيدى يحبب

العيش ويحط قدّام أولاده ويجيب ثلاث بصلات كبار ويكسّرهم
ويقسمهم كل بصلة حتتين ويفرق على أولاده يادّى كل واحد نصف
بصلة ويقول له خذ نايبك * تسمعهم امراة الخواجه وهما بيقسّم تخمن
فى عقلها انّها لحمة اللى بيقسّم على أولاده وقالت لعقل بالها انتى يابنت
قعدتى ويا الراجل ده وعنده ذهب بالكوم ولا يهنش عليه يضيعه
ومحرومين من كل شئ مع ان الجعيدى جارنا راجل فقير وشحاذ وكل
ليله يجيب لحمة ويفرق على أولاده ونحن لانشوف لادى ولادى ولا بدّ
أنك تعملى لك حيلة * صبحت الصبحية قالت له ياسيدى * قال لها
نعم * قالت له أنا عاوزه قرشين * قال لها ليه * قالت له بدّى أروح
الحمّام * قال لها طيب * قالت له وعاوزه كمان أربع قروش آخذهم
حاجة لاختى وقرشين أركب بهم حمار * بصّ الخواجه التقى الحسبة
ثمانية قروش وهو فى الجمعة ما يصرفش ثمانية قروش * فقال لها مامعيش
فلوس * قالت له هى وانت كمان مفتاح بيتك أهو * وطلعت غضبانة
راحت على الباب بتاع الجعيدى * خبطت على الباب * قال الجعيدى
مين * قالت له دا أنا جارتكم * قام فتح لها الباب وقال لها أهلاً وسهلاً
الست أم محمد * ودخل بها جوّا وقال لامراته افرشى لها الحصيرة *
فرشت لها الحصيرة وقعدت أمّا الخواجه قفل الباب وراح على الدكّان *
والجعيدى قال ياست أم محمد كفى الله الشرّ مالكم جرى أيه * قالت
له ياأخوى الراجل دى غنى وبخيل ما يهنش عليه يصرف وانتم آدى انتو
ناس فقرا وبشوفك كل ليلة بتقسّم اللحمة على أولادك * قال لها طيب
واللى يخلّى لك الخواجه دى يرتّب لك كل شئ فى البيت من لحمة
وخضار وجميع الشئ تعطى له أيه * قالت له اللى يجى احنا النص

وأتوا النص * قال لها طيب ما لكيش دعوى آدى انتى قاعدة ويا جماعتنا تتحدّتى وياها وان جالك هنا ما تروحيش وياه الا أكون حاضر وأنا قايم أسرح على باب الله * وسيّبهم وقام طلع خذ طبلته تحت باطه ودنّه ماشى * قابله واحد زىّ سعادة البك قال له شيخ محمد * قال له إرحب نهارك أبيض يا بك * قال له البك تعالَ روح وياى البيت فى واحد خاروف أذبحه * راح وياه البيت وجابوا له الخاروف * ذبح الخاروف وعلّقه وسلخه * قال له أفرش الجلد هنا فرش الجلد * قال له طلّع السقط بتاع الخروف حطّه على الجلد * ونزّلوا له طشت من فوق * قال له أقطع الخروف أربعة أرباع حطّ ثلاثة فى الطشت وحطّ الربع ويا السقط على الجلد ولمّ الجلد باللى فيه روّحه بيتك وخذ آدى قرشين تجيب بصل تجيب سمن * أخذ منه القرشين واخذ الجلد باللى فيه وقال له يا سيدى ربنا يعمر بيتك وروّح على بيته * طلعت امراته قال لها خذى ربنا ستر أهودى رزق جارتنا أطبخيه وجهّزيه على بال ماشق كمان شق واجى * وامراة الخواجه لما شافت اللحمة والسقط اتأكّد عندها ان الجعيدى كل ليلة يجيب لحمة * وهو مشى فى السكة قابله واحد فاكهانى معاه جمل محمّل بطيخ * وقعت بطيخة من على الجمل انكسرت نصّين * قال له تعالَ يا شيخ محمد خذ البطيخة دى خذها وروّح على بيته * التقى امراته طبخت * اكلم وفات النهار * قام فى العشا نده لاولاده الكبار الاثنين وقال لهم خذوا المساوقين دول والبردعة دى واسبقونى على الترب فى المطرح الفلانى وهو استنّى لما عرف ان الخواجه نام وطلع شمّمه البنج ولفّه فى الحرام بتاعه وشاله على كتفه وراح به على الترب لما قابل أولاده وجابه فى تربة مهجوره ورماه جوّاها

وسدّ عليه بحجرين ورمى عليه ضدّ البنج * قام الراجل صحى قام قاعد على حيله * خبطه سقف التربة فى راسه * قال ده ده ياواد * دا انت متّ وهم جابوك فى التربة * قام الجعيدى قال لابنه يامنكار * قال له نعم يانكير * قال له هات الميّت اللى مات أوّل امبارح * جاب أخوه التانى ونيّمه فى الارض وحطّ البردعه على ظهره * قال له ياشيخ انت كان صنعتك أيه فى الدنيا * قال له حمّار * قال له طيب كنت تصرف أيه وتاكل أيه * قال له كنت أجيب فى الجمعة مرّتين ثلاثة لحمة وباقى الجمعة ليلة عدس ليلة فول * قال له كان مكسبك قدّ أيه * قال له مكسبى كل يوم ياقرش ياعشرين * قال له تكسب قرش وعشرين كل يوم ولا يهنش عليك تصرف * أضرب يانكير * مسكوا المساوك الاثنين ونزلوا ضرب على البردعة لما ضربوها يجى خمسماية * الخواجه لما سمع كذا وشاف مات فى جلده وقال دى الوقت يجوا يطلبوك * قال الجعيدى منكار ارمى الميّت ده فى تربته وهات لنا الميّت اللى مات امبارح * شالوا الحجاره اللى على تربة الخواجه ودخل واحد جرّه على وجهه لما طلّعه برّا * قال له الجعيدى انت ياشيخ كان صنعتك أيه فى الدنيا * قال له ياسيدى خواجه * قال له تكسب كل يوم كثير * قال له كل يوم اكسب لى خمسين قرش * قال له كنت تصرف أيه فى بيتك * قال له والله ياسيدى الكذب خيبة كنت اطبخ فى الجمعة مرّتين مرّة عدس ومرّة فول وباقى الجمعة أقلها حاجة تقدّى * قال له ياسلام دا انت تبقى عدوّ لله وللملايكة وللانبياء كون انك بخيل اللى هو الحمّار اللى بيكسب كل يوم عشرين فضّة بيدخّل اللحمة فى بيته ثلاث مرّات فى الجمعة وانت تكسب خمسين قرش وتقول نطبخ مرّة عدس ومرّة فول * ورموه على

وجه ومسكوا المساوك وأضرب يانكير حاضر يا منكار * وضربوه علقة مليحة وشالوه رموه فى التربة تانى ورمى عليـه البنج * وأولاده خـذوا المساوك والبردعة وروّحوا * وهو لقه فى الحرام بتاعـه وشاله على كتفه وروّحه بيته ونطّ روّح بيته وحدف عليـه ضدّ البنج * قام الخواجـه صحى شاف نفسـه فى فرشه قال ده دى ياواد * انت كنت متّ ورحت التربة وانضربت علقة ودا انت لدى الوقت عظمك مكسّر وأيش جابك هنا ثانى * يمكن امتحان يورّيه لك ربنا يلعن أبو الفلوس على أبو الكلب اللى راح تورّيك العذاب فى الآخرة * وصبح الصبحيّة لمّ ثلاث أربع خواجات وراحوا على بيت الجعيـدى * طلع لهـم الجعيدى * أهلاً وسهلاً بأسـيادنا الخواجات * قال له ياشيخ محمد امراتى غضبانة عندك هنا * قال له ياسيدى حلفت ما تروحش لانك ما تجبش لها حاجة ولا لحمة ولا غيرها * قال له ياسيدى قدّام الخواجات دول روح انت اندَه للجزّار والخضرى وللبّان ولبتاع السمك ويترتب لهـا كل شئ فى البيت * راح الجعيدى نادى لدول * انت ياعم ياجزّار كل يوم خمسـة أرطال لحمة وانت ياخضرى كل يوم خمس وقات خضار وانت يالبّان كل يوم خمسـة أرطال لبن وأنت ياسمّاك كل يوم خمسـة أرطال سمك وآخر الشهر تأخـذوا حقكم * رتّبوا لها الحاجـة دى كلها وبقت تقسمها نصّين تادّى امراة الجعيدى النص وهى تاخذ النص * وتعـلّم الجودة على يدّ الجعيدى *

(الحكاية الخامسة والعشرون)

السفرة الثالثة السندباد البحري

أعلموا يا أخوانى وأسمعوا منى حكاية السفرة الثالثة فانها أعجب من الحكايات المتقدّمة قبل تاريخه والله أعلم بغيبه وأحكم انى فيما مضى وتقدم لما جئت من سفرتى الثانية وأنا فى غاية البسط والانشراح فرحان بالسلامة وقد كسبت مالاً كثيراً كما حكيت لكم أمس تاريخه وقد عوّض الله علىّ جميع ما راح منى أقمت بمدينة بغداد مدّة من الزمان وأنا فى غاية الحظ والصفاء والبسط والانشراح * فاشتاقت نفسى الى السفر والفرجة وتشوّقت الى المتجر والكسب والفوائد والنفس أمّارة بالسوء * فهممت واشتريت شيأ كثيراً من البضائع المناسبة لسفر البحر وحزمتها للسفر وسافرت بها من مدينة بغداد الى مدينة البصرة * وجئت الى ساحل البحر فرأيت مركباً عظيمة وفيها تجار وركاب كثير أهل خير وناس ملاح طيبون أهل دين ومعروف وصلاح * فنزلت معهم فى تلك المركب وسافرنا على بركة الله تعالى بعونه وتوفيقه وقد استبشرنا بالخير والسلامة * ولم نزل سائرين من بحر الى بحر ومن جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة وفى كل مكان مررنا عليه نتفرج ونبيع ونشترى ونحن فى غاية الفرح والسرور * الى ان كنّا يوماً من الايام سائرين فى وسط البحر العجاج المتلاطم بالامواج فاذا بالريس وهو على جانب المركب ينظر الى نواحى البحر ثم انه لطم على وجه وطوى قلوع المركب ورمى مراسيها ونتف لحيته ومزّق ثيابه وصاح صياحاً عظيماً * فقلنا له ياريس ما الخبر * فقال أعلموا يا ركاب السلامة ان الريح غلب علينا

عسف بنا فى وسط البحر ورمتنا المقادير بسوء بختنا الى جبل القرود وما وصل الى هذا المكان أحد وسلم منه قط وقد أحسّ قلبى بهلاكنا أجمعين * فما استتم قول الريس حتى جانا القرود واحتاطوا بالمركب من كل جانب وهم شئ كثير مثل الجراد المنتشر فى المركب وعلى البرّ * نخفنا ان قتلنا منها أحداً أو ضربناه أو طردناه أن يقتلونا لفرط كثرتهم والكثرة تغلب الشجاعة وبقينا خائفين منهم أن ينهبوا رزقنا ومتاعنا * وهم أقبح الوحوش وعليهم شعور مثل لبد الاسود ورؤيتهم تفزع ولا يفهم أحد لهم كلاماً ولا خبراً وهم مستوحشون من الناس صفر العيون سود الوجوه صغار الخلقة طول كل واحد منهم أربعة أشبار * وقد طلعوا على حبال المرساة وقطعوها باسنانهم وقطعوا جميع حبال المركب من كل جانب فمالت المركب من الريح ورست على جبلهم وصارت المركب فى برّهم * وقبضوا على جميع التجار والركاب وطلعوا الى الجزيرة وأخذوا المركب بجميع ما كان فيها وراحوا بها الى حال سبيلهم * وقد تركونا فى الجزيرة وخفيت عنا المركب ولا نعلم أين راحوا بها * فبينما نحن فى تلك الجزيرة ناكل من أثمارها وبقولها وفواكهها ونشرب من الانهار التى فيها اذ لاح لنا بيت عامر فى وسط تلك الجزيرة * فقصدناه ومشينا اليه فاذا هو قصر مشيّد الاركان عالى الاسوار له باب بضرفتين مفتوح وهو من خشب الابنوس * فدخلنا باب ذلك القصر فوجدنا له حضيراً واسعاً مثل الحوش الواسع الكبير وفى دائره أبواب كثيرة وعالية فى صدره مصطبة عاليه كبيرة * وفيها أوانى طبيخ معلّقة على الكوانين وحواليها عظام كثيرة * ولم نر فيها أحداً فتعجبنا من ذلك غاية العجب * وجلسنا فى حضير ذلك القصر قليلاً ثم بعد ذلك نمنا ولم نزل نائمين من ضحوة

النهار الى غروب الشمس * واذا بالارض قد ارتجّت من تحتنا وسمعنا دوّياً من الجو وقد نزل علينا من أعلى القصر شخص عظيم الخلقة فى صفة انسان وهو أسود اللون طويل القامة كأنه نخلة عظيمة وله عينان كأنهما شعلتان من نار وله أنياب مثل أنياب الخنازير وله فم عظيم الخلقة مثل فم البير وله مشافر مثل مشافر الجمل مرخيّة على صدره وله أذنان مثل الجرامين مرخيّتان على أكتافه وأظافر يديه مثل مخالب السبع * فلما نظرناه على هذه الحالة غبنا عن وجودنا وقوى خوفنا واشتدّ فزعنا وصرنا مثل الموتى من شدّة الخوف والجزع والفزع * فلما نزل على الارض جلس قليلاً على المصطبة * ثم انه قام وجاء عندنا ثم انه قبض على يدى من بين أصحابى التجار ورفعنى بيده عن الارض وجسّنى وقلبنى فصرت فى يده مثل اللقمة الصغيرة * وصار يجسّنى مثل ما يجسّ الجزّار ذبيحة الغنم فوجدنى ضعيفاً من كثرة القهر وهزيلاً من كثرة التعب والسفر وليس فىّ شئ من اللحم * فأطلقنى من يده وأخذ واحد غيرى من رفقتى وقلبه كما قلبنى وجسّه كما جسّنى * وأطلقه ولم يزل يجسّنا ويقلبنا واحد بعد واحد الى ان وصل الى رئيس المركب التى كنا فيها وكان رجلاً سميناً غليظاً عريض الاكتاف صاحب قوّة وشدّة فاعجبه وقبض عليه مثل ما يقبض الجزّار على ذبيحته ورماه على الارض ووضع رجله على رقبته فقصف رقبته * وجاب سيخ طويل فأدخله فى حلقه حتى أخرجه من دبره وأوقد ناراً شديدة وركب عليها ذلك السيخ المشكوك فيه الرئيس ولم يزل يقلبه على الجمر حتى استوى لحمه واطلعه من النار وحطّه قدّامه وفسخه كما يفسخ الرجل الفرخة وصار يقطع لحمه باظفاره ويأكل منه * ولم يزل على هذه الحالة

حتى أكل لحمه ونهش عظمه ولم يبق منه شيأً ورمى باقى العظام فى جنب
القصر * ثم انه جلس قليلاً وانطرح ونام على تلك المصطبة وصار يشخر
مثل شخير الخروف أو البهيمة المذبوحة ولم يزل نائماً للصباح ثم قام
وخرج على حال سبيله * فلما تحققنا بعده تحدّثنا مع بعضنا وبكينا على
أرواحنا وقلنا ياليتنا غرقنا فى البحر أو أكلتنا القرود خير من شيّ
الانسان على الجمر والله ان هذا الموت موت ردىء ولكن ماشاء الله كان
ولا حول ولا قوّة الا بالله العليّ العظيم لقد متنا كمدا ولم يدر بنا أحد
وما بقى لنا نجاة من هذا المكان * ثم اننا قمنا وخرجنا الى الجزيرة لننظر
لنا مكان نختفى فيه أو نهرب وقد هان علينا أن نموت ولا يشوى لحمنا
بالنار * فلم نجد لنا مكاناً نختفى فيه وقد أدركنا المساء * فعدنا الى القصر
من شدّة خوفنا وجلسنا قليلاً واذا بالارض قد ارتجّت من تحتنا وأقبل
علينا ذلك الشخص الاسود وجاء عندنا وصار يقلبنا واحداً بعد واحد
مثل المرة الاولى ويجسّنا حتى أعجبه واحد فقبض عليه وفعل به مثل
ما فعل بالريس فى أوّل يوم * فشواه وأكله على تلك المصطبة ولم يزل نائماً
فى تلك الليلة وهو يشخر مثل الذبيحة فلما طلع النهار قام وراح الى حال
سبيله وتركنا على جرى عادته * فاجتمعنا ببعضنا وتحدّثنا وقلنا لبعضنا
والله لان نلقى أنفسنا بالبحر ونموت غرقاً خير من أن نموت حرقاً لأن
هذه قتلة شنيعة * فقال واحد منا اسمعوا كلامى اننا نحتال عليه ونقتله
ونرتاح من همّه ونريح المسلمين من عدوانه وظلمه * فقلت لهم اسمعوا
يا اخوانى ان كان ولا بدّ من قتله فاننا نحوّل هذا الخشب وننقل شيأً
من هذا الحطب ونعمل لنا فلكاً مثل المركب وبعد ذلك نحتال فى قتله
وننزل فى الفلك ونروح فى البحر الى أىّ محل يريده الله أو اننا نقعد

فتقدمت الى صاحب المركب وقلت له يا سيدى هل تعرف كيف كان صاحب الحمول التى سلمتها الىّ لابيعها * فقال لى لا أعلم له حالاً ولكنه كان رجلاً من مدينة بغداد يقال له السندباد البحرى وقد أرسينا على جزيرة من الجزاير فغرق منا فيها خلق كثير وفقد بجملتهم ولم نعلم له خبر الى هذا الوقت * فعند ذلك صرخت صرخة عظيمة وقلت له ياريس السلامه اعلم انى أنا السندباد البحرى لم أغرق ولكن لما أرسيت على الجزيرة وطلع التجار والركاب طلعت أنا من جملة الناس ومعى شئ أكله بجانب الجزيرة * ثم انى تلذذت بالجلوس فى ذلك المكان فأخذتنى سنة من النوم فنمت وغرقت فى النوم ثم انى قمت فلم أجد المركب ولم أجد أحد عندى * وهذا المال مالى وهذه البضايع بضايعى * وجميع التجار الذين يجلبون حجر الالماس رأونى وأنا فى جبل الالماس ويشهدون لى بأنى أنا السندباد البحرى كما أخبرتهم بقصتى وما جرى لى معكم فى المركب * وأخبرتهم بأنكم نسيتمونى فى الجزيرة نايماً وقمت فلم أجد أحداً وجرى لى ما جرى * فلما سمع التجار والركاب كلامى اجتمعوا علىّ فمنهم من صدقنى ومنهم من كذبنى * فبينما نحن كذلك واذا بتاجر من التجار حينما سمعنى أذكر وادى الالماس نهض وتقدم عندى وقال لهم اسمعوا ياجماعة كلامى * انى لما كنت ذكرت لكم أعجب ما رأيت فى أسفارى لما ألقينا الذبايح فى وادى الالماس وألقيت ذبيحتى معهم على جرى عادتى طلع فى ذبيحتى رجل متعلق بها ولم تصدقونى بل كذبتمونى * فقالوا نعم حكيت لنا على هذا الامر ولم نصدقك * فقال لهم التاجر هذا الرجل الذى تعلق فى ذبيحتى وقد أعطانى شيأ من حجر الالماس الغالى الثمن الذى لايوجد نظيره وعوضنى أكثر ما كان يطلع لى فى ذبيحتى وقد استصحبته معى الى ان وصلنا الى

مدينة البصرة وبعد ذلك توجه الى بلاده وودعنا ورجعنا الى بلادنا *
وهو هذا وأعلمنا ان اسمه السندباد البحرى وقد أخبرنا بذهاب المركب
وجلوسه فى هذه واعلموه ان هذا الرجل ما جانا هنا الا لتصدقوا كلامى
بما قلته لكم وهذه البضايع كلها رزقه فانه أخبرنا بها بوقت اجتماعه
علينا وقد ظهر صدقه فى قوله * فلما سمع الريس كلام ذلك التاجر قام
على حيله وجاء عندى وحقق فىّ النظر ساعة وقال ما علامة بضايعك *
فقلت له اعلم ان علامة بضايعى ما هو كذا وكذا * وقد أخبرته بأمر كان بينى
وبينه لما نزلت معه المركب من البصرة * فتحقق انى أنا السندباد البحرى
فعانقنى وسلم علىّ وهنانى بالسلامة وقال لى والله يا سيدى ان قصتك
عجيبة وأمرك غريب ولكن الحمد لله الذى جمع بيننا وبينك وردّ بضايعك
ومالك عليك * فعند ذلك تصرفت فى بضايعى بمعرفتى وربحت بضاعتى
فى تلك السفرة شياً كثيراً وفرحت بذلك فرحاً عظيماً وهنأت نفسى
بالسلامة وعود مالى الىّ * ولم نزل نبيع ونشترى فى الجزاير الى ان
وصلنا الى بلاد السند وبعنا فيها واشترينا * ورأيت فى ذلك البحر شياً
كثيراً من العجايب والغرايب لا يعدّ ولا يحصى ومن جملة ما رأيت
فى ذلك البحر سمكة على صفة البقرة وشياً على صفة الحمير ورأيت
طيراً يخرج من صدف البحر ويبيض ويفرخ على وجه الماء ولا يطلع
على وجه الارض أبداً * وبعد ذلك لم نزل مسافرين باذن الله تعالى وقد
طاب لنا الريح والسفر الى ان وصلنا الى البصرة وقد أقمت بها أياماً
قلايل * وبعد ذلك جيت الى مدينة بغداد فتوجهت الى حارتى ودخلت
بيتى وسلمت على أهلى وأصحابى وأصدقائى * وقد فرحت بسلامتى وعودى
الى بلادى وأهلى ومدينتى وديارى وتصدقت ووهبت وكسوت الارامل

والايتام وجمعت أصحابى وأحبابى* ولم أزل على هذه الحالة فى أكل وشرب
ولهو وطرب وأنا آكل طيباً وأشرب طيباً وأعاشر وأخالط وقد نسيت
جميع ما كان جرى لى وما قسيت من الشدايد والاهوال * وكسبت شيأ
فى هذه السفرة لايعدّ ولا يحصى * وهذا أعجب ما رأيته فى هذه السفرة
وفى غد ان شاء الله تعالى تجىء الىّ وأحكى لك حكاية السفرة الرابعة
فانها أعجب من هذه السفرات * ثم ان السندباد البحرى أمر بأن يدفعوا
اليه مائة مثقال من الذهب على جرى عادته وأمر بمدّ السماط * فمدّوه
وتعشى الجماعة وهم يتعجبون من تلك الحكاية وما جرى فيها ثم انهم
بعد العشا انصرفوا الى حال سبيلهم *وقد أخذ السندباد الحمال ما أمر له
من الذهب وانصرف الى حال سبيله وهو متعجب بما سمعه من السندباد
البحرى وبات فى بيته ولما أصبح الصباح وأضاء بنوره ولاح قام السندباد
البحرى الحمال وصلى الصبح وتمشى الى السندباد البحرى* وقد دخل اليه
وسلم عليه وتلقاه بالفرح والانشراح وأجلسه عنده الى ان أحضر بقية
أصحابه وقدموا الطعام فأكلوا وشربوا وانبسطوا فبدأهم بالكلام وحكى
لهم الحكاية الرابعة

تمت الحكايات

الجـــزء الثـانى

منتخبات أغانى وأشـــــعار

(عربيّة دارجة عاميّة)

٤

لمّوا المجاريح فى قاعـة وبيهاتم
طلبوا الدوا قلت يعونى وبى هاتم
قالم بلغهش مراكب طبّنا آتم
وان آذن الله وطاب الجرح وبرينا
لا نعاتب اللى علينا بدوا فاتم *

٥

يامنية القلب قول لى وايش بقا يجرى
ادى ثلاثين سـنه خـدّام بلا أجره
ودى ثلاثين سـنه وأنا ورائك سوّاح
ودى ثلاثين سـنه خـدّى لكم مداس
ودى ثلاثين سـنه بسمع كلام الناس
ودى ثلاثين سـنه والباب قصاد الباب
ميه وثمانين سـنه ماحـدّ ردّ جواب
ان جيت من الباب إصح البوّاب يدرى بك
وان جيت من الحيط السـلّه وجع بك
وان طرت فى الجوّ شيّعت العقاب جابك
وان جيت من البحر التمساح أولى بك
ان جيت من الباب خلّيته سبعة ألواح
وان جيت من الحيط خلّيته سدح ومدح
وان طرت فى الجوّ اكسر للعقاب جناح
واللى خلقـنى ينجّينى من التمساح *

٦

من الفجر أُراعى حبيبى للضحى مابان
وأنا بنار المحبّة منكوى وملبان
شيّعت له دمع عينى بحسبه غضبان
شيّع وقال لى أنا محبوس يا روحى
الله ينزّل عليك الصبر يا غلبان

٧

لو كنت يا حلو نخل والبلح فوقك
ما كنت تعزم وتكرم من عدم ذوقك
بكره يروح البلح والثمرة من فوقك
تبقى خشب نجر لا تحتك ولا فوقك

٨

لو كنت لى زى ما أنا لك وتملى العين
ما كنت تأخذ بدالى ياقوىّ العين
بكره يروح الجمال منك وتبقى شين
ترجع تبوس الايادى مثل عادا تك
يشفع لك القلب وتروح الاسيّة فين

٥

يادمع عينى على الخديد من حلّك قل لى بيزيدك شوق على بعاد خلّك
ارحم متيم ياجميـل مشغول بك تعمى عيون اللى مايحبّك ياأسمر

٦

أسمر وحاوى الوردتين البيض حتى تخلّق فى ليالى العيـد
نذراً علىّ وان أتانى سيدى لاعمل عمايل ماعملهاش عنتر

١

عاشق رأى مبتلى قال له انت رايح فين وقف قرا قصته بكوا سوى الاثنين
راحم لقاضى الهوى الاثنين سوا يشكم بكوا الثلاثه وقالوا حبنا راح فين
الليل الليل ياحلو الايادى حاوى الخوخ النادى
انتم من اين واحنا من اين لما شبكتونا

٢

عاشق يقول للحمام هات لى جناحك يوم قال الحمام أمرك باطل قلت غير اليوم
حتى أطير فى الجوّ وانظر وجه المحبوب آخذ وداد عام وأرجع ياحمام فى يوم
الليل الليل ياحلو الايادى حاوى الخوخ النادى
انتم من اين واحنا من اين لما شبكتونا

تم المواويل
والاغنى

الجـــزء الثـالث

أمثـال

(عربيّة دارجة عاميّة)

٢٢ تموت الحداية وعينها فى الخطف

٢٣ تمسكنوا حتى تمكنوا

٢٤ تجرى الريح بما لا يشتهى السفّان

٢٥ حماتك مناقره طلق بنتها

٢٦ حبه تثقّل على الميزان

٢٧ حلفه ويحاشر النار

٢٨ حبيبك من تحبه ولو كان قرد

٢٩ خير البرّ عاجله

٣٠ خير ما تعمل شر ما تلقى

٣١ خير الناس من فرح للناس بالخير

٣٢ خذ الكتاب من عنوانه

٣٣ خذ طينه واضربها بالحيط ان ما لزقت اثّرت

٣٤ دود الجبنة منه وفيه

٣٥ الدراهم مراهم

٣٦ ذنب الكلب عمره ما يستقيم

٣٧ راحت السكره وجات الفكره

٣٨ شرط المرافقه الموافقه

٣٩ عند البطون تذهب العقول

٤٠ عند المضيق مالك ولا صديق

٤١ على عينك ياتاجر

٤٢ علماه الشحاذة سبقنا على الابواب

٤٣ فى الزوايا خبايا

٤٤ فرخ البط عوّام
٤٥ كلب ينبح ما يعض
٤٦ كل شاة معلقه من عرقوبها
٤٧ كل ممنوع حلو
٤٨ كلام الليل يمحوه النهار
٤٩ لولا الكاسوره ما كانت الفاخوره
٥٠ لسان التجربة أصدق
٥١ من دقّ الباب سمع الجواب
٥٢ مصايب قوم عند قوم فوايد
٥٣ ما يبقى على المذاود الا شر البقر
٥٤ ما تم فوله مسوّسه الا لها كيال أعور
٥٥ ما كفى الميت موته الّا وزنقة القبر
٥٦ ما تتم الحيلة الا على الشاطر
٥٧ موت المراة تجديد الفرح
٥٨ من صبّر نفسه نخالة أكلته البقر
٥٩ مزيّن فتح باقرع إستفتح
٦٠ من طبخ شئ ردى يأكل منه
٦١ من يعرف عايشه بسوق الغزل
٦٢ يعوم فى شبر ماء
٦٣ من رادك ريده ومن طلب بعدك زيده
٦٤ من لا يستحى يعمل ما يشتهى
٦٥ من عاشر قوم أربعين يوم صار منهم

٦٦ ماشطة واطمشت بنتها
٦٧ من دخل بما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه
٦٨ ما يملا عين ابن آدم الا التراب
٦٩ ما فى جهنم مراوح
٧٠ من أحب شئ أكثر من ذكره
٧١ اديني اليوم صوف وخذ غدا خروف
٧٢ وقع الفاس فى الراس
٧٣ وجهه يقطع الرزق
٧٤ لا يغرّك رخصه ترمى نصّه
٧٥ يعرق من الزرد
٧٦ يخرج من الشوك ورد
٧٧ اللى أوله شرط آخره نور
٧٨ ان كان صاحبك عسل ما تلحسوش كلّه
٧٩ من جاور الحدّاد يتحرق بناره
٨٠ اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه
٨١ صباح الخير يا جارى أنت فى دارك وأنا فى دارى
٨٢ ضربتين فى الراس توجع
٨٣ تجرى جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش
٨٤ ابنك على ما تربّيه وحمارك على ما توخّده
٨٥ حدش شاف الجمل ولا الجمّال
٨٦ زى الوز حنيّه بلا بزّ
٨٧ صباح القرود ولا صباح الاجرود

٨٨ الكثرة تغلب الشجاعه
٨٩ اللى واكل لحم نىّ توجعه بطنه
٩٠ باب النجار مخلّع
٩١ كلام الليل مدون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح
٩٢ مسك القطّة مفتاح الكرار
٩٣ الحيطة الواطية كل الناس ينطّوا عليها
٩٤ سكتنا له دخل بحماره
٩٥ القرد عند امّه غزال
٩٦ من قل عقله تعبت رجله
٩٧ اللى يكرهه ربنا يسلّط عليه لسانه
٩٨ اللى تسكر به أفطر به
٩٩ بدل لحمتك وقلقاسك هات طربوش على راسك
١٠٠ المركب اللى فيها ريسين تغرق
١٠١ زى شرّابة الخرج لا تعدّله ولا تميله
١٠٢ زى الملح محشور فى كل طعام
١٠٣ من غضب ندم
١٠٤ اتمسكن لما تمكن
١٠٥ زى العقرب تقرص وتلبد
١٠٦ الكلب ما يعضش فى وذن أخوه
١٠٧ اسمه عنبر وصنعته سراباتى
١٠٨ زى الحمير يستنى قولة هش
١٠٩ زى الحرامى يقتل القتيل ويمشى بجنازته

١١٠ على بال ما ينقطع الجريد يفعل الله ما يريد
١١١ الغريب أعمى ولو كان بصير
١١٢ المفلس يغلب السلطان
١١٣ قالوا للحرامى احلف قال جالك الفرج
١١٤ الشبعان يفتّ للجيعان فتّاً بطى
١١٥ اللى يدّه فى النار مش زى اللى يدّه فى سويّة
١١٦ النار ولا العار
١١٧ زى البرابره عشرة يكلموا واحد يسمع
١١٨ زبّال وفى يدّه وردة
١١٩ ما حكّ جلدك مثل ظفرك
١٢٠ طور الله فى برسيمه
١٢١ أفلس من اليهودى نهار السبت
١٢٢ كانه فصّ ملح وذاب
١٢٣ اللى ما يشوف من الغربال والاعمى
١٢٤ انظف من الصينى بعد غسله
١٢٥ أيش ياخذ الريح من البلاط
١٢٦ على قد لحافك مدّ رجليك
١٢٧ بركة يا جامع اللى جات منك ما جات منى
١٢٨ يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك الا صنّتها
١٢٩ زى القطط تاكل وتنكر
١٣٠ خطبناها تعزّزت فتناها تندّمت
١٣١ يوم عسل و يوم بصل

١٣٢ شبيه الشئ منجذب اليه

١٣٣ الشايب لما يتدلع زى الباب المخلع

١٣٤ لولاك يا كمّى ماكلت يا فمّى

١٣٥ نقايه تسند زير

١٣٦ جاى يكحّلها عمّاها

١٣٧ زى أمّ العروسة فاضيّة ومشبوكة

١٣٨ الجديد الابيض لليوم الاسود

١٣٩ اللى فى يدك أقرب من اللى فى جيبك

١٤٠ ضربوا الاعور على عينه قال خسرانة خسرانة

١٤١ أردب ما هو لك لا تحضر كيله تتعفر دقنك وتتعب فى شيلوه

١٤٢ ان كان لك عند الكلب حاجة قوله له ياسيدى

١٤٣ تكون فى حنكك تقسم لغيرك

١٤٤ الريس فى حساب والنوتى فى حساب

١٤٥ اللى أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة

١٤٦ زى الكلب يخاف ويخوّف

١٤٧ المكتوب على الجبين تراه العيون

١٤٨ تذرع بنى آدم يقلعك

١٤٩ من فات قديمه تاه

١٥٠ يوم النصر ما فيه تعب

تمت الامثال